جريدة يومية سياسية
الجمهورية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير
سعد البزاز
٨ صفحات — الثلاثاء ١٠ ايلول ١٩٩١م — بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

شروط جديدة لاجازة شركات السياحة

■ بغداد / نيران حميد / وضعت هيئة السياحة التعليمات والشروط الخاصة باجازة شركات ومكاتب ووكالات السفر والسياحة وتنظيم اعمالها . مصدر في هيئة السياحة اعلن لمندوبة (الجمهورية) ان هذه التعليمات تهدف الى تحديد شروط اجازة شركات ومكاتب ووكالات السفر والسياحة وتنظيم شؤونها في ضوء قوانين الشركات والمكاتب والوكالات وتتولى الجهات المختصة وهي امانة بغداد ومحافظات العراق المختلفة مهمة منح هذه الاجازات الى طالبيها ومتابعة الاجراءات التنظيمية المتعلقة باعمالها . ويذكر ان الهيئة العامة للسياحة كانت قد الغيت ثم اعيد تأسيسها للاشراف على المنشآت والمرافق السياحية في العراق □

لجنة لدراسة قانون مكاتب الاعلان

■ بدأت لجنة متخصصة في وزارة الثقافة والاعلام باعادة النظر في قانون مكاتب الدعاية والنشر والاعلان الذي كان قد صدر عام ١٩٧١ . وتدرس اللجنة الغاء فعالية النشر من القانون المذكور التي استوعبتها مواد مشروع قانون الصحافة والنشر الجديد .. وكذلك المتغيرات التي حصلت على فعاليات مكاتب الاعلان خلال السنين العشرين التي تمتد بين صدور القانون النافذ والقانون الجديد . كما تتجه النية الى رفع عبارة (الدعاية) من مسودة القانون الجديد واقتصارها على فعاليات الاعلان فقط نظرا لعدم وضوح معنى (الدعاية) بالاضافة الى الفعاليات الاخرى التي كان المشرع قد حددها ضمن القانون النافذ ومن بينها مكاتب الخط والريازة الاسلامية وغيرها مما لايدخل في فعالية الاعلان □

قرار بمعاقبة البائعين والمشترين المخالفين لتسعيرة اللحوم الجديدة

تحديد سعر ١١-١٦ ديناراً للكيلوغرام للحم الغنم و٩-١٤ ديناراً للكيلوغرام للحم البقر

■ بغداد / واع و(الجمهورية): حددت الجهات الرسمية اسعار لحوم الغنم والبقر في بغداد والمحافظات اعتبارا من هذا اليوم .

في بغداد حدد سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الغنم بـ(١٦) دينارا و(١٤) دينارا للحم البقر . وفي محافظة نينوى اصبح سعر الكيلو غرام الواحد من لحم الغنم (١٤) دينارا اما لحم البقر فقد حدد بـ(١٢) دينارا . بينما تم تحديد سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم في محافظة البصرة بـ(١٣) دينارا و١١ دينارا للحم البقر .

وشمل تحديد اسعار اللحوم المحافظات الاخرى ايضا . حيث اصبح سعر كيلوغرام لحم الغنم (١٢) دينارا . اما لحم البقر فقد اصبح بـ(١٠) دنانير فقط وقد انخفضت تسعيرة اللحوم في الاقضية والنواحي عن مراكز المحافظات بمقدار دينار واحد فقط .

السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية ترأس اجتماعا موسعا يوم امس حضره ضباط مديريتي مكافحة الجريمة الاقتصادية والاجرام في محافظات العراق واجهزة قوى الامن الداخلي لمتابعة حالات التلاعب باسعار اللحوم العراقية واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين .

واكد المجتمعون دعوتهم المواطنين الى التعاون مع اجهزة قوى الامن بالاخبار عن كل من يتلاعب بقوت الشعب وعدم التزامه بهذه التسعيرة .

وتقرر اتخاذ مجموعة من الاجراءات القانونية بحق القصابين ممن يتلاعبون بالتسعيرة وكذلك بحق المواطن الذي يشتري باعلى من التسعيرة المحددة □

الرئيس القائد صدام حسين خلال معاينة احد محلات بيع اللحوم في بغداد بتاريخ ١٥/١/١٩٩٠

محصول وفير من التمور والشلب

■ بغداد / هاتف الفلج : اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة اكملت فتح مراكز تسويق التمور والشلب . ووصف في حديث للجمهورية الليلة الماضية محصول هذه السنة بانه وفير جداً . وذكر ان تسويق التمور سيبدأ في الخامس عشر من شهر ايلول الجاري . في حين سيبدأ تسويق الشلب في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل □

شكر وعرفان الى الرئيس القائد من قيادات الرياضة وجماهيرها

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ثمن فيها مكرمة سيادته للفرق المشاركة في بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم ودعمه المتواصل للحركة الرياضية والشبابية في العراق . وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم .

باسم قيادات وجماهير الرياضة في العراق نبعث لسيادتكم اسمى ايات الشكر والعرفان لتكريمكم الفرق المشاركة في بطولة ام المعارك الاولى بكرة القدم حيث شكلت هذه المكرمة امتدادا للدعم الكبير الذي اوليتموه للحركة الرياضية والشبابية في القطر .

عهدا منا ياسيادة الرئيس ان تبقى ام المعارك التي جسدتموها بقيم جديدة وبصور نضالية فريدة في التمسك بالحق والكرامة والسيادة الوطنية .. رمزا معبرا عن قدرة العراقيين في مواجهة التحديات التي تقودها امريكا وعملاؤها من عرب الجنسية والتي اريد بها النيل من العراق وشعبه .

سلمتم سيدي الرئيس وان شعبا تمتد جذوره بعمق الانسانية والحضارة منذ وجودها يستلهم قيمه الوطنية بافاقه القومية المعبرة عن ارادة الامة وتحت ظل قيادتكم الحكيمة الرائدة لايمكن ان ينحني الا لله سبحانه وتعالى .

حفظكم الله ورعاكم وسدد على طريق النصر خطاكم انه سميع مجيب .

عدي صدام حسين
رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

وزير الخارجية يلتقي وزير خارجية كوبا

■ اكرا / واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية في اكرا السيد ايسيدورو مالميركا وزير خارجية كوبا . وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق والتنسيق بين الجانبين حول القضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز ونشاطها في المستقبل □

سعدون حمادي يترأس اجتماعاً لمناقشة واقع الاقتصاد العراقي

■ بغداد / واع : قال الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان التخطيط العلمي المبرمج سيشكل مرتكزاً اساسياً في بناء العراق الجديد . واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال ترؤسه امس اجتماعا ضم السادة عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري . وسامال مجيد فرج وزير التخطيط . ومحمد مهدي صالح وزير التجارة . ومجيد عبد جعفر وزير المالية . وعبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات . والفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن . ومحافظ البنك المركزي وكالة . ورئيس ديوان الرقابة المالية وعددا من اساتذة الجامعات والمختصين . اهمية الدراسة الواقعية التحليلية المعمقة للمشاكل والعقبات التي تواجه الاقتصاد العراقي . ووضع الحلول المناسبة لها . استنادا الى ارضية تحويل الحصار الاقتصادي الجائر الى حصار وقائي نحو بناء اقتصاد البقية ص٢

بـلاد الفرسـان

يحصل في الكثير من الاحيان لبس في اذهان الاخرين . لا بل حتى عند بعض اصدقاء العراق . لاسيما الموجودون في هذا الجزء او ذاك من العالم . فيتعاملون مع العراق بروح الاسى وبدموع الرثاء وبمشاعر العطف . على اساس انه في حاجة الى المساعدة متناسين حقوقه الرئيسة التي ترتبها له المواثيق والقوانين الدولية وقضيته العادلة . كونه دولة مستقلة ذات سيادة وذات وزن حضاري واقليمي كبير .

غير ان ما ينبغي ان يدركه الجميع . ان العراق على الرغم من الاذى والجروح وما تحمله ويتحمله نتيجة للعدوان الامبريالي الصهيوني عليه . يبقى بلاد الفرسان وليس بلاد المساكين . وهو عندما عرض بيع كميات من نفطه لتغطية احتياجاته الاساسية من الاغذية والادوية ومستلزمات الحياة الضرورية الاخرى . لم يطلب عونا من احد بل طالب بحق من حقوقه . وانه شأن الفارس حين يتنزف دما من جراحه لا تتغير مبادئه ولا يتراجع عن حقوقه . وان العراق يبقى ذا قضية عادلة . ويبقى من حقه ان يكسر الحصار وان ياكل شعبه وان يعيش بعز يليق به وان يكون هذا الشعب الشجاع الباسل مرفها بما يليق به وبماضيه وحاضره ومستقبله .

الا ان هذا البلد الذي انجبت القائد العظيم صدام حسين . ... عظاما ... تزدد ذكرها في افاق العالم . لهي بلاد الفرسان . وستبقى بلاد الفرسان في كل حين □

الجمهورية

في الجمهورية هذا الاسبوع

■ اصدقاء العراق في فرنسا يواجهون تهديداً بالقتل .. من حوار مع السياسي الفرنسي جيل مونييه / ص٢

وزير التجارة : أنظمة الخليج افشلت مشروعاً لرفع الحصار

■ بغداد/جبار البيضاني : وصف السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة . رفض المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اقتراح العراق الخاص برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي بانه جاء نتيجة لممارسة ممثلي انظمة الخليج العربي اساليب مسرحية متفق عليها . واشار السيد رئيس الوفد العراقي الى ان العراق قدم مشروعا للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي واطلاق الارصدة العراقية المجمدة في الدول الاجنبية والعربية . وذلك انسجاما مع قرار مجلس الامن المرقم ٦٨٧ وقرار لجنة العقوبات المبلغة الى كل الدول التي للعراق حقوق مالية فيها . والتي خولت تلك البلدان صلاحية اطلاق هذه الارصدة المجمدة لشراء الغذاء والدواء . ولكن كلا القرارين بصدد تأمين الغذاء والدواء لم يحترما من قبل الدول المعنية ولم ينفذا حتى الآن . واوضح السيد الوزير في مؤتمر صحفي حضره مندوبو الصحف البقية ص٢

عزة ابراهيم يحضر حفل تخرج الدورة ٣٤ لجامعة بغداد

اكثر من ١٢ ألف خريج في دورة (اعمار العراق)

الخريجون العشرة الاوائل يعينون معيدين في السنة الدراسية المقبلة

■ بغداد / صباح ... واحمد الدوري :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة بغداد امس بتخريج دورتها الرابعة والثلاثين دورة (اعمار العراق) للعام الدراسي الحالي ١٩٩٠ - ١٩٩١ . ... العراق كلمة دعا فيها الطلبة الخريجين الى بذل الجهود المضاعفة وتسخير طاقاتهم العلمية لخدمة مسيرة البناء والتنمية التي يشهدها العراق في المجالات كافة . ... البكالوريوس كل في حقل اختصاصه مع كافة الحقوق والامتيازات التي تخولها لهم هذه الدرجة . ثم وزع السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين هدايا السيد الرئيس ... السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على الطلبة الثواني . فيما وزع السيدان حكمة عبدالله البزاز وزير التربية والسيد مجيد عبدجعفر وزير المالية الهدايا على الطلبة الثوالث . ... خضر الدوري رئيس جامعة بغداد . خلال حفل تخرج الدورة (٣٤) لجامعة بغداد (دورة اعمار العراق) مساء امس الاثنين ... الانضباط في الجامعة بلغ مراحل متقدمة رافق ذلك اختفاء الكثير من الظواهر السلبية التي تعاني منها الجامعات في الاعوام السابقة فقد كان الجميع يشعرون بحجم التحدي ونوع الصعوبات التي تحتاج الى بذل مجهود كبير من التدريسيين والطلبة والادارات . كما اشار الدكتور سمير خليل الخفاف مساعد رئيس الجامعة الى ان هذا العام تضمن تخريج اكثر من (١٢٠٠) طالب في الدراسات العليا في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وستفتح فرص اوسع للدراسات العليا في العام المقبل .

وسيعين الخريجون العشرة الاوائل على اقسام كليات جامعة بغداد كمعيدين في الاقسام التي تخرجوا فيها . اعلن ذلك لـ(الجمهورية) البقية ص٢

عزة ابراهيم يوزع الهدايا

خريجتان متشابهتان

خريجتان توأم

لقطات

- المتفوقة الاولى في كلية التربية للبنات كانت هوازن عزة ابراهيم □
- المتفوقة الثانية في كلية الفنون الجميلة سهير اياد البلداوي □
- المتفوقة الثالثة في كلية الاداب البصيرة لمى ايوب يوسف □

دعوة رفسنجاني لزيارة الكويت

■ الكويت/ا.ف.ب : اعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ضاري عبدالله العثمان ان بلاده دعت الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني للقيام بزيارة رسمية الى الكويت .

واوضح العثمان في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان هذه الزيارة تاتي في اطار (تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين) .

وكان رفسنجاني قد قبل دعوة من الملك فهد للقيام (في مستقبل قريب) بزيارة رسمية للسعودية . التي هي على غرار الكويت عضو في مجلس التعاون الخليجي □

الحزب الديمقراطي الكردستاني يكيّف اوضاعه وفقاً لقانون الاحزاب الجديد

■ بغداد/جهاد زاير : بدأ الحزب الديمقراطي الكردستاني بتكييف اوضاعه القانونية وفقا لقانون الاحزاب السياسية الجديد . اعلن ذلك لمندوب « الجمهورية » السيد احمد سعيد الاتروشي سكرتير عام الحزب . مؤكدا ان المكتب السياسي للحزب عقد اجتماعا ناقش فيه اجراءات التكييف القانوني وفقا لما جاء بقانون الاحزاب الجديد . فيما ستعقد اللجنة المركزية اجتماعا مماثلا خلال الايام القليلة المقبلة . وذكر الاتروشي ان لجانا حزبية شكلت للنظر في المنهاج والنظام الداخلي للحزب واجراء التعديلات عليهما بما ينسجم مع ما ورد في قانون الاحزاب .

وتوقع سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني ان تنجز خلال فترة اسبوعين جميع الخطوات الضرورية لعملية التكييف حيث سيتقدم الحزب بطلب رسمي لنيل الاجازة خلال هذه الفترة على الرغم من ان القانون امهل الاحزاب القائمة حاليا فترة (١٢٠) يوما لكي تنتهي من هذا العمل . واكد ان الحزب سيتقدم بطلب الحصول على ترخيص اصدار صحيفة خاصة به تصدر باللغتين العربية والكردية من اجل المساهمة في تمتين الاخوة العربية الكردية □

دفتر تموين بدل البطاقات

■ بغداد الجمهورية علمت « الجمهورية » انه سيتم استبدال الاوراق المعتمدة حاليا كقسائم تموين بدفتر عائلي ينظم عملية الحصول على المواد الغذائية والتموينية . وذكر مصدر مخول في وزارة التجارة ان مواد جديدة ستضاف الى قائمة المواد السابقة □

سلطات ابوظبي اعتقلت موظفي بنك الاعتماد

■ ابوظبي/انصات الجمهورية : اعتقلت سلطات امارة ابوظبي اكثر من عشرين موظفا في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار بعد استدعائهم بحجة حضور اجتماع اداري في المقر الرئيسي للبنك في ابوظبي . وافادت تقارير الانباء الواردة من الامارة ان عملية الاعتقال حصلت بعد حضور الموظفين المذكورين الى الطابق السادس في مبنى البنك . حيث احاط عدد من رجال الشرطة بثياب مدنية بالمبنى قبل الاجتماع ثم اقتحموا المبنى عصرا ليقتادوا الموظفين في ثلاث سيارات تابعة للشرطة امام مرأى موظفي البنك الاخرين . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان من بين المعتقلين المدير التنفيذي الاقدم للبنك سوابي نقدي . واكدت الانباء ان الاسرة الحاكمة في ابوظبي بدأت تحقيقا في اعمال الاحتيال في البنك الذي تمتلك الغالبية الاسهم فيه . ومنهم ان عددا من رجال الشرطة والمحققين البريطانيين موجودين حاليا في ابوظبي . وكان مدير سابق للبنك قد اعتقل في ميناء كاليه الفرنسي وهو مطلوب في الولايات المتحدة بتهمة تهريب اموال . ويشار الى ان بنك انكلترا كان قد اغلق ابواب بنك الاعتماد في الخامس من تموز الماضي بيد ان المحكمة العليا منحت حملة الاسهم تأجيلاً لتصفية البنك يدوم حتى كانون الاول المقبل . وقال نائب عمالي في البرلمان البريطاني زار ابوظبي مؤخرا نيابة عن المودعين ان اعتقال المزيد من الناس سيزعزع الثقة في امكانية انقاذ البنك □

الصرخـــة

■ محمد راضي جعفر

- ١ -

ليس غيرُ الحلمِ الشاردِ
ليس غيرُ الالمِ المبتهلِ
لخزَ الليلِ بصمتٍ ..
غيرُ هذا النظرِ المكتحلِ
بضبابٍ - بعدُ - مثل المطرِ
المحبوسِ في صخرتِهِ
لم ينزلِ
ليس غيرُ الغضبِ المكبوتِ
ينسلُ كما الاثمِ خفياً
من خصاصِ الجسدِ المكتهلِ
غيرُ حقدٍ يملأ الروحَ على الدنيا
كما الاعصارِ لو اطلقتَهُ

بحياءِ الآلةِ المندحرةْ
ايهِ مَنْ حررَنا من ربقةِ الخوفِ
والقي فوقنا ظلَّ الامانْ
إيهِ مَنْ علمَنا الحبَّ ولم نُخلصْ
له إلّا على طرفِ اللسانْ
إيهِ من ايقظَ فينا عُمَرَ الفاروقِ
والكرّارَ .. واستنفرَ بدراً
وحُنَينْ
ها نكلنا من جديدٍ
وتركناكَ حُسَينْ
ايُّها المنقذُنا من زيفِنا
من جهلِنا
من عارِنا

- ٢ -

- ٣ -

- ٤ -

رئيس الوزراء السوفيتي لا يستبعد وقوع انقلاب جديد

■ موسكو / ا ف ب / انصات الجمهورية : اعلنت جمهورية طاجكستان السوفيتية امس استقلالها .

واضافت وكالة انترفاكس السوفيتية التي نقلت النبأ ان برلمان طاجكستان صادق على قرار الاستقلال خلال دورة غير علنية له عقدها امس .

والجمهورية طاجكستان حدود مع افغانستان وباكستان والهند والصين ويبلغ عدد سكانها (٥,١) ملايين نسمة . وهي تعد من الجمهوريات الموالية تقليديا لموسكو . غير انها شهدت اضطرابات في شباط عام ١٩٩٠ استهدفت الاقلية الروسية فيها .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الحزب الشيوعي في جمهورية كازاخستان قرر ايضا الخروج من صفوف الحزب الشيوعي السوفيتي والتحول الى (حزب اشتراكي) في الجمهورية بعد اختتام مؤتمره الاستثنائي الذي عقده الاسبوع الجاري .

ومن جانب آخر قال رئيس الوزراء السوفيتي ايفان سيلاييف خلال حديث لشبكة التلفزيون الامريكية (C.N.N) ان الاتحاد السوفيتي بدأ باجراء تغييرات اساسية في اعقاب فشل الانقلاب غير انه من الناحية النظرية لاتزال هناك امكانية وقوع انقلاب جديد .

واضاف ان من المهم ان يبقى الاتحاد السوفيتي متحداً .

وفي الوقت نفسه افادت مصادر صحفية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يبدأ اليوم زيارة الى موسكو وصفت بانها استكمال لاجتماع القمة الذي عقد في شهر تموز الماضي بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي .

واضافت المصادر نفسها ان بيكر سيناقش خلال زيارته مع زعماء جمهوريات سوفيتية واعضاء في الحكومة المركزية القلق الذي تشعر به واشنطن بشأن الحد من الاسلحة النووية السوفيتية .



حركة الدبابات في انقلاب ٩ اب

واجرى وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الذي يزور موسكو حاليا محادثات في موسكو امس مع الرئيس السوفيتي غورباتشوف ومع الرئيس الروسي يالتسين .

وذكر مراسل اذاعة لندن في موسكو ان غينشر اكد في محادثاته على التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي وابدى استعداد بلاده لتقديم المساعدات لدعم الاصلاحات الديمقراطية والسير على نهج اقتصاد السوق في الاتحاد السوفيتي .

والجدير بالاشارة ان وزير الخارجية السوفيتي الجديد بوريس بانكين تعهد خلال حديثه لشبكة التلفزيون الامريكية (C.N.N) بان بلاده ستفي بجميع المعاهدات والالتزامات الدولية وسحب القوات السوفيتية من المانيا وبولندا .

وقال : ان القوات السوفيتية بدأت في واقع الامر بمغادرة الاراضي الالمانية □

رئيس جمعية الصداقة العراقية - الفرنسية للجمهورية :

نحن فرنسيون من وجهة نظر امريكية ..

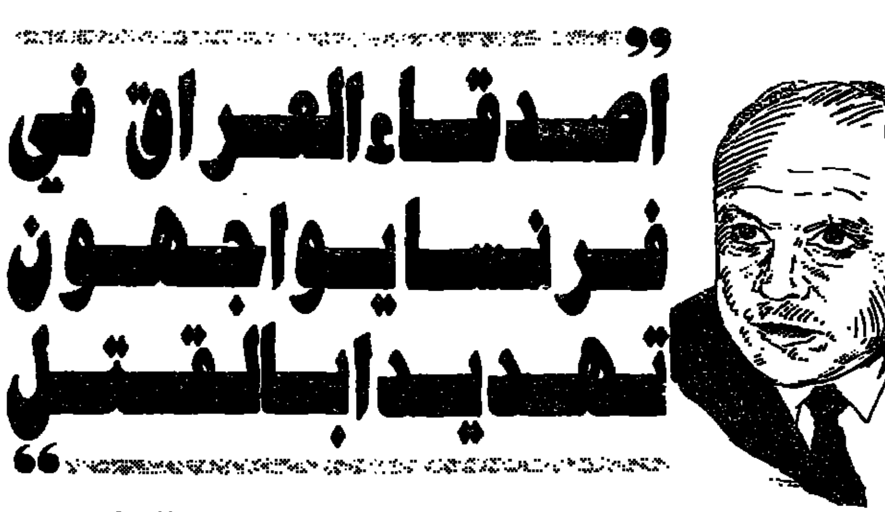
الشعب الفرنسي يواجه مشاكل مع حكومته ..

يبدو واضحا ان الراي العام العالمي اخذ يدرك تماما حقيقة التسييس الامريكي لدول (العالم الحر) التي نفترض ان لها ، استقلالية في قراراتها الدولية بينما هي في حقيقة الامر تخضع للهيمنة الامريكية بشكل يوحي لنا اننا ازاء نظام امريكي يمتد من اقصى ولاية في جنوب ولايات امريكا المتحدة حتى دول الشرق السوفيتية التي بلتت تنفرط عن عقدها .

جيل مونييه رئيس جمعية الصداقة العراقية - الفرنسية يؤكد بصورة لاتقبل الشك هذه الحقيقة . وهو رجل واجه التناقضات التي اظهرها العدوان على العراق في سياسة حكومته ، حتى رفعت تلك الحكومة اصبع التهديد بوجهه وبوجه اصدقاء العراق .

(كانت تجربة مريرة - قال لنا - ان نكتشف اننا فرنسيون من وجهة نظر امريكية او اننا فرنسيون كما تريد امريكا . لقد كان ديغول يذبح مائة مرة كل يوم على مناضد البرلمان) .

■ اجرت الحوار : لهيب عبدالخالق



جيل مونييه

اصدقاء العراق في فرنسا يواجهون تهديدا بالقتل

. الجمهورية ، التي التقت السيد مونييه حاولت التأكيد على مصير شعوب العالم والنظرة الفرنسية (الحرة) للعالم الجديد . كما استطاعت ان تطلع على حقائق اوردها السيد مونييه عن شخصية اقل مايقال عنها (خطرة ، وماسونية متشددة) ، تلك شخصية الرئيس الامريكي « بوش » .

يقول جيل مونييه :

- ان الوضع في العالم لاياخذ شكلا محددا بحكم الهيمنة الامريكية على السياسة العالمية . لقد غدت امريكا تتحكم بمصائر الشعوب العالمية وحكوماتها على حد سواء بالرغم من وجود نزوع للاتحاد بين بعض الدول . الا ان هذا لايرضي السياسة الامريكية ولايرضي مصالحها . لقد اصبح الجميع يدركون ان امريكا تقف عائقا بوجه الحرية التي تبحث عنها شعوب العالم كما تقف حائلا بيننا وبين رغبتنا كشعب يسعى للاستقلال بسياسته .

□ تقول الاستقلال ، اليست فرنسا دولة مستقلة ؟

- جيل مونييه : استقلالا صوريا . ففي واقع الامر ان سياستنا مسيطر عليها من قبل الامريكان ، وما هو في الصورة او على السطح ليس الا تحسين للوجه القبيح من اجل الراي العام فقط . واضرب مثلا على ذلك . لقد صوتت الدول الاوربية سابقا على الكثير من القرارات لصالح القضية الفلسطينية ولكن بعد العدوان على العراق والهيمنة الامريكية لم يعد للاوربيين صوت متميز . ان الانظمة الاوربية الان هي جزء من نظام امريكي عالمي ، اتحدوا منذ فترة طويلة دون اعارة اية اهمية لمشاعر شعوبهم وهذه اوجبتها ميزات العالم ذي الكتلة الواحدة .

■ هل تعني اختلال التوازن .. لقد كانت هناك مؤشرات قبل حدوث هذا الخلل في ميزان القوة . بمعنى ان مايحدث الان كان مخططا له ، ولم يكن مفاجاة .!

- جيل مونييه : ان ماتقولينه صحيح ولكن المفاجاة اننا فجعنا بديغول اليوم اكثر من اي وقت مضى . سارسم الوضع كالاتي : ان الهدف الذي سعى الامريكان الى تحقيقه بعد الحرب العالمية الثانية كان تدمير الشيوعية في العالم ، ولذلك اعتدنا ان ننظر الى الكرة الارضية على انها نصفان الغرب لامريكا والشرق للاتحاد السوفيتي . اما وقد تغير ميزان القوى هذا وصار العالم (عالم القوة الواحدة) ، بدا واضحا في كل سياسة انتهجتها امريكا انها تريد تحريك الامور في الشرق الاوسط لفك اواصر المعسكر الاشتراكي وتكريس وجود (اسرائيل) التي تشكل بؤرة للمصالح الامريكية . ولن تكون هناك مراكز للقوى . بعد (اسرائيل) لقد عملوا على تهيئة الراي العام قبل فترة طويلة وكافية سبقت هذه المرحلة وخططوا لها جيدا لفرصة لم تحن كما ارادوها ولكن سنحت لهم فرصة اخرى اقوى وذريعة اكبر . هنا بدأنا ننتبه الى ان سياسة فرنسا قبل الثاني من اب قد بدأت تنحو بعيدا عن السياسة الوطنية الفرنسية . وبدا ديغول مجرد شبح او حلم يسير ليلا . بين القبور وادركنا ان خسارتنا به كانت كبيرة بدا كان عام ١٩٦٥ لم يكن موجودا في خارطة الزمن . لقد بات الديغوليون يعتبرون ميتران اسيرا للسياسة الامريكية ، فهو يتعمد ان يسير باتجاه عكس النهج الذي انتهجه ديغول . وكلنا يؤكد انه جاء في انتخابات عام ١٩٨١ بهدف ان يصل بفرنسا الى الوضع الاستعماري الذي وصلت اليه الان .

■ ولكن ميتران لم يتبع هذه السياسة مع العراق قبل الحرب الاخيرة ؟

- جيل مونييه : ذلك ما اقول عنه ، التخطيط بعيد المدى ، . لقد كان العراق مشغولا بحربه مع ايران وكان ميتران يخشى ان يندفع المد او التيار الديني الاسلامي الى شمال افريقيا . وقد تسمونه بالثورة الايرانية . لذلك كان حريصا على ان لا يكون ضد العراق خصوصا وهو يمتلك علاقات وطيدة مع شعوب شمال افريقيا ، مع العراق . فلم يكن يجرؤ على تنفيذ خطته ضد العراق التي كان يهدف اليها منذ استلامه الحكم .

■ متى برايك بدات سياسة فرنسا تنهج باتجاه معاكس ضد العراق ؟

- جيل مونييه : اواخر الحرب العراقية الايرانية . عندما بدات سلسلة الانتصارات العراقية الكبيرة ، وخصوصا بعد معركة (الفاو) الانجاز العسكري المهم . من هنا بدات فرنسا تغير سياستها ضد العراق وساضرب مثلا على ذلك : لقد حضرت عدة مرات بصورة شخصية الى معرض بغداد الدولي قبل معركة الفاو وكانت البنوك الفرنسية تعطي تسهيلات للعراق . ولكنها بعد معركة الفاو تراجعت حتى توقفت عن دعم العراق وتقديم التسهيلات . عندها بدات الصحافة الفرنسية تهاجم العراق تدريجيا . اذن فان ما حدث من تغيير في موقف السياسيين الفرنسيين ازاء العراق لم يكن مصادفة فقد خطط له الحزب الاشتراكي الفرنسي منذ زمن بالرغم من انه لايمثل راي كل الاشتراكيين والدليل على ذلك موقف وزير الدفاع السابق الذي اختلف مع ميتران وسياسته كما اختلف معه كلود شيسون .

■ قلت لنا ان الظروف الحالية تشكل ضغطا كبيرا على اصدقاء العراق في فرنسا .. هل توضح لنا ذلك ..؟

- جيل مونييه : هناك في واقع الامر تحفظ شديد على السياسة الفرنسية الحالية فالحكومة لاتريد ان تندفع وراء سياسة تخلق هوة واسعة وعميقة بينها وبين الشعب وفي الوقت نفسه لاتحرم نفسها من دور في كل مايحدث . والشعب الفرنسي ودود ويحب السلام وكان ضد الحرب بكل اشكالها رغم انه كان مهيا اصلا لتقبل الفعل الامريكي المخطط له في العدوان على العراق ولم يكن بالطبع هذا الفعل يعني دخول العراق . فالعراق كان هدفا للامريكان ولو لم يحدث الرد العراقي على المؤامرة في ٢ اب لاوجدوا حجة اخرى للتواجد في الشرق الاوسط وضرب العراق بالذات .

اذن فالشعب الفرنسي يعلم هذا ولكنه يواجه مشاكل مع حكومته فالذي يتخذ موقفا مع العراق سيواجه عقوبة شديدة من الدولة والذي يتحدث الى عراقي تحيطه المشاكل ، بدءا من التهديد بالاستغناء عن خدماته او وظيفته وانتهاء بالتهديد بالقتل .

لقد واجهنا نحن اعضاء جمعية الصداقة العراقية - الفرنسية تهديدات عبر الهاتف وعبر رسائل في بداية الاحداث واعلان موقفنا الذي كان الى جانب العراق . ثم تطور الامر الى فقدان الكثير منا لوظائفهم اضافة الى الضغوط الاقتصادية والسياسية التي موريست ضدنا والحرب النفسية . بل ان هناك من اتهم بعضنا بالجنون لاننا اعلنا اننا اصدقاء العراق . ثم زاد الامر سوءا عندما اجتمعنا ككتاب وفنانين فرنسيين واصدرنا بيانا مشتركا لتاييد العراق ولكنه لم ينشر ولم يذع وجوبه بمقاطعة شديدة . ان اصدقاء العراق يواجهون في فرنسا اليوم حياة اصعب من نظرائهم في امريكا وبريطانيا .

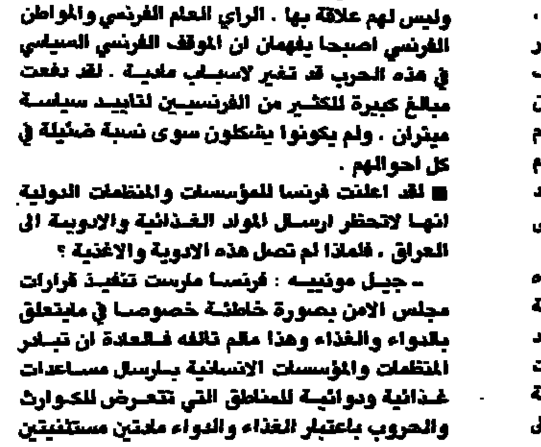
■ كيف ذلك ؟ ان الذي نعرفه ان الديمقراطية في فرنسا لها حظ اوفر مما هو موجود في امريكا او بريطانيا ؟

- جيل مونييه : فرنسا اليوم متطرفة في كل شيء ، ولا وجود للديمقراطية على الاطلاق فيها . اننا نشعر ان فرنسا بسياستها ضد العراق تفوق التطرف الامريكي والبريطاني . فالامريكان والبريطانيون استطاعوا ابداء الراي والاحتجاج عبر اقنية الاعلام تحت اطار الديمقراطية حتى ولو كانت مجرد وهم لاقناع الشعب . الواقع يفرض علي القول انه لاتوجد ديمقراطية في فرنسا او امريكا او بريطانيا على الاطلاق .

في بداية العدوان على العراق صدق الناس هذه الاجهزة الاعلامية التي عملت - كما قلت - على تهيئة الراي العام ضد العراق منذ فترة طويلة . والان وبعد ان تكشفت لهم الحقائق بدأوا بمقارنة الادعاءات الغربية مع الاخبار الواردة من العراق او من منطقة صديقة للعراق وصار بامكانهم الان الاستماع الى وجهتي نظر بدلا من وجهة نظر واحدة . الفرنسيون بالذات لم يكونوا مع الحرب .

■ كيف تؤكد لي ذلك وقد اعلن في فرنسا ان ٩٥٪ من الشعب الفرنسي يؤيد سياسة الحكومة الفرنسية ..؟

- جيل مونييه : لقد اعلن فعلا عبر وسائل اعلام هي اصلا مشكوك بانتمائها للشعب خالصة ، ولكنك لو بحثت عن هذه النسبة بين المواطنين فعلا ، في الشارع الفرنسي ، لما وجدت لها اي اثر . فالفرنسيون كما قلت لك لايحبون الحرب على الاطلاق لانها لاتهمهم وليس لهم علاقة بها . الراي العام الفرنسي والمواطن الفرنسي اصبحا يفهمان ان الموقف الفرنسي السياسي في هذه الحرب قد تغير لاسباب مادية . لقد دفعت مبالغ كبيرة للكثير من الفرنسيين لتاييد سياسة ميتران . ولم يكونوا يشكلون سوى نسبة ضئيلة في كل احوالهم .



■ لقد اعلنت فرنسا للمؤسسات والمنظمات الدولية انها لاتحظر ارسال المواد الغذائية والادوية الى العراق . فلماذا لم تصل هذه الادوية والاغذية ؟

- جيل مونييه : فرنسا مارست تنفيذ قرارات مجلس الامن بصورة خاطئة خصوصا في مايتعلق بالدواء والغذاء وهذا مالم تالفه فالعادة ان تبادر المنظمات والمؤسسات الانسانية بارسال مساعدات غذائية ودوائية للمناطق التي تتعرض للكوارث والحروب باعتبار الغذاء والدواء مادتين مستثنيتين من اي حصار او حظر او عقوبة ذلك انها تتعلق بحياة الانسان لابسياسات الدول .

فعلى الصعيد الرسمي لم يحظر بيع الدواء والغذاء او ارسالها للعراق ولكن الاجراءات التي ترافق مبادرة الارسال او البيع هي التي توقف هذه المعاملات لانها تقتضي موافقة خاصة من الحكومة الفرنسية وهذا امر لم يكن موجودا من قبل . اضافة الى ان هذه الموافقات لا تحصل ولن تحصل ، وبمبادرات خاصة استطاع بعض الاشخاص ايصاله للعراق لكنه لا يشكل سوى نسبة ضئيلة مما استطاع البعض تمريره .

■ بعد الذي اوضحت لايبدو غريبا ان يقر المشروع الفرنسي بصيغته التي ورد بها .

- جيل مونييه : مع الاسف الشديد ان هذا المقترح ظهر بصيغة فرنسية . ففي واقع الامر ، هو قرار امريكي خرج بصورة فرنسية . وقد كان مخجلا من حيث وضع النسب كما وردت فيه ٣٠٪ للكويت ، ٣٠٪ للامريكان ، وفي الحقيقة ان قسما كبيرا من هذه النسب سيذهب لتمويل حملة انتخابات بوش المقبلة . وفرنسا ان تحصد اكثر مما حصدت ٢٪ من كل مشاريع الاعمار في الكويت ومن عائدات نفط العراق . لقد اهمل الكويتيون (مصالح فرنسا) تلك لانها من وجهة نظرهم فرنسا امريكية . وسيدها الاكبر هو الذي يتولى تقسيم التركة . كانت مراهنة امريكية على اسقاط ماء الوجه الفرنسي . لقد اصبنا ضرر شديد جراء هذه السياسة خصوصا وان هناك سؤالا في الشارع الفرنسي : هل سيشارك الفرنسيون في لجنة التحكم ببيع وشراء النفط . وهل يجوز السيطرة على موارد الاخرين بهذه الوقاحة . هل سيتاح للعراق ان يبيع نفطه بالسعر الذي يريد ؟ كلها اسئلة اجوبتها لدى امريكا ، لانها بالتاكيد ستستحوذ على كل شيء ، وبالتالي فان تنفيذ المشروع الفرنسي لن يعود الا بالمشاكل على اوربا ناهيك عن انه تدخل في شؤون العراق الداخلية لانه سيكون منافسة - بمعنى ادق - بين مصالح عدة جهات للحصول على بعض هذه العقود والمبالغ .

واود ان اشير هنا الى انه توجد عدة منظمات وشركات فرنسية واصحاب مصالح فرنسيين ، لا يتفقون مع النظام ويعتبرونه ضد مصلحة التجارة الفرنسية ، بل وضد مصلحة البلد السياسية ، هذه السياسة التي قادتنا الى ما نحن عليه الان ، يوجهها الامريكي المنظم ، السياسة التي تبنتها امريكا منذ عشرات السنين لتحصد اليوم ثمارها . لذا ارى انها ربما بدات بعد الحرب العالمية الثانية .

■ ماذا تعني ان هذه السياسة بعد الحرب العالمية الثانية ، سادت العالم حركات سياسية كثيرة فهل كان لها دور في رسم السياسة الدولية ؟

- جيل مونييه : بعد الحرب العالمية الثانية نشات فعلا كما قلت الفاشية والشيوعية والذين اسموا انفسهم بالتحرريين ، الا ان الزمن دحر الفاشية وقتل الامريكان الشيوعية وساد التحرريون وهم يعملون على هذا الخط منذ خمسين عاما مع امكانيات مادية كبيرة جدا .

■ اريد ان استوضح عما تقصده بالتحرريين . هل هي منظمة عالمية وما علاقتها بالسياسة الامريكية التي يفترض انها سياسة صهيونية ؟

- جيل مونييه : نشطت بعد الحرب العالمية الثانية عائلة امريكية غنية هي عائلة (روكفلر) وشاركتها عائلة (فورد) المعروفة في انشاء مدرسة سياسية اطلقوا عليها مجلس العلاقات الخارجية في بداية الامر وهي منظمة خاصة وليست حكومية بدات تخطط لسياسة العالم . وتخرج منها كثيرون ممن عملوا في مؤسسات ومدارس سياسية امريكية كثيرة وقد وصل منهم ٩٠٪ الى الحكم وكلهم كانوا اما (ديمقراطيين) او (جمهوريين) . والمعلومات التي جمعتها اكدت لي بوثائق امتلكها .

ان هذا المجلس هو الذي هيأ لقيام هيئة الامم المتحدة وكانوا يعتقدون ان الصهيونية تخدم افكارهم في العالم فلجاوا الى تبنيها ومساندتها . وكان من ضمن العوائل التي اسست لهذه المنظمة او هذا المجلس للعلاقات الخارجية عائلة جورج بوش التي كانت وما زالت من العوائل الثرية في امريكا . فكانت عضوية المجلس كان عندها بوش في الجامعة فصار اصغر عضو فيها . هذا المجلس تحول في مابعد الى محفل ماسوني بشكل منظمة .

لقد عنيت هذه المنظمة باجتذاب رؤوس الاموال ولذلك كانت تبحث عن الاثرياء شرط ان تكون عوائل كي ينتقل الارث السياسي الى الاولاد والاحفاد . وهكذا ورث بوش عضوية هذه المنظمة التي لاتقبل اكثر من خمسة عشر عضوا يتم اختيارهم بصعوبة . وقبل خمسة وعشرين عاما اي منذ انضمامه لهذا المحفل كما يسميه الغربيون عمل بوش على جمع مبالغ كبيرة بعد الجامعة من عائدات النفط حيث كان يمارس التجارة . وصار عضوا مهما بعدما اقسم يمين الولاء للماسونية . والذي لا يعرف شيئا عن هذه المحافل الماسونية اقول ان شعارها هو شعار الموت المعروف (الجمجمة والعظمتين) والذي يصبح عضوا فيها يجب عليه اداء القسم على الشعار ويبقى مواليا ومخلصا لهذا المحفل حتى يموت وعندها لايصبح مدينا بشيء . والغريب انهم متعصبون جميعا وكل من يواليهم يحمل نفس التعصب .

■ يبدو انك تعرف الكثير عن الرئيس الامريكي ..؟

- جيل مونييه : لقد توفرت لي من المعلومات ما يجعلني استطيع ان اصدر كتابا كبيرا عن هذه الشخصية التي لم تصل الى منصبها هذا بالمصادفة . بوش بدا مشواره السياسي من هذا المحفل وكانت له علاقات طيبة عندما كان في الجامعة مع امير الكويت فقد زاره عدة مرات . ثم تدرج في السياسة الامريكية ساعده على ذلك الرئيس (نيكسون) فمثل الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة واصبح يعرف كل خفاياها وحفظ كل زاوية فيها وهذا ما اعطاه القوة وعضد موقفه فقد منحته خبرة رئيس جمهورية . ثم مثل الولايات المتحدة في الصين فقد كان منسق السياسة الامريكية مع الصين ولذلك عندما حدث النقاش حول قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن كان تاثيره واضحا على الصينيين فاتخذت الصين موقفا محايدا . شغل بوش ايضا منصب رئيس المخابرات المركزية وحصل على ملفات سرية لكل العالم وكل الشخصيات السياسية ولهذا لم يستطيعوا الوقوف بوجهه . انه يعرف اسرار مسؤولي اوربا بل يعرف اسرار سياسات ودول تعتمد عليها صياغة القرارات الدولية ، ذلك ان معظمهم كانوا ياخذون دعما ماليا من الولايات المتحدة الامريكية بصورة سرية . وهكذا خشيته الحركات السياسية وتجنبت انتقاده والدخول في مشاكل معه . وعندما ترك المخابرات اصبح مستشارا للعلاقات الخارجية للبيت الابيض .

كل هذه المناصب اعطته القوة والخبرة في توجيه السياسات العالمية ولذلك كان شخصا خطرا جدا بل اخطر رجل في العالم . انه يتظاهر بلعب الغولف بينما تعض اصابعه الخفية برقاب كثيرة . له علاقات خفية ومريبة مع كل العالم والتوقع ان يقوم في المستقبل القريب بحماقة كبيرة او بعمل شرير ما كما فعل في الشرق الاوسط .

لقد كان في نيتي اصدار كتاب عنه فالكثير من الناس لا يعرفون شخصيته الحقيقية لانه يعرف كيف يخفي اثاره . وساحاول عبر ما توفر لي ان اسلط الضوء على اخطر شخصية سياسية ماسونية متشددة ومجرمة □



روكفلر

بوش عضو في المحفل الماسوني منذ ٢٥ عاما

احداث الأولى والأخيرة

عزة ابراهيم يحضر حفل تخرج الدورة ٣٤ لجامعة بغداد

الدكتور خضر الدوري رئيس جامعة بغداد ، خلال حفل تخرج الدورة (٣٤) لجامعة بغداد (دورة اعمار العراق) مساء امس الاثنين . واكد السيد رئيس الجامعة ان على الاقسام ضمن كليات جامعة بغداد ان تختار هؤلاء المتفوقين العشرة وتقدم اسماءهم الى الكلية المعنية ثم الجامعة . وياتي هذا القرار تقديرا للمتفوقين وتثمينا لجهودهم في التفوق العلمي . وعن عدد المتخرجين خلال هذا العام في جامعة بغداد قال : انهم يبلغون اكثر من (١٢) الف طالب وطالبة موزعين على (١٩) كلية . واشار الى ان نسب النجاح خلال هذا العام كانت اعلى من العام الماضي .

تتمة المنشور ص١

وعن تفسير ذلك رغم الصعوبات التي رافقت هذا العام قال الدكتور خضر الدوري : ان مستوى الانضباط في الجامعة بلغ مراحل متقدمة رافق ذلك اختفاء الكثير من الظواهر السلبية التي تعاني منها الجامعات في الاعوام السابقة . فقد كان الجميع يشعرون بحجم التحدي ونوع الصعوبات التي تحتاج الى بذل مجهود كبير من التدريسيين والطلبة والادارات . كما اشار الدكتور سمير خليل الخفاف مساعد رئيس الجامعة الى ان هذا العام تضمن تخريج اكثر من (١٢٠٠) طالب في الدراسات العليا في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وستمنح فرص اوسع للدراسات العليا في العام المقبل □

وزير التجارة : أنظمة الخليج افشلت مشروعا لرفع الحصار عن العراق

المحلية ووكالة الانباء العراقية . ان الدورة التاسعة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي اختتم اعماله في القاهرة مؤخرا اصبح مجلسا لانظمة الدول الخليجية ينفذ السياسة الامريكية ومخططاتها العدوانية . وعبر عن الاسف لتحول هذه الانظمة الى ادوات طيعة لتنفيذ السياسة الامريكية ونهجها المستمر ضد شعب العراق الذي يتعرض الى ابشع جريمة تتمثل بمنع الدواء والغذاء عنه . وبين السيد الوزير ان الوفد العراقي الى المؤتمر افشل محاولات انظمة الخليج لنقل منظمة التنمية الصناعية العربية والمنظمات العربية الاخرى من مقرها الحالي في بغداد الى عواصم اخرى . واكد ان رؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر وبضغط من رؤساء وفود دول الخليج رفضوا مناقشة مشروع الهجرة اليهودية الى

تتمة المنشور ص١

فلسطين المحتلة والمشروع العراقي الخاص برفع الحصار الاقتصادي وهذا الموقف عكس مدى خضوع انظمة الخليج للسياسات العميلة المرتبطة باعداء الامة العربية واوضح ان رفض الدول الخليجية مناقشة موضوع رفع الحصار الاقتصادي عن شعب العراق يدلل على مدى ارتباطهم وعمالتهم للاجنبي واستمرارهم بالعدوان على العراق من خلال موقفهم الرافض لرفع الحصار عن شعب العراق .

واشار السيد الوزير الى ان الوفد العراقي اكد للمؤتمرين ان العراق لم ولن يتوان عن مساندة العرب في كفاحهم ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية وحلفائها وان مواقف العراق القومية كانت وستبقى معروفة وواضحة لكل دول وحركات التحرر □

سعدون حمادي يترأس اجتماعا لمناقشة واقع الاقتصاد العراقي

تتمة المنشور ص١

صحي ومتين يرتكز على الامكانات الذاتية . وناقش الاجتماع مسودة تقرير اعدته وزارة التخطيط يتضمن دراسة وتحليل واقع الاقتصاد العراقي ، وتشخيص المشاكل والمعوقات الاقتصادية التي يعاني منها العراق جراء الظروف الاستثنائية المتمثلة بتراكم اثار العدوان الايراني وانعكاسات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني والحصار الاقتصادي المفروض على العراق . وتضمن التقرير وضع الاطار العام للاهداف الاساسية والسياسات الاقتصادية والتنموية الواجب اتباعها في المرحلة المقبلة . وفي مقدمتها مبدا الاعتماد على الذات والتركيز على تطوير القطاعين الزراعي والصناعي وبقية القطاعات المساندة للاقتصاد الوطني باتباع سلسلة من السياسات المالية والنقدية التي تساعد على الحد من ظاهرة التضخم بهدف رفع القدرة الشرائية والارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن العراقي . وتقرر في ضوء المناقشات اعادة صياغة التقرير وعرضه بشكله النهائي على مجلس الوزراء لاتخاذ التوصيات اللازمة بشانه . وتم التاكيد خلال الاجتماع على ضرورة تحديد منطلقات واهداف التخطيط ، ومساهمة وزارات الدولة ومؤسساتها الاكاديمية والعلمية بشكل فاعل في دعم جهود وزارة التخطيط في بلورة الخطط المستقبلية والدراسة الواقعية للامكانات المتاحة ، والتاكيد على الية المتابعة والاشراف وتقييم النتائج بما يحقق توسيع النشاط الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة . وحضر الاجتماع السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

اريش هونيكر

تتمة المنشور ص٨

(لا تستطعم خبزا) ، وتناسوا في عجالتهم ان « البريسترويكا » لا يمكن ان تكون بديلا للخبز الذي تفتقده الافواه .

انها دوامة تسحق تحت عجلاتها القاسية كل شيء ، دون ان تعد بشيء ، سوى الانتخاب المنافقة التي يتردد صدى اصطفافها في جنبات الساحة التي كانت يوما حمراء □

الامير حسن : المبعدون عبء اقتصادي وسياسي على الاردن

■ عمان/ واع : قال الامير حسن ولي عهد الاردن انه لا يستطيع التكهن بمقدار المبالغ التي ستطالب بها الاردن السلطات الكويتية تعويضا عن الاردنيين والفلسطينيين الذين ابعدوا في الاونة الاخيرة من الاراضي الكويتية .

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة (جوردن تايمز) الاردنية اوضح الامير حسن : ان هؤلاء المبعدين سيشكلون تهديدا لامن الاردن الذي يعيش حالة من الاستقرار والهدوء .

واضاف ان هناك مايقارب الـ (٨٠) بالمئة من هؤلاء يعيشون الآن حالة من البطالة ، تشكل خطرا سياسيا كبيرا ، وذلك لان الحكومة الاردنية لا يمكنها توفير فرص عمل لجميع الفلسطينيين والاردنيين الذين قدموا اليها في الآونة الاخيرة .

وانتقد الامير حسن بشدة مواقف سلطات الكويت ودول الخليج الاخرى فيما يخص ابعاد المواطنين الفلسطينيين والاردنيين ، محذرا من ان هذه المواقف من شانها ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة ، وزيادة المعاناة على الشعبين الفلسطيني والاردني .

وفي حديث اخر قال الامير حسن ان من المحتمل تاجيل مؤتمر السلام المزمع عقده الشهر المقبل بسبب مسالة التمثيل الفلسطيني التي لم تتم تسويتها بعد .

وشكك في مقابلة نشرتها صحيفة (الدستور) الاردنية امس في احتمال عقد المؤتمر في موعده ، وبمصداقيته ، ان لم يشارك الفلسطينيون فيه ، مشيرا الى جدية الفلسطينيين في المشاركة في عملية السلام .

وحول الموضوعات التي سيطلب الاردن بحثها في مؤتمر السلام قال الامير حسن : ان للمؤتمر مسارين (عربيا - اسرائيليا) و(فلسطينيا - اسرائيليا) كما ان هناك البعد الثالث المتعلق بالقضايا متعددة الجوانب ومنها المشاكل الاقليمية التي تخص امورا اعلى من المستوى المحلي ، واهمها المياه والسكان والطاقة .

واضاف الامير حسن ان من المهم والحيوي ان تدرك جميع الدول في هذه المنطقة ان عليها التفكير بديناميكية اقليمية تسمو فوق الجوانب المحلية ، وان تنظر الى الموارد المحدودة في هذه المنطقة ، وكيف يمكن تطويرها الى درجة الاعتماد على الذات ، مع الوعي بان محدودية الموارد المتوفرة تتطلب تطويرا على مستوى دولي ، وحينها يصبح بالامكان اقامة نموذج اعلى للمجتمع الاقليمي . واذا لم يتم ذلك فسيضيع الهدف الحقيقي لاقامة السلام .

وحذر الامير حسن من عدم قدرة الاردن على المساهمة في عملية السلام في حالة استمرار الضغوط الاقتصادية والسياسية وتدفق الالاف من المبعدين الفلسطينيين والاردنيين من الكويت ، مشكلين بذلك ضغطا اضافيا على اقتصاده □

٣٥ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/ واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة على خرق الطائرات الامريكية للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الجوي الامريكي ليومي ٧ و٨ من ايلول الجاري داخل الاجواء العراقية بلغ (١٩) طلعة جوية موزعة على (٩) تشكيلات بقوة طائرتين وطلعة واحدة مفردة .

وقال ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق /الموصل - اربيل - دهوك - زاخو - تلعفر - العمادية - / بسرعة (٧٢٠) كم ساعة وبارتفاع ٥/١/٥/٦ كم

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة اخرى وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية امس ان مجموع النشاط الجوي الامريكي داخل الاجواء العراقية يوم ٨/٩ ايلول بلغ (١٦) طلعة موزعة على (٨) تشكيلات مزدوجة .

واضاف ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق الموصل ودهوك واربيل وزاخو بارتفاع (٢ - ١٠) كم وبسرعة ٦٠٠ - ٧٢٠ كم / ساعة □

نقل متهم باغتيال بختيار الى ايران

■ اوفير سور واز/فرنسا/ا ف ب : اعلن مكتب الاعلام التابع لمنظمة مجاهدي الشعب الايرانية المعارضة في اوفير سور واز بالمنطقة الباريسية ان محمد ازادي احد الايرانيين المشتبه في اشتراكهم في اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار نقل في الساعات الاربع والعشرين الماضية من سويسرا الى ايران . وكانت هذه المنظمة المعارضة قد قالت في اواخر الشهر الماضي ان محمد ازادي يختبيء في شقة دبلوماسي ايراني في برن . وتابعت المنظمة استنادا الى (معلومات اكيدة) ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امر شخصيا بتسريع عملية ترحيل ازادي ، ولم تعط اي ايضاح عن المكان الذي قد يكون فيه ازادي . وكان بختيار اخر رئيس وزراء للشاه قد اغتيل في السادس من اب في منزله في سورين بضاحية باريس مع سكرتيره كتيباه فاوش . واشتبه بقيام ثلاثة ايرانيين بتنفيذ العملية . وقد القي القبض على واحد منهم هو علي راد وكيلي في جنيف وابعد الى فرنسا في نهاية الشهر الماضي □

زايد وشامير في باريس

■ باريس /ا ف ب/ انصات الجمهورية : وصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زايد بن سلطان ال نهيان امس الى باريس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . ومن المقرر ان يجتمع زايد بعيد وصوله مع ميتران . وسيلتقي كذلك اثناء زيارته رئيسة الوزراء اديث كريسون ووزير الخارجية رولان دوما ورئيس مجلس الشيوخ الان بوهير ورئيس الجمعية الوطنية لوران فابيوس . وتتزامن هذه الزيارة مع زيارة معلنة الاهداف يقوم بها لباريس رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير . وكان راديو لندن قد اعلن ان شامير سيصل باريس في زيارة عمل مطلع الاسبوع الذي يبدا عادة في اوربا يوم الاثنين يلتقي خلالها بالرئيس الفرنسي ، حيث ان اسرائيل تامل بان تلعب فرنسا دورا مهما في سبيل حصول الاولى على مزيد من الامتيازات والمساعدات اضافة الى تعبئة يهود فرنسا للحصول على التبرعات المالية من اجل استيعاب اليهود الجدد □

لقاءات حزبية عراقية - ماليزية

■ كوالا لامبور/ واع : التقى الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العاصمة الماليزية كوالالامبور ، السيد الياس احمد رئيس حزب المؤتمر الهندي المسلم الماليزي .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين الحزبين وابعاد ونتائج العدوان الثلاثيني على العراق .

كما اجتمع الرفيق عدنان داود سلمان في كوالالامبور السيد فاضل نور رئيس الحزب الاسلامي الماليزي واعضاء قيادة الحزب .

وتم خلال الاجتماع استعراض اهداف العدوان الثلاثيني على العراق وحجم الدمار الذي الحقه بالبنى التحتية للنظام الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في العراق .

واستعرض الرفيق عدنان داود سلمان خلال لقائه بالبروفيسور سيد حسين علي رئيس حزب الشعب الماليزي الذي جرى في كوالا لامبور ايضا ظروف ومقدمات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ومعاناة اطفال وشيوخ ونساء الشعب العراقي المسلم من اثار الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته دول العدوان الثلاثيني خلافا لكل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية □

بريماكوف يبدأ جولة شرق اوسطية

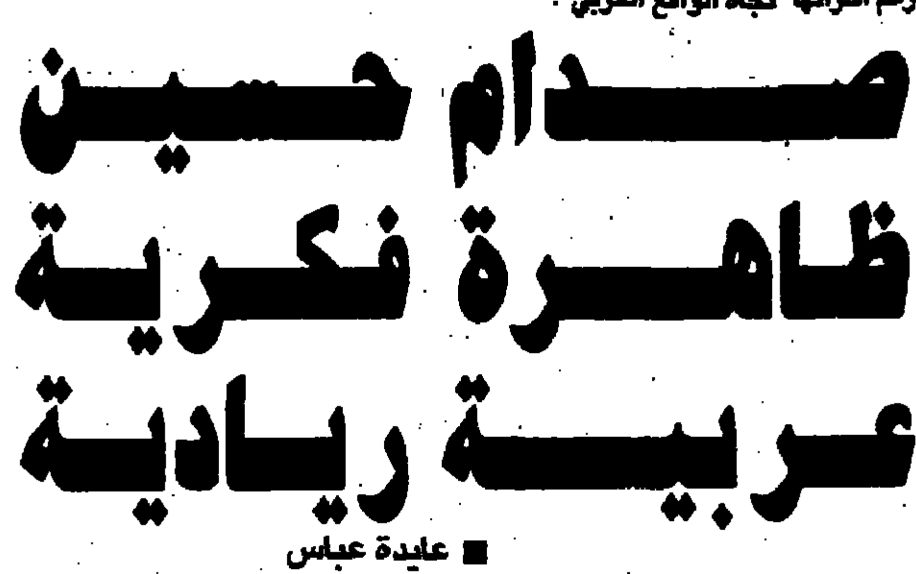
■ موسكو /واع : يبدا يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم جولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل مصر والسعودية ودولة الامارات العربية والكويت وايران وتركيا .

ويلتقي بريماكوف خلال هذه الجولة مع رؤساء هذه الدول ، ويسلمهم رسائل من غورباتشوف □

طالبة اردنية في جامعة اليرموك الاردنية في مدينة (اربد) كتبت الى صحيفة (الجمهورية) افكارها وعواطفها ايضا لتكون رسالة إيمان وثقة وحب للقائد صدام حسين العظيم .. رسالة فيها الروح الجريء .. والفكرة الواضحة .. والاشارات المرهفة رغم احزانها تجاه الواقع العربي .

صدام حسين ظاهرة فكرية عربية ريادية

■ عايدة عباس



إن الافكار والمبادىء العظيمة ، عبء ثقيل لايقوى على حمله والنهوض بمسؤولية تحقيقه ، إلا الرجال العظماء .. لذلك نلاحظ ندرة وجودهم في عالمنا العربي اليوم . على النقيض من ماضينا التليد الذي كان زاخرا بالعظماء من اجدادنا الماجدين .

إن اسباب تلك الندرة كثيرة ومتنوعة فقد تكون لغياب عنصر العظمة عندنا اصلاً – وعدم قابلية تحمل المسؤولية لدينا .. وقد تكون لقصور فكري لدى من يستطيع تحمل المسؤولية منا – إن وجد – وقد تكون ايضا لعدم قدرتنا على تنسيق الافكار والمبادىء المتوفرة لدينا وعدم عرضها باسلوب مقبول لدى الشعب العربي او غير محبب اليهم .. فان اسلوب العرض الجيد جدير بان يجعل الشعب العربي يتحمل الاعباء في سبيل مساندة هذا العظيم – صاحب الفكر – وتجعله مستعدا لبذل النفس والنفيس . وتجعله يقفز من مرحلة الاعجاب بهذا العظيم إلى مرحلة افتدائه ... في وقت قصير .. والتضحية بكل ماهو غال من اجل انجاح مهمته وتادية وتطبيق ماتحمل من افكار صحيحة ومبادىء عظيمة .

لكل هذه الاسباب تعزى قلة حضور العظماء اليوم ولو ان واحداً يكفي .. فوجود عظيم واحد من الامة يعني اننا نجحنا في النهوض – اذا ساندناه – لان (الدعوات التي على حق تبدأ بواحد ثم تنتشر ، فالمهم ان تكون على حق) . ونحن نعرف ان الرسول (ص) كان عظيما لانه كان على حق ، ولانه مثل ارادة الله في الارض . لذلك انتشرت دعوته ، وكلاه الله برعايته وتجمع حوله الناس – اول ماتجمع – اصبحوا عظماء مثله لانهم ساندوا ودعموا اكبر نهضة انسانية في التاريخ فهم جميعا عظماء .

وان الامة العربية التي انجبت هؤلاء الرجال وسلمت قيادتها لهم ، امة عظيمة جديرة بالثناء . لقد كانوا فعلاً خير امة اخرجت للناس ويجب ان نعرف ان الصراع والصدام اللذين حصلا بين المؤمنين الثائرين وبين اصحاب الطاغوت والافكار البالية ، لايقللان من عظمة الامة لان الصدام بين ماهو جديد اصيل وبين ماهو قديم بال قانون من قوانين الحياة ولكن النهاية هي العبرة لان (الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا) . ولكن هذا القانون – الصدام بين الجديد والقديم – لايغفر لنا – نحن عرب اليوم – تقاعسنا وتواطؤنا عن مساندة العظماء الذين انعم الله بهم علينا ، وحتى لا يمكن لنا ان نطبقه على واقعنا . فثورة الاسلام – ثورة محمد (ص) – كانت منعطفا تاريخيا حادا ومهما غير حياة العرب الدينية والاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية فجاء لينقذ العرب من التلاشي ويهذب نفوسهم ليخرجهم الى الحياة الجديدة فيقدمهم للعالم كله –

« امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة » .

وان هذا الدين الحنيف يمثل وثبة العروبة الى الوحدة والقوة والرقي ، وقد جاء ليفصح عن نزوع الامة الى الخلود والشمول وغيرها الكثير .. وهذه وغيرها جاءت غريبة عن مجتمعنا العربي قبل القرآن ، ولم يكن ليفقهها ويتفهمها بسهولة .. لذلك قوبلت بالصراع والمقاومة .

ولكن الآن .. بعد ان سار بنا الطريق الى ماوصلنا له فقهنا الافكار والمبادىء التي جاءت بها ثورة الاسلام . وفهمنا الصحيح والخطأ .. وفرقنا بين الغث والسمين . واستنتجنا انه « فاما الزبد فيذهب جفاء . واما ماينفع الناس فيمكث في الارض » .

فلماذا إذن نتقاعس ونتاخر عن مساندة العظماء ومناصرتهم . ومايجيئون به – هؤلاء العظماء – لايعتبر منعطفا حاداً كما ثورة الاسلام كما ان الافكار المطروحة والمبادىء ، ليست افكارا غريبة عنا .. وانما كل ما هنالك انه عبارة عن تصحيح مسار معوج خاطىء ... تصحيح المسار التاريخي للامة العربية الماجدة . وتصحيح للاخطاء الفاحشة التي نتجت عن عدم مسؤولية اولي الامر . وعدم اكتراثهم بنهضة العرب وسبل يقظتهم لابل انهم يسيرون في مسار مضاد للنهضة .. الا انه هناك صنف واحد وحيد لم يذكر ، وليس له مايمثله – بكامل مواصفاته – سوى شخص واحد ... قيادة واحدة ...

انه ذلك العالم القوي ، الشريف الصنديد المؤمن ... الذي منذ ان خرج لهذا العالم – فتح عينيه على الشعب ، فكان منهم ، وعاش مثلهم .. لم يفتح عينيه ليرى القصور الفخمة وفي فمه ملعقة من ذهب .. لا بل حتى انه ذاق مرارة الفقر واليتم والحرمان ... لكنه قد نسي تلك المرارة بحلاوة العمل الشريف ، والكفاح والنضال ... وان ابن الشعب لا يمكن ان يكون يتيما حتى وان فقد اباه ... ويبدو ان تلك الاشياء – قد ساهمت في صقل نفسيته ، واخراجها صافية لاتشوبها شائبة ، وتهذبت روحه لتبقى نقية رقيقة .. صادقة ، والاهم له تاريخ شريف .. صفحة بيضاء ناصعة تشرق شرفا وعزا وعفة

صدام .. ليس عاديا ، ومامر به ليس عاديا ايضا فحمله لهموم امته العربية حديث السن ... ليس عاديا في وقت السقوط الذي بلغ بالامة ان الفرد لايحمل هموم نفسه ولايقوى عليها ... واصراره على انتهاج فكر خاص به – رغم اعتباره تياراً معاكسا للنظام انذاك – بل ولجميع الانظمة العربية – جراة ليست عادية في ظل نظام ديكتاتوري .. واصراره على حمل شعار (نفط العرب للعرب) طالبا – ليس عاديا .. وكبر .. وكبر فكره .. وكبرت هموم الامة وكبرت مصائبها .. ونضجت افكاره ومبادئه لتستحيل الى ثورة محسوسة جبارة عظيمة .. عظم حاملها لتعبر عن ثورة شعب كامل ... .

لانه يحس مايحسه الشعب ويعاني مايعانيه وقد بلغت هموم الشعب والامة كلها على مايعانيه شخصيا .. لذلك كان عظيما ، ولذلك كان صادقاً . كيف لا وهو ابن الشعب .. وفكره يصب في فكر الشعب .. وكل مايريد تحقيقه .. هو للشعب .. كيف لا وقد كان حب الشعب اول حب ناضج في حياته .. وكان مبكراً . وكان له الفضل في تكوينه الشخصي – على حد تعبيره – فهذه الشخصية هي – فقط فوق الشبهات .. وهذه الشخصية التي عرفناها – سمعا وتجربة – هي الوحيدة والوحيدة فقط التي يمكن اعتبارها نموذجا للقيادة العربية التي لديها وسائل ومقومات الانبعاث وهو صاحب الراية الوحيدة . والسيف الوحيد .. والقائد وفارس العرب .

ونورد على ذلك مايمكن اعتباره ادلة على انفراده بهذا كله ، اكثر ماتبرز في قراءة فكره –

● إنه يؤمن إيمانا عميقا بهذه الامة ... بإرادتها ... فهو يقر . ان مجموعة البشر التي تعيش على اية رقعة من الارض عندما تقرر بارادتها المستقلة انها امة . فإن هذا يعني انها حققت ذلك . لان إرادتها بشكل اساس هي التي تقرر ذلك » .

فكيف بامته وهي ليست كاي مجموع بشري؟ ! فكيف بها وبإرادتها وهي امة مكرمة بحمل رسالة للانسانية . خالدة .. وهي امة ذات امجاد .. ؟

● ويؤمن ان الامة العربية لابد وان تعود هي الرائدة – كما كانت – وتعيد امجادها ... لا بل قد باشر هو بنفسه في هذه العملية . ولم يتركها قط لغيره او للاجيال القادمة ... فما ان اصبح في موقع مسؤولية حتى باشر بتنفيذ ماطرحه من شعارات .. فاعاد لنا الثقة بامتنا وبانفسنا .. من خلال امتلاكه ناصية الاباء والعنفوان ومن خلال تصحيح مسار المعوجين في الامة .. من خلال إيجاد عراق شامخ قوي – وهو يمثل نواة الامة العربية الناهضة حسب مايريد لها صدام من بعث ومجد ونهوض – عراق يقف في مقدمة طريق المجد والسؤدد .. عراق خال من الجبناء والخونة والعملاء والجهلة .. فكلهم ابطال .. كل عراقي بطل ، صنديد ، عالم ، شريف .. ارادنا كلنا – نحن العرب – هكذا إلا ان القدر جعل البطولة والاباء حكرا على العراقيين ..

ارادنا مجاهدين ، علماء ، ابطالا ، .. لان غير ذلك من صفات ، لاتليق بنا ، ولا يجوز لنا ان نتصف بها وهي صفات دخيلة علينا وعارضة ، وستزول بزوال المسببات – إن شاء الله – . اراد لنا ان نمتلك الساعد المفتول .. والفكر النير – بجانب الصلاة ...

● اراد لنا معنويات عالية وهمما عالية .. اعلى من جبال كردستان العراق ..

● علمنا ان « من يريد ان ينتصر ، ينبغي ان يحس انه سينتصر » . – ارادنا شبابا اقوياء ذوي فكر قوي ، وساعد اقوى ، وعلمنا ان الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة ، والثورة الصحيحة لابد ان تنجح .

● ورأيناه يعلمنا اكثر ما يعلمنا انه ، بدون تجربة الميدان ، تبقى تجارب المناضلين ناقصة وقد تكون فاقدة للحياة ، وعبا عليها ، لذلك كان دوما في الميدان ، ونراه دائما في الميدان .. وسيظل في الميدان إلى ماشاء الله لانه اختار طريق النضال الكامل .. وفي الميدان لايقبل بغير النصر . لذلك نراه يصنع للامة انتصارات عظيمة بدم عراقي ، وتضحيات عراقية دائما نراه في ميدان النصر ، وفي ميدان العمل ، والعلم ، وفي ميدان إعادة الاعمار ...

● ولقد اراد للامة ان تؤمن بالنضال كما امنت بالنبوة .. لا يرضى لنا – صدام – إلا ان ننظر إلى الاعلى بهامات مرفوعة تواجه السماء .. وإلى الامام نمضي بالطريق الذي يرسمه لنا العظماء في الامة – من امثاله – فنبصر ماهو سالك منها ونبصر ما يعيقنا لندمره ، ونمضي للكمال ..

● يعلمنا صدام عمق الفكر لانه (النهوض لاياتي من فراغ) لذلك يتعمق في التاريخ لان (توغلنا في اعماق تاريخنا المشرق هو الذي يجعلنا نتشبه باي تصرف من تصرفات العظماء الذين مازالوا قمما عالية حتى يومنا هذا) ..

والتاريخ .. يلتقط منه روح الحكمة ويحولها الى عوامل معاصرة تخلق حالة من القوة والنجاح .

● اما الحاضر .. فهو سُلَّم للوصول الى المستقبل ..

● واما المستقبل ، فنظرته له مختلفة تماما عما نعرفه من نظرات المعاصرين له .. فلان المستقبل جزء لا يتجزأ من فلسفة القيادة الناجحة .. فقد وجه انظاره وانظارنا له .. ويؤمن به ، لان الإيمان به ، يترتب عليه ان يكون لنا فيه دور حضاري – إن شاء الله – . وان المستقبل هو الامل في معالجة اية فجوة لدى حاضرنا .. واهمها تلك الفجوة بين واقع وعيش الامة العربية الحالي ، وبين مايجب ان تكون عليه حالها ..

عندما ينظر صدام الى الوطن العربي الكبير ، فإن نظراته تسمو على ان تبصر الحدود الجغرافية التي اختطت بايدي الاستعمار المقيت ، فهو يراه وطنا واحداً .. وكانني به يردد – « ما اغربنا نحن لقد ثرنا على الانجليز والفرنسيين ، وكونا الثورات الحمراء والبيضاء عدة قرون ... وقاسينا ، ولكننا عندما تحررنا من نير كل هؤلاء ، اخذنا نقدس الحدود التي كانوا قد اقاموها في بلادنا ، بعد ان قطعوا اوصالها .. ونسينا ان تلك الحدود إنما كانت هي الحبس الانفرادي ، والاقامة الجبرية التي فرضوها علينا ، لاضعافنا ، وعزل قوى بعضنا عن ان تتحد بالقوى الاخرى » .. ولكن لقد اسمعت لو ناديت حيا – بالوحدة ..

● صدام ينظر الى الوطن العربي الكبير فيراه نسرا جارحا قويا ، يبسط جناحيه على الكرة الارضية بكل زهو وفخر ... نعم .. يراه نسرا لانه نسر ... ولانه ليس اشكالا هندسية جعلت منه كيانات ودويلات كرتونية ... ووضعتنا في متاهات ومداخلات انستنا هيبة وصورة هذا النسر ... من ذا الذي رسم هذه الاشكال فوق صورة هذا النسر إنه الاستعمار .. ولا نقول الاستعمار القديم .. لانه لايزال يرسم حدودنا .. ولان الاستعمار متجدد دائما ولانه حاضر في كل الازمان مادمنا متفرقين ... لذلك .. فالمطلوب من كل عربي .. ان تكون في نفسه ثورة دائمة الحضور .. ودائمة التطبيق .. نستطيع ان نلخص ذلك ببضع نقاط :–

١ – صدام ابن الشعب ليس بدخيل ولاغريب وهذا يضمن لنا ان مصادر فكره مؤممة . فهو يفكر في شعبه كلما نظر او فكر في نفسه لانه ابن الشعب ..

٢ – يؤمن بان الامة التي كرمها الله بيعث نبي الهدى والرحمة منها ، لها دور ومكانة يجب ان تحققهما وينبغي لها ان تكون رائدة ومتقدمة .

٣ – يؤمن بمستقبل الامة فيعطي له صورة رائعة مستقاة من شعاع الماضي العريق ، والمجد الحاضر الذي يصنعه لها امثاله من العظماء ..

٤ – صاحب فكر وحدوي .

٥ – يمكن ان نعتبره « ابو ذر » ولكن العراقي وليس الغفاري فهو باعث افكار العدل الاجتماعي التي تحقق لنا وفق ما اعطانا إياه الله تعالى على لسان نبيه الكريم (ص) بان (الناس شركاء في ثلاثة : الماء والكلأ والنار) فالنار تختلف باختلاف الازمنة ، وهي مصادر الطاقة مثل النفط ... فإعادة توزيع الثروة يجب ان تتم – مهما طال الزمان والكفاح – ويجب ان نحصل عليها على اساس اشتراكي بيننا كما قال الرسول (ص) . دون ان تحتكر بايدي فئة جاهلة عميلة ، لاتعرف مصالح الامة .

٦ – يريد لنا الابتعاد عن الترف والغرق في المال والثروات – وقد قال تعالى « ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين » . فالترف من عوامل هلاك الامة فالله إذا اراد ان يهلك امة « .. امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول ، فدمرناها تدميرا » صدق الله العظيم . فاينما حل الترف ، حل الفسوق ، وحل الهلاك : هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى : ان الامة التي تريد البعث وتريد النهوض يجب عليها ان تعيش كما عاشت ايام الدعوة ..

فالامة يجب اولا ان تصل الى المكانة التي ينبغي ان تكون عليها ، ثمّ بعد ذلك يحقّ لها التمتع بثرواتها ...

اما الآن ونحن مازلنا بعيدين عن قمة المجد فيجب ان نوجه جميع طاقاتنا نحو عوامل البعث والنهوض وتحقيق المجد .. فنصنع القوة ذاتية ونبني الاقتصاد القوي ، ونبني مجتمعا قويا متماسكا .. والآن لا يحقّ لنا ان ناكل سوى الخبز والتمر – ولننعم به من ماكل – والآ نلبس سوى (الخاكي) ..

فالرسول (ص) نشأ فقيرا وعاش فقيرا ومات فقيرا .. ولقد مرّت الايام الكثيرة دون ان يجد في اي بيت من بيوت نسائه اي شيء .. فيقول .. « اني صائم » . وكذلك الغالبية الساحقة من المسلمين .

والآن .. في ظل العقم الفكري للامة ، والسقوط شبه الكلّي فينا .. يسطع علينا نجم صدّام حسين في سمائنا العربية ، ليعطي الامل ...

والآن ..

يمكن اعتبار صدام حسين ظاهرة فكرية عربية نادرة – لا بل فريدة .. تجب المحافظة عليها ونشرها في سائر ابناء العرب دون ان تعيقنا الحدود .. لاننا به .. وبه فقط .. بافكاره النيرة .. نستطيع مجابهة العالم .. وبه فقط نخرج للعالم امة ماجدة جمعت عراقة ماضيها بحاضرها ، بمستقبلها المشرق بإذن الله □

□ عايدة عباس – طالبة في جامعة اليرموك الاردنية

الجامعة العربية والقرارات المطلوبة

■ نوري الزكم

تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات الدورة العادية السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية . ويشير المراقبون الى ان هذه الدورة ذات اهمية خاصة بسبب اهمية وخطورة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها والتي تمتد من اعادة صياغة العلاقات العربية – العربية الى العلاقات العربية مع العالم الخارجي بعد التطورات السياسية الدولية وما افرزته من تلاشي دور الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية وانفراد الولايات المتحدة باتخاذ القرارات التي تفرض هيمنتها وجبروتها .

وتحتل القضية الفلسطينية وجهود التسوية مكان الصدارة على جدول الاعمال .. اذ يسعى عدد من الاطراف العربية لاسيما تلك التي تورطت في العدوان الامريكي الصهيوني على العراق الى التسليم النهائي بمخطط التسوية الامريكي الذي يحرم الشعب العربي الفلسطيني حتى من ابسط حقوقه ابتداء من حقه في اختيار ممثليه الى مؤتمر التسوية المقرر عقده في تشرين المقبل . ولايعتقد المراقبون بان تتمخض الدورة عن اية قرارات تسهم فعليا في دعم الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة على الرغم من ادراجها على جدول الاعمال .. لان جميع امارات النفط العربية في الخليج ومعها النظامين المصري والسوري اقدمت على معاقبة الشعب العربي الفلسطيني بشتى الوسائل ابتداء من ترحيل ابنائه من امارات النفط جراء تضامنه مع العراق في مواجهة العدوان الثلاثيني الغادر وتؤكد المعلومات ان وزراء الخارجية العرب لن يتمكنوا من اتخاذ اية اجراءات مضادة لهجرة يهود الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية والهند واثيوبيا الى الاراضي العربية المحتلة لاسباب عدة منها ..

ضلوع عدد من الدول العربية بتسهيل عملية نقل المهاجرين كاستخدام مطار القاهرة في ذلك كما كشفت عن ذلك صحيفة (الشعب) القاهرية وخضوع تلك الدول للسياسة الامريكية القائمة اساسا على تحقيق اهداف التوسع الصهيوني . ويتضمن جدول الاجتماعات ايضا النشاط الاسرائيلي في جنوب السودان والاوضاع في الصومال . وفي هذا الصدد . يؤكد المراقبون السياسيون ان امكانات العرب في التصدي لهذا النشاط تكاد لاتذكر .. لسبب بسيط : هو ان السودان يتعرض لحملة تشهير ظالمة تقودها الاطراف العربية نفسها المشاركة في استمرار العدوان ضد العراق فكيف يمكن ان تساعد تلك الاطراف السودان في مواجهة التخريب الصهيوني .. في وقت تتآمر على امن واستقرار شعب السودان واستقلاله ؟ . وعلى الرغم من ان جدول الاعمال يتضمن ايضا تعديل ميثاق الجامعة ومحاولات امريكا الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بوصفه الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والنشاط الاسرائيلي في سريلانكا واوضاع مكاتب الجامعة العربية في الخارج .. فان المراقبين السياسيين لايتوقعون ان تسفر الدورة عن مواقف جدية قابلة للتطبيق طالما استمرت بعض الاطراف العربية في تبني السياسة الامريكية المعادية للعراق ولقضايا الامة المركزية الاخرى ، اذ تؤكد الحقائق انه لايمكن بناء تضامن عربي فعال في وقت يتحول زهاء نصف الحكام العرب الى ادوات لابادة شعب العراق وتدمير منجزاته الحضارية لمجرد ارضاء الادارة الامريكية ان العرب المخلصين المتطلعين الى التضامن العربي الحقيقي .. يطالبون مجلس الجامعة العربي بارتفاع الى مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية وذلك من خلال تبني الدعوة الى رفع الحصار الاقتصادي الظالم عن الشعب العراقي الذي قبل التحدي دفاعا عن شرف الامة وكرامة ابنائها في ام المعارك .. فهل يتحقق ذلك ؟! ام يبقى مجلس الجامعة شانه شان مجلس الامن منفذا للمصالح الامريكية ؟! □

□ نوري الزكم : صحفي يعمل في واع

نظرية « الارض مقابل السلام » هل تنهي احتمالات الحرب بين العرب والكيان الصهيوني؟

■ ظاهر محمد صكر

■ يبدو للكثير ان المحاولات الجارية في [illegible] الراهن لانهاء الصراع العربي [illegible] وفقا لنظرية «الارض مقابل [illegible] انها المفتاح لاستقرار المنطقة [illegible] احتمالات الحرب الى ادنى [illegible] ، مع انها قد تكون جوهرياً [illegible] من صيغة مرحلية او جسراً [illegible] قادمة تتواصل مع النهج [illegible] في تنفيذ خططه البعيدة [illegible] استمرار سياسته المعهودة [illegible] منذ عام ١٩٤٨ ، وليس [illegible] ان تكون هذه المحاولات [illegible] تعويم ، القضية الفلسطينية [illegible] المؤتمر الاقليمي الذي [illegible] تشرين الاول المقبل . وتعتمد [illegible] هذه اساسا على مواصفات [illegible] الاسرائيلي القائم على [illegible] مهمين : الاول يتعلق بجهودها [illegible] لتفتيت الصف العربي من اجل [illegible] سلبي في المنطقة يؤمن [illegible] سياسة « الانفراد » بمكونات [illegible] العربية لها ومراكز القوة [illegible] الثاني ارتكاز هذه الدبلوماسية [illegible] عسكري متفوق يؤمن لها ثقلا [illegible] اية مفاوضات تجريها في ظل [illegible] العربي ، وبتفاعل هذين [illegible] تتمكن « اسرائيل » من [illegible] الى ابعد مدى ممكن لتحقيق [illegible] واقعية المعادلة القائلة : [illegible] تعنت مستمر يساوي تنازلات [illegible] مستمرة » .

[illegible] مشاغلة الردع العربي بعد [illegible] الثلاثيني على العراق وما افرزه [illegible] من قرارات دولية جائرة لتدمير [illegible] العلمية والعسكرية ، وبعد ان [illegible] وفقا لحسابات ميزان القوى [illegible] يشكل نقطة التهديد الاكثر [illegible] على « اسرائيل » ، تأتي المبادرة [illegible] لانهاء الصراع العربي – [illegible] ، بعد ان امنت الولايات [illegible] للكيان الصهيوني اذ ستكون هذه النقطة عنصر الضغط الاكبر على الاطراف العربية التي ستحضر المؤتمر الاقليمي القادم لكي يكون نسخة ثانية من اتفاقيات كامب ديفيد . وكما اخرجت مصر من دائرة هذا الصراع بموجب هذه الاتفاقيات فانها ستعمل ايضا على اخراج الاقطار العربية المشاركة في هذا المؤتمر من الدائرة ايضا .. وبهذه الوسيلة تتمكن اسرائيل من سلخ القضية الفلسطينية من الجسد العربي .

من حيث الواقع ان الامريكان والصهاينة وبقية الاطراف الدولية المناصرة للصهيونية يدركون جيدا انه مازال هناك شيء اسمه « شعب فلسطين » وتبقى هناك ايضا قضية اسمها « قضية فلسطين » مهما عقد الصهاينة من معاهدات ومؤتمرات مع العرب ، واستمرار وجود القضية الفلسطينية يعني استمرار الصراع العربي – الاسرائيلي بغض النظر عن طبيعة التحولات السياسية في مواقف الانظمة العربية في علاقاتها مع « اسرائيل » ومن هذا المنطلق يمكن القول ان قضية السلام في الشرق الاوسط تبقى عائمة فوق رمال متحركة قادرة على ابتلاعها في اية لحظة يتفجر فيها الموقف . فقضية السلام ليست قضية معاهدات وانما هي قضية حقوق يجب ان تعود الى اهلها . فمازال هناك حقوق عربية مغتصبة ومازال هناك شعب يطالب بها وامة تدعم هذا الشعب وتؤيده . ومهما كانت طبيعة الانظمة العربية ، فلن تستطيع انهاء الصراع مع (اسرائيل) عن طريق المعاهدات والمؤتمرات ، لان مثل هذا الاسلوب قد يفلح في تجميد الصراع الى اجل غير مسمى ولكنه لايفلح مطلقا في انهاء هذا الصراع بشكل قاطع .

ومن جهة اخرى فان الدلائل تشير الى حقيقة النيات الاسرائيلية العدوانية المحتملة على الشعب الفلسطيني . فقد صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الفلسطينيين هم اكبر طرف يمكن ان يستفيد من حضور مؤتمر السلام المقترح ، كما انهم سوف يصبحون اكبر طرف خاسر في حالة انهيار عملية السلام ، وهذا مايعزز احتمال الحرب على احتمال السلام في النيات الاسرائيلية – الامريكية المقبلة . ويمكن ان نضيف الى ذلك الجهود الاسرائيلية التي تنصب الان على ابعاد منظمة التحرير من تركيبة المؤتمر الاقليمي والاكتفاء بشخصيات فلسطينية من خارج اطار المنظمة . بل ان اسرائيل ذهبت الى ماهو ابعد من ذلك عندما اكدت « حقها » في اختيار الفلسطينيين الذين ستتفاوض معهم . لذلك يمكن القول ان قضية التمثيل الفلسطيني هي الصمام الذي سيتحكم بنجاح المؤتمر او فشله . اذ ان اصرار « اسرائيل » على تهميش دور المنظمة وابعادها عن كراسي المفاوضات معناه تجاوز الشرعية الفلسطينية ؛ وان اشراك شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة يعني على المدى البعيد امكانية تغير صفتهم السياسية بوصفهم مواطنين اسرائيليين وليس فلسطينيين . وهذا الاحتمال يرتبط ايضا بنيات اسرائيل المتعلقة بضم الاراضي العربية المحتلة واعلانها اكثر من مرة انها لاتنوي التخلي عنها . وبذلك يصبح من السهل عليها اظهار قضية الفلسطينيين على انها قضية داخلية لاشأن للاخرين بها . وعلى اية حال فان منظمة التحرير مصرة على رفض هذه السياسة الاسرائيلية جملة وتفصيلاً بوصفها تتجاوز كل الثوابت الفلسطينية ومنها حق العودة وحق تقرير المصير .

وترتبط بعملية السلام هذه مسالة اخرى لاتقل اهمية عن غيرها ، وهي مسالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وهنا نتساءل لماذا الاصرار الاسرائيلي على الاستمرار ببناء هذه المستوطنات في الاراضي المحتلة اذا كانت راغبة فعلاً [illegible] ماذا سيتفاوض العرب اذا كانت اسرائيل تصر على الاحتفاظ بهذه الاراضي ؟ واذا كان الجواب هو استخدامها كورقة ضغط على العرب للحصول على اكبر قدر ممكن من التنازلات ، فاية تنازلات تريدها اسرائيل بعد ان عرضت عليها بعض الاطراف العربية رفع المقاطعة الاقتصادية العربية لها فيما اذا توقفت عن ذلك النهج ؟ وبعد ان وافقوا على الجلوس معها الى طاولات المفاوضات ؟ كل ذلك يؤشر ان هدف اسرائيل سواء انعقدت المصالحة مع العرب ام لم تنعقد هو ابتلاع القضية الفلسطينية بكاملها . وهو مايؤكد ان اسرائيل تزرع بذور الحرب المقبلة من الآن لان حصة الفلسطينيين من عملية التسوية هذه هي بمثابة حصة « الاذن من الجمل » وهو مايفسر الرفض الاسرائيلي الى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم الخاصة بهم . إذ اعلن اسحق شامير مؤخراً عن ان حكومته تنوي معالجة الموضوع من خلال ايجاد صيغة مناسبة للتعايش بين الجانبين لم يحدد سماتها ، ولكن ليس بصيغة دولة فلسطينية .

ويبدو ان « اسرائيل » تهدف من وراء هذه السياسة الى تحطيم وحدة الصراع العربي – الاسرائيلي بجعله قضيتين منفردتين لاقضية واحدة ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فان السياسة الاسرائيلية الحالية تعمل باتجاهين الاول : شق وحدة الكتلة العربية التي ستشارك في المؤتمر لعزل الطرف الفلسطيني عن بقية الاطراف العربية ، والاتجاه الثاني هو شق الكتلة الفلسطينية نفسها الى شقين هما فلسطينيو الداخل وفلسطينيو منظمة التحرير وفي اطار هذه المناورات تتحقق لاسرائيل فرص اكبر لفرض الاستسلام وليس السلام على المتفاوضين العرب من جهة . ومن جهة اخرى توفر لها فرصة مهمة للانفراد بمنظمة التحرير ، ومن ثم فرض الحلول الاسرائيلية عليها دون صعوبة وهذا يعني تجريد القضية الفلسطينية من بعدها القومي وتحويلها من حالتها العربية الى حالتها الفلسطينية المجردة ومن ثم اظهار الصراع العربي – الاسرائيلي وكانه صراع ليس من اجل فلسطين بالذات وانما من اجل حدود مختلف عليها مع دول المواجهة العربية . وبهذه الوسيلة تتمكن « اسرائيل » من رسم مهمة المؤتمر الاقليمي القادم على انه مؤتمر مصالحة وتسوية حدود فقط وهو ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ٢٥ تموز الماضي حين قال « ان الامريكيين يريدون كامب ديفيد اخرى وليس السلام » .

وبناء على ماتقدم يصبح الوصف السائد لاسلوب معالجة القضية الفلسطينية هو وصف « اللاحل » وبالمحصلة النهائية تكون اسرائيل قد حققت في هذه المفاوضات انتصارات سياسية على العرب لانها اعطت مالاتملك ، وبالمقابل حصلت على اعتراف العرب السياسي بها وهو الحلم الذي كان يراودها طيلة (٤٥) عاما من قيامها ، فضلاً عن انها ستتمكن من فتح ابواب المناورة السياسية امامها لاحتواء القضية الفلسطينية بكاملها في المرحلة اللاحقة .

وعلى نهج منسق مع هذه التصورات يمكن ان نضع الاصرار الاسرائيلي على تجزئة القضية الفلسطينية على انه ليس سياسيا فحسب وانما جغرافيا ايضا من خلال استبعاد القدس من وحدة القضية . فاسحق شامير يؤكد في تصريحاته ان المبادرة الامريكية تستبعد منظمة التحرير من المؤتمر المقبل وانه لاممثل للقدس الشرقية فيه . وهذا ما اكده السفير الاسرائيلي في باريس حين اشار في اواخر تموز الماضي ان الاتفاق على هاتين المسالتين جاء ضمن النقاط التسع التي توصل اليها بيكر خلال زيارته السابقة لتل ابيب . ترى لماذا تستبعد قضية القدس بالذات من هذه المفاوضات ؟ يبدو ان هناك احتمالات متعددة قد وضعت في الاعتبار . منها ان اسرائيل لاتريد افراغ يدها مرة واحدة من وسائل المناورة مع العرب . فابقاء القدس في قبضتها يعني وضع رهينة غالية على العرب والمسلمين في يدها حتى يتم لها التثبت بشكل قاطع من حسن النيات العربية في عملية التسوية السلمية ، مما يؤمن لها هامشاً واسعا للتحرك في ضوء التطورات السياسية اللاحقة ، او ربما تستخدمها اسرائيل « كخميرة » لتفجير حرب عربية اسرائيلية اخرى بافتعال ازمة جديدة عندما تتوفر الظروف الملائمة ، وبهذه الوسيلة تتنصل اسرائيل من التزاماتها المترتبة عليها بموجب المؤتمر الاقليمي . ويبقى الاحتمال الاكثر قبولاً الدولي الجديد الذي يخطط الصهاينة لجعل القدس مقرا دائما له . وهنا يكمن السر في التاييد الامريكي لسياسة اسرائيل الهادفة الى ابعاد القدس عن جدول اعمال المؤتمر . فهل يقتنع .. العرب بصدق النيات الاسرائيلية المتعلقة بجهود التسوية ؟ ام ان التعنت الاسرائيلي ومحاولات فرض الشروط المسبقة ستلقي بظلالها المريبة على هذه الجهود ؟

على اية حال فمن المتوقع ان آلية المؤتمر الاقليمي القادم ستعمل وفق هذه التوجهات ، وان آلية الاطراف العربية ستتحدد بموجب قياسات معينة ، فدور مصر مثلاً سوف لايكون اكثر من دور العراب لهذه المفاوضات . ذلك لان مصر مرتبطة مع اسرائيل بموجب اتفاقيات كامب ديفيد لذلك فالمؤتمر المقبل اذا تقرر عقده فعلاً لايضيف الى العلاقة المصرية – الاسرائيلية شيئا جديداً ، اما لبنان فبحكم اوضاعه السياسية المعروفة فليس له اي تاثير على جهود المساعي « السلمية » ، الا من خلال المؤثرات السورية عليه بفعل التواجد العسكري السوري على اراضيه . اما سوريا والاردن فهما الجهتان المعنيتان بهذه الجهود قبل غيرهما لامتلاكهما امكانية التاثير اللوجستي فضلاً عن امكانية المبادرة السياسية التي من شانها تسهيل عملية سحب المواقف العربية باتجاه قرار الحرب او السلام في المنطقة . لذلك سيكونان العنصر الاكثر اثارة في هذه المفاوضات بعد الفلسطينيين .

والملاحظ ان هذه الاثارة قد ظهرت بوادرها في وقت مبكر ، فبعد ان نجح بيكر في جر سوريا الى ساحة المبادرة السياسية مع اسرائيل ، اخذت التصريحات المتناقضة تتوالى ومن اطراف متعددة حول مستقبل مساعي التسوية ، ومن ذلك تصريحات بعض الاطراف العربية المعنية من انها حصلت على « ضمانات » امريكية ١٩٦٧ . وفي هذا السياق ايضا صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قائلاً بان سوريا حصلت على ضمانات سرية من اجل موافقتها على مؤتمر السلام . في حين نقلت اذاعة صوت امريكا تصريحاً لرئيس النظام السوري حافظ الاسد ادلى به لمجلة « نيوزويك » الامريكية نفى فيه ان تكون واشنطن قد قدمت اية ضمانات لسوريا بشان عملية السلام في المنطقة . وفي الوقت نفسه اكد اسحاق شامير امام تكتل حركة « موليديت » عدم تقديم « اي تنازل عن الارض » في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان قائلاً « نقترح على السوريين السلام مقابل السلام وهذا في حد ذاته كثير » وبذلك نسف شامير من الاساس المبدأ الذي ستبنى عليه المفاوضات العربية – الاسرائيلية وهو مبدأ « الارض مقابل السلام » . كما ان كلام شامير هذا يرسل اكثر من اشارة تهديد الى العرب ، الامر الذي يكشف بوضوح ان نظرية الارض مقابل السلام هي سلاح ذو حدين ، ومن الممكن ان تفسر تفسيراً مزدوجاً في آن واحد ، فالعرب ينظرون اليها على انها تعني انسحاب « اسرائيل » من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وهو الشيء الذي ينص عليه القرار ٢٤٢ ، مقابل اعتراف العرب بها وانهاء احتمالات الحرب . فالسلام هنا وكما يفهمه العرب هو حاجة اسرائيلية بالدرجة الاولى يمن ان يمنحوها لها بشرط التخلي عن اراضيهم المغتصبة . اما « اسرائيل » فانها تحاول تفسير هذه النظرية باتجاه معكوس تماما ، اي : دفع العرب الى التنازل لها عن هذه الاراضي المحتلة مقابل ايقاف التهديدات العسكرية باجتياحهم ، وقد تعززت هذه الرؤية الاسرائيلية بعد العدوان الثلاثيني على العراق ، حيث وفر لها ذلك فرصة الظهور بمظهر القوة الوحيدة التي من شانها صياغة الاوضاع السياسية والجغرافية في [illegible]



هكذا هو الأصل

اعضاء جدد في اتحاد الكرة

وافق السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية على اضافة السادة عبدالاله عبدالحميد ومحمد الدوري والدكتور صباح محمد مصطفى الى عضوية الاتحاد المركزي لكرة القدم وايوب اوديشو كعضو احتياط .

.. ومن جهة اخرى قرر الاتحاد شمول انتقالات اللاعبين لكافة الفئات العمرية ولغاية يوم ٢٠ ايلول الحالي □

بطولة العراق بالمصارعة الرومانية للاحداث

□ قرر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة اقامة بطولة اندية العراق بالمصارعة الرومانية للاحداث للمدة من (١٨ ـ ٢٠) من الشهر الحالي على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية □

اليوم بطولة العراق برفع الاثقال

■ تبدأ في الساعة السادسة من عصر اليوم منافسات بطولتي العراق برفع الاثقال للشباب والناشئين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في قاعة التاميم ببغداد وتستمر يومين .

وتشارك في البطولتين اللتين تجري منافساتهما متداخلة منتخبات المحافظات كافة حيث حددت المشاركة ببطولة الشباب لمواليد (٧١) و(٧٢) و(١٩٧٣) والناشئين لمواليد (١٩٧٤) ويسمح لكل محافظة المشاركة بفريق واحد لكل فئة عمرية □

٣ مباريات في دوري الشباب بكرة السلة .. اليوم

■ تجري اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية ثلاث مباريات ضمن الدور الثاني لدوري اندية العراق للشباب بكرة السلة .

يلتقي فريقا ناديي الكرخ وواحد حزيران في الساعة الخامسة عصرا بتحكيم السيدين فريد حميد ومنير جرجيس تعقبها في السادسة والنصف مباراة ناديي القوة الجوية والتضامن بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وحسين يوسف ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والطيران في الساعة الثامنة مساء بتحكيم السيدين جواد رزوقي وارشد اكرم □

كلمة
مكرمة القائد حافز للابداع

■ ليس اجمل ولا اروع من ان تلقى بطولة ام المعارك بكرة القدم اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ان امر سيادته بمنح الفرق الاربعة الاولى الفائزة في البطولة مبالغ سخية هو مكرمة جديدة وليست اخيرة تضاف الى فيض مكارم سيادته التي يغدقها على الحركة الرياضية والرياضيين .

وهي مسؤولية مضاعفة امام الرياضيين العراقيين وهم يتلقون مثل هذا الدعم الكبير وتلك الرعاية الابوية الكريمة في ان يضاعفوا الجهد ويواصلوا البذل والعطاء من اجل البناء والتقدم ورفع راية عراقنا الحبيب عالية خفاقة .

شكرا والف شكر لقائدنا الحبيب على مكارمه الكثيرة ودعوة للفرق المتبارية الى تقديم الاحسن والاجمل وبما يليق واسم البطولة ويتناسب مع ما تلقيه من رعاية واهتمام ودعم كبير من قائد الشعب وعنوان قوته وشموخه البطل صدام حسين □

برقية شكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين من رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الدكتور علي تركي رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي ثمن فيها مكرمة سيادته للفرق المشاركة في بطولة (ام المعارك) الاولى بكرة القدم ودعمه المتواصل للحركة الرياضية والشبابية في العراق ..

وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم ..

باسم نادي الطلبة الرياضي وجماهيره نرفع لسيادتكم اسمى آيات الشكر المقترنة بالحب والوفاء لالتفاتتكم الكريمة الرائدة بتكريم الاندية المشاركة في بطولة ام المعارك بكرة القدم التي ينظمها النادي والتي اقترن اسمها باسم انبل معركة خاضها العراق ضد قوى التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني والتي جسدت المعاني الحقيقية للتعامل مع المبادىء والمفاهيم النضالية الحقة لارادة الشعوب في التعبير عن اصالتها وامتدادها التاريخي ووجودها .. نعاهدكم سيدي الرئيس القائد ان نكون نهرا ثالثا يفيض بالعطاء والقيم التي امتزجت بكل تاريخ العراق وبدماء ابنائه الغيارى الذين رسموا منهجا نضاليا وطنيا فريدا طرزته ارادتكم الكبيرة في بعث إرادة الامة بكل ماضيها لاستشراف قيم جديدة في وجودها كامة اعطت الكثير لبناء الامم واستمرار وجودها .

سنبقى على العهد وستبقى ارادة العراقيين بقيادتكم الحكيمة الرائدة رمزاً للمناضلين الشرفاء وكل قوى الخير والسلام في العالم .. حفظكم الله سيدي الرئيس وادامكم قائدا للعراق وللامة العربية

الدكتور علي تركي
رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي

لقطة من مباراة امس التي فاز فيها نادي القوة الجوية على نادي الكرخ (٢ ـ صفر) في مباراة قبل النهائية لبطولة (ام المعارك) ليصعد الى نهائي البطولة ويبدو اكرم عمانوئيل يسدد الكرة نحو مرمى الكرخ

.. تفاصيل المباراة على الصفحة الاخيرة

لقب كبير خامس لادبرغ


ادبرغ

احتاج السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا الى ساعتين ودقيقتين فقط ليهزم الامريكي جيم كوريير المصنف رابعا (٦ ـ ٢) (٦ ـ ٤) و (٦ ـ صفر) مساء امس الاول على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك ولينتزع للمرة الاولى في حياته بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بكرة المضرب .

وواضح من النتيجة ان ادبرغ تسيد المباراة من البداية حتى النهاية وانه اذا بقي على هذا المستوى فلن احدا لايقدر على قهره حتى ان كوريير الذي احرز قبل نحو ثلاثة اشهر بطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس كان بمثابة العوبة في يده لذا بادر الخاسر الى القول فور نهاية المباراة . لم اشاهد ادبرغ في حياتي وهو يلعب بالمستوى الذي كان عليه اليوم .

وهذا هو اللقب الكبير الخامس لادبرغ (٢٥ عاما) الذي استعاد مركزه كمصنف اول في العالم من الالماني بوريس بيكر □

بعد اخفاقه في بطولة العالم

عويطة الاول بركض ١٥٠٠ م في لقاء كولن الالماني الدولي

احرز العداء المغربي سعيد عويطة المركز الاول في سباق (١٥٠٠) م ضمن لقاء كولن الالماني الدولي في العاب المضمار والميدان .

وقطع عويطة الذي حل في المركز الحادي عشر !! في بطولة العالم الاخيرة بطوكيو المسافة بزمن قدره (٣/٣٥/٩٨) دقيقة .

وشارك في اللقاء (١٢) متسابقا ومتسابقة ممن احرزوا الاوسمة الذهبية في طوكيو غير ان ثلاثة منهم فقط ابعدوا عن انفسهم الخسارة (الالمانية هينيكل والامريكي مايكل جونسون والفلندي كينونن) اما الخاسرة الابرز فكانت العداءة الالمانية كاترين غرابا (بطلة العالم في الـ (١٠٠) والـ (١٢٠٠) م التي حلت ثانية بعد الامريكية غوين توررتز في الـ (١٠٠) ورابعة في الـ (٢٠٠) م .

وفي هذا السباق الاخير سجلت الجامايكية مارلين اوتي افضل رقم عالمي للسنة الحالية (٢١/٨٣) ثانية .

وبررت غرابا الخسارتين بعدم توافر الحافز لديها بعد الانتصارين اللذين حققتهما في طوكيو في حين ان حافز الفوز عليها كان متوافرا لدى منافساتها .

وكانت نتائج البطولة .. في (١٠٠) م الامريكي ليروي باريل (١٠/٠٣) ثانية وفي (٤٠٠) م الامريكي مايكل جونسون (٤٤/٢٢) ثانية وفي (١١٠) م حواجز الامريكي رينا لدوانيهيما (١٣/٢٧) ثانية وفي (٨٠٠) م الامريكي مارك ايفرت والبريطاني توم ماكين وقطعا المسافة بنفس الزمن (١/٤٥/١٢) دقيقة وفي رمي الرمح الفنلندي كاري كيتونت (٨٧/٥٨) م وفي الطفر العريض الامريكي لاري مريكس (٨/١٥) م .

وفي القفز بالزانة السوفيتي ريفو ريوتا بوفيتش (٥/٨٠) م وفي رمي القرص السوفيتي رومالس رويارتاس (٦٦/٦٢) م □


سعيد عويطة الاول في لقاء كولن

حاول ان تفهم

■ الرياضي المتواضع هو من يترك للاخرين الحديث عنه وعن كفاءته وامكانياته ومااقدمه لفرقه وبلاده .. اما ان يتولى ذلك هو بنفسه معددا « انجازاته » ! و« بطولاته » ! في مناسبة وبدونها فهو الغرور بعينه وهي عقدة الشعور بالنقص □

مناقشة تطوير مستوى الرياضة في المحافظات

يعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم الاحد المقبل اجتماع موسع لممثلي ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بتطوير مسيرة الحركة الرياضية في المحافظات بعد اعتماد الصيغ الجديدة في العمل الرياضي واعداد منتخبات المحافظات وفرق الاندية لبطولات العراق □

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عودة صاحب البكري/ بابل/الوردية ■

■ افقي ■

١ ـ كاتب وروائي عربي له (بئر الحرمان) .
٢ ـ مدينة جزائرية ـ سارق ـ نوع من الاخشاب .
٣ ـ رمز رياضي ـ حرف ابجدي (معكوسة) ـ يشاهد .
٤ ـ مهذب (مبعثرة) ـ جواب ـ نقاش .
٥ ـ خاصة ـ للتألم (معكوسة) ـ وكالة انباء عالمية .
٦ ـ حرف ابجدي (معكوسة) ـ قهوة (معكوسة) ـ للتمني .
٧ ـ برميل (مبعثرة) ـ نعجة (معكوسة) ـ هرب .
٨ ـ نصف شارل ـ بيت الطائر ـ يهتم .
٩ ـ حرفان من حاك ـ نعم بالفرنسية ـ تلهو ـ رجل دين .
١٠ ـ
١١ ـ ملك اسبانيا الحالي ـ طلب .
١٢ ـ من الكواكب السيارة ـ ادخل (معكوسة) ـ محافظة عراقية .
١٣ ـ مطرب مصري شعبي [illegible] (معكوسة) .
١٤ ـ جمع حالة ـ ناصية ـ دولة اسيوية .
١٥ ـ ضمير الغائب المذكر (معكوسة) ـ علم مذكر (معكوسة) ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند الذي اغتيل اخيرا .
١٦ ـ دولة اوربية ـ لايذاع له ... (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر فلسيني راحل ـ حيوان بحري .
٢ ـ جمع خيرة .
٣ ـ من حروب ماقبل الاسلام (معكوسة) ـ لاعب بولندي هداف كاس العالم لعام ١٩٧٤ (معكوسة) .
٤ ـ لقب هندي يتقدم اسم غاندي (معكوسة) ـ الام .
٥ ـ نسل او نوع ـ [illegible] التمثال .
٦ ـ راجعة ـ نوع من القرآن (معكوسة) ـ ارشد .
٧ ـ منسوب لدولة اسيوية ـ البحر .
٨ ـ دولة افريقية (معكوسة) .
٩ ـ دولة امريكية لاتينية ـ مكرر ـ عاصفة بحرية (معكوسة)
١٠ ـ صغير الافعى (معكوسة) ـ محافظة عراقية ـ جزء صغير من اليوم .
١١ ـ انتشر ـ اشاهد .
١٢ ـ حيوان قطبي ـ دولة عربية ـ للنداء .
١٣ ـ مطرب لبناني ـ كثير (معكوسة) ـ ساق (معكوسة)
١٤ ـ مطرب لبناني ـ كثير (معكوسة) ـ مدينة فرنسية .
١٥ ـ مدينة عربية قديمة (معكوسة) ـ الة ايقاع .

الاسواق المالية في اليابان

■ انخفض مؤشر نيكي في بورصة طوكيو بهبوط (١١٨) نقطة ليسجل ٢٢٥٧٢ نقطة هذا وقد هبط الدولار قليلا بالنسبة للين الياباني ليسجل ١٣٥,٢٨ ينا كما هبط سعر الدولار بالنسبة للمارك الالماني ليسجل ١,٧٠ ماركا وارتفع الجنيه الاسترليني بالنسبة للدولار قليلا ليسجل ١,٧٢ دولارا

منتجو البن يسعون للحفاظ على مصالحهم

■ وقعت البرازيل وكولومبيا وهما من اكبر منتجي البن في العالم اتفاقا مؤخرا بالاحتفاظ بعشرة بالمائة من انتاجهما كوسيلة لرفع الاسعار .

ويذكر ان البن شهد هبوطا حادا في اسعاره في الاسواق العالمية بعد رفض البلدان الرئيسية المستهلكة للبن التوقيع على اتفاق لتقنين الانتاج والتحكم به من اجل منع حصول فائض يؤدي الى خفض الاسعار بدرجة كبيرة تلحق ضررا فادحا بالبلدان المنتجة .

وقدرت البرازيل وكولومبيا ان خسائرهما من جراء هبوط الاسعار قد جاوزت الخمسة مليارات دولار .

وقد رحبت البلدان الافريقية المنتجة للبن بالاتفاق البرازيلي الكولومبي وقررت ايضا الانضمام اليه بالحد من صادراتها من البن كوسيلة لدعم الاسعار .

وتنظر البلدان المنتجة للبن الى دول الاوبك كنموذج للدول المنتجة للسلع الاساسية التي تسعى للحفاظ على ثرواتها الوطنية وعدم التبديد فيها باغراق الاسواق بتلك السلع .

وتعد الولايات المتحدة والدول الغربية اكبر مستهلك للبن في العالم . وهناك منظمة خاصة بالبن تضم البلدان المنتجة والمستهلكة ومقرها في لندن . لكن البلدان الصناعية بدأت ترفض نظام توزيع الحصص في الانتاج كوسيلة لتحسين الاسعار مما اصاب الاسعار بهبوط حاد . فبعد ان كان سعر الطن الواحد من البن يصل الى اكثر من (١٢٠٠) جنيه استرليني هبط الآن الى مايزيد قليلا عن ٥٥٠ جنيها للطن بفعل اغراق السوق بالمحصول وعدم التقيد بنظام الحصص ويبدو ان ذلك وراء قرار البرازيل وكولومبيا بالاحتفاظ ١٠٪ من انتاجهما دون عرضه للبيع كوسيلة لتحسين اوضاع السوق .

مصرف الرشيد

اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل مصرف الرشيد المعمول بها اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١

بناء على ما جاء بكتاب البنك المركزي العراقي (المديرية العامة للاحصاء والابحاث في ١٩٩٠/٩/٢٩ والمتضمن قرار برفع اسعار الفائدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وكما يلي :

١ ـ رفع اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل المصارف التجارية وكالاتي :ـ

أ ـ اسعار الفائدة المدفوعة	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ ودائع التوفير للاهلين (وتشمل للاهلين ايضا ودائع دائرة اموال القاصرين والمؤسسات ذات الاغراض الانسانية والاجتماعية والخيرية والدينية والنوادي والجمعيات ذات النفع العام)	٪٧	٪٩
٢ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر واقل من سنة	٪٧,٥	٪٩,٥
٣ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة سنة فاكثر	٪٨	٪١٠
٤ ـ شركات القطاع الخاص		
ا ـ ودائع التوفير	٪٦	٪٨
ب ـ الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر	٪٧	٪٩

ثانيا ـ القطاع الاشتراكي المالي	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
١ ـ ودائع صندوق توفير البريد		
ا ـ ودائع التوفير	٪٧	٪٩
ب ـ الودائع الثابتة لمدة سنة فاكثر	٪٨	٪١٠

ب ـ اسعار الفائدة المستوفاة		
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ الاهلين لمختلف الاغراض	٪١١	٪١٣
٢ ـ شركات القطاع الخاص	٪١١	٪١٣

مصادر المعلومات صحيفة الوول ستريت جورنال صحيفة الفا ينتشال تايمز ، الاذاعة البريطانية ، مصرف الرشيد □

■ اعداد / المحرر المالي

اعلانات

مديرية تنفيذ عقار/ الرصافة
رقم الاضبارة ٩١/١٧٨
التاريخ/ ٩١/٩/٥

« اعلان »

الى المدين : عبدالعظيم كامل محمد
عنوانه ـ مجهول محل الاقامة

نخبركم بانه تقرر حجز الاموال المنقولة العائدة لك والمودعة في العقار الواقع قرب ساحة بيروت المرقم ٣و٤ محلة (٥٠٥) شارع (٥٥) لقاء طلب الدائنة/ ماجدة ياسين عباس البالغ (٣٥٦/٦١٠) دينارا فيجب عليكم اداء المبلغ المذكور اعلاه خلال مدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الاخبار والا فان الاموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقا للقانون وذلك استنادا لاحكام المادة (٦٩) من قانون التنفيذ .

المنفذ العدل
١٩٤٨

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الشامية باسم محمد جاحل مجبل فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .
٢١٢٢

وزارة التخطيط المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري

« اعلان »

تتوفر لدى المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري عدد من الدرجات الشاغرة . فعلى ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة المركز الكائن في منطقة العلوية خلف مستشفى الواسطي في الرصافة خلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية والراتب يحدد حسب الخبرة والكفاءة .

المؤهلات المطلوبة	العدد	التخصص	الملاحظات
دكتوراه	٤	ادارة (ادارة عامة ، ادارة اعمال)	خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات
ماجستير	٤	التخصصات الفرعية ضمن ادارة الاعمال والادارة العامة واية تخصصات اخرى في العلوم الادارية	خبرة لاتقل عن سنتين
ماجستير	٢	برمجة ونظم المعلومات	خبرة لاتقل عن سنتين
بكالوريوس	٧	محاسبة ادارة ، حاسبات الكترونية ، علوم مكتبات	

المدير العام وكالة
٤١٣

معمل العساف لغسل السجاد والمفروشات

مستعدون لغسل وتنظيف السجاد بكافة انواعه وغسل القنفات والستائر وكذلك كشنات السيارات للمعلومات الاتصال بهاتف المعمل ٨٢١٦٩٨٥ او على العنوان اعظمية شارع عمر بن عبدالعزيز محلة ٣١٤ زقاق ٣٣ دار ١٥ .
٢١١١

الى/ السيدة ايمان عبدالرزاق عبدالوهاب
محافظة بغداد ـ حي سومر ـ محلة ٧٠٦ زقاق ٢٢ رقم الدار ٨٦

الموضوع/اخطار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ انتهاء اجازة الامومة في ١٩٩١/٨/١٣ قبل الظهر وعليه نخبرك بالالتحاق بوظيفتك خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ تبليغك وبعكسه سوف تعدين مستقيلة من الخدمة وتطبق بحقك كافة الاجراءات القانونية .

مدير عام
شركة الاستكشافات النفطية

دار الجماهير للصحافة

الى : ـ السيد سعد مكي صالح الموظف في هذه الدار بعنوان مدقق

م/اخطار

بالنظر لانتهاء اجازتك الاعتيادية الممنوحة لك خارج العراق بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ وعدم مباشرتك بالوظيفة ولحد الان . لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بالدوام الرسمي خلال (٧) ايام ان كنت داخل العراق و (٣٠) يوما ان كنت خارج العراق وبخلاف ذلك تعتبر مستقيلا من الخدمة استنادا الى قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

ع/المدير العام

دار الجماهير للصحافة

الى/السيد عباس محمد خضير الموظف في هذه الدار بعنوان منضد تصويري

م/اخطار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ ١٩٩١/٧/٢٦ ولحد الان دون عذر مشروع لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال سبعة ايام من تاريخ التبليغ وفي حالة عدم مباشرتك تعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا الى قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ /لسنة ١٩٦٠ .

ع/المدير العام

دائرة الفنون مركز صدام للفنون

اعلان

تعلن دائرة الفنون الواقعة في شارع حيفا (مركز صدام للفنون) عن تاجير الكافتريا العائدة لها فعلى الراغبين في تاجيرها من ذوي الاختصاص في هذا المجال الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر الاعلان لغرض الاطلاع على الشروط والاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

مدير عام دائرة الفنون
٤٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى جوار ربه الحاج عبد الامير عباس حسين الجبوري واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الامام موسى الكاظم اعتبارا من ١٩٩١/٩/٩ ولثلاثة ايام .

عن عائلة الفقيد
المحامي نجم عبدالائمة الصراف
٢١٢٥

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة ربيقة كاظم العبيدي شقيقة كل من المحامي عبدالرزاق العبيدي وجواد وعلي ووالدة الزميل قاسم حسين العبيدي والشهيد طه وعلي ومحمد وعبدالوهاب وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية السبع ابكار ابتداء من يوم ١٩٩١/٩/٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون .
(٢١٣٤)

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم كاظم شويل السعيدي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٢١١٧

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٥٧٢٢ باسم نايف حسين محاسيد موديل ١٩٨٠ نوعها تويوتا بيكب ورقم المحرك ٢١٧٨٨١٥ ورقم الشاصي ١٠٠٧٤٣ يرجى ممن يعثر عليهما تسليمها الى جهة الاصدار .
٢١٢٤

دار الجماهير للصحافة

الى /السيد عسل حلو محسن الموظف في هذه الدار بعنوان مساعد طباع

م/اخطار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ ١٩٩١/٧/٢٤ ولحد الان بدون عذر رسمي لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة وبخلاف ذلك تعتبر مستقيلا من الخدمة استنادا الى قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤/لسنة ١٩٦٠ .

ع/المدير العام

فقدان محفظة

فقدت مني محفظة نقود وبداخلها مبلغ من المال مع هوية نقابة المهندسين الزراعيين باسم نزار جواد صالح والمرقمة ١١٤٩٤ الصادرة من النقابة اعلاه فعلى من يعثر عليها تسليمها الى الجهة الصادرة وله مكافأة
٢١٢١


تصوير : نبيل الشاوي

صـــــورة .. وكـــــلام !.

على جسر الشهداء التقطت عدسة (شؤون الناس) هذه الصورة لمركبة تعطلت في منتصف الجسر ، فتركها سائقها على حالتها ، مما اضطر سواق المركبات التي خلفها الى تجاوزها بالسير على الرصيف معرضين سلامة العابرين على الاقدام للخطر .. بعيدا عن الرقابة .. والسيطرة المرورية !.

الا تتفق الجهات المرورية المختصة معنا على ضرورة تخصيص مفرزة آلية متنقلة لاسيما قرب الجسور لتلافي مثل هذه المشاكل المرورية الطارئة ؟! □

قلــوب تجمعت وبــراعم تفتحت

سجل قسم الاحصاء في مستشفى الهلال الاحمر للولادة «١٤١» حالة ولادة «٧٣» منها اناث و«٦٨» من الذكور وذلك للمدة من ٣١/٨/ ولغاية ٩/٧ قرة اعين ذويهم .

اما محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ فقد اعلمنا السيد فارس عباس المعاون القضائي في قسم الزواجات ان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس المدة المذكورة اعلاه بلغ «٢٤٤» عقد زواج

الف مبارك لجميع العرسان □ ■ امال

كيفيــة اعـداد التـربة وزراعتها بالحنطة والشعير

من الضروري البدء خلال هذه الايام بتهيئة التربة لزراعة الحنطة والشعير من خلال عمليات الحراثة والتنعيم والتعديل والتسوية وتجري عملية الحراثة في المناطق الاروائية بعد عملية «الطربيس» او بعد طربسة الارض وحصولها على رطوبة كافية وتكون

الحراثة بواسطة المحاريث القلابة الثلاثية او الرباعية للتخلص من الادغال النامية وتحسين خواص التربة . اما في المناطق الديمية فيتم ذلك بعد هطول المطرة الاولى ثم تنعم التربة بعد الحراثة مباشرة لتفتيت الكتل الترابية او الطينية وذلك باستخدام

المحاريث القرصية وتجري عملية التنعيم عدة مرات لغاية الحصول على تربة منعمة بعد ذلك تجري عملية التعديل والتسوية وهي عملية مهمة جدا لكي نضمن توزيعا متجانسا لمياه السقي على سطح التربة وتهدف عملية التعديل والتسوية الى ترشيد مياه السقي وتوزيعها بشكل متجانس والترشيد في استخدام البذور علما ان عدم اجراء عملية التعديل والتسوية او عدم ضبطها يؤدي الى هدر كميات من البذور والمياه اذ تؤدي المناطق المنخفضة من الحقل الى اختناق او اعاقة نمو البذور وموتها او الى عدم وصول المياه الى المناطق العالية من الحقل مما يسبب عدم وصول الرطوبة الى البذور وانباتها وفي كلتا الحالتين يسبب ذلك هدراً في المياه والبذور الزراعية ويؤدي الى انخفاض الانتاج □

الـزي المدرسي الموحد ومدى ضرورتـــه

عام دراسي جديد سيحل بيننا بعد حين وباقتراب موعده هناك تساؤل يدور في الذهن : هل من عودة الى الزي الموحد ام ان «التجميد» الذي شمله خلال العام الماضي سيستمر هذا العام .

وبين مؤيد ومعارض له كانت هذه الاراء :

المتحدثة الاولى كانت السيدة انتصار محمد والتي قالت : رغم ان الزي الموحد وسيلة مضمونة لارتداء الزي المناسب في المكان المناسب الا ان توقف العمل به خلال العام الدراسي الماضي انقذ عديدا من العوائل ومنها عائلتي من ارباك ميزانية الاسرة من اجل شراء ملابس جديدة من الزي الموحد فحرية ارتداء الملابس منحتني الفرصة كي احور احد فساتيني القديمة واجري اللازم عليه فاصبح مناسبا للارتداء من قبل ابنتي اثناء ذهابها الى المدرسة .

□ احدى الامهات عارضت هذا الراي تحدثت بانفعال واضح في حيرتها في شراء ملابس مدرسية ترضي بناتها وابناءها على حد سواء وتواكب المظاهر السائدة بين اوساط الجيل مع بداية العام الدراسي الجديد اذا لم يعد تطبيق الزي الموحد في المدارس خاصة وان اسعار الملابس قد ارتفعت كثيرا وقالت : ان الزي الموحد هو طلب ملح لمعظم العوائل والهيئات التربوية لانه يحل مشاكل كثيرة بالنسبة اليهم ويجنب الشابات خاصة السعي غير الواعي لاقتناء ومجاراة الموضة فحسب ، دون الاكتراث بمضارها الاجتماعية والاقتصادية وهو حل لمعاناة تشكو منها عوائل عديدة بدخلها المحدود .

وشارك في الحديث السيد توفيق طه قدوري والد عدد من الطالبات قائلا : ان التوجيهات التربوية لها دورها الاساس في تربية الجيل فكيف يتم تنمية السلوكيات الصحيحة لديهم دون ان نعودهم على البساطة في المظهر وعدم التنافس في اقتناء المناسب منها وكي يفهم الواحد منهم انه ذاهب الى المدرسة وليس الى حفلة او مناسبة للتبرج ؟ ان توقف العمل بارتداء الزي الموحد قد شجع اصحاب محلات عرض الازياء على زيادة اسعارها وعرض الغريب منها في الاسواق

السيدة منال حمود راضي مديرة اعدادية قالت بدورها : ان العمل بارتداء الزي الموحد يجب ان يعاد النظر فيه ردا على ظاهرة ارتفاع اسعار الملابس بشكل غير معقول كما ان السعي وراء المظهر ظاهرة سلبية باتت تضر بسلوكيات العديد من الفتيات اللاتي هن عرضة لتاثيرات مايحيط بهن واصبحن يقضين اوقاتا كثيرة في زيارة محلات بيع الكماليات والاقمشة وفي غفلة من الاهل ، لذا ادعو لارتداء الزي الموحد كخيار لابديل عنه .

ايمان اموري عبود شاركت بالحديث قائلة : ان الالتزام بالزي الموحد يجسد الذوق البسيط والاختيار المناسب من الملابس للزمان والمكان الملائمين وهو يعني المظهر اللائق والحشمة .

سعاد عبدالحر

الزي الموحد يعني البساطة والترتيب

عقبـــى الزفـــاف

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة انعام عبدالرضا علي والسيد مالك يوسف السلطان عقبى الزفاف .

■ خطا السيد خلف عبدالواحد الجبوري والانسة سليمة حمد الجبوري الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما الف مبارك .

■ يتقدم السيد ريكان خلف الجفيفي بخالص التهنئة للاخ ركاد خلف الجفيفي بمناسبة عقد قرانه على الانسة سهام الجفيفي الف مبارك □

الصيدليات الخافــــرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد وضواحيها والتي ستبدا خفارتها من الساعة ـ ٦ من صباح يوم غد هي :

الاعظمية : السعدون مقابل ساحة النصر
زينب الكعبة جي : ٥٠ في المواصلات ـ شارع النصر ـ مجاور شرطة النصر

سبع ابكار : اله خيخ حي الربيع شارع ابو بكر الصديق
خيرالله الحسني : مدينة صدام قرب مستشفى صدام العام
العلاج : حي الجامعة ـ شارع الربيع
قميران : الدورة ـ محلة ٨٠٨ ـ زقاق ٤

■ المحافظات ■

محافظة بابل : صيدلية المنار ـ في شارع الشهيد علي عجام
محافظة ميسان : صيدلية ميسان
محافظة السليمانية: صيدلية زوبان

اعيـــاد ميلاد

■ الف مبارك للطفل يحيى عصام الشوك لاحتفاله بعيد ميلاده السادس عمرا مديدا ليحيى .

■ في حفل عائلي بهيج اطفات الصغيرة عاليا شيخ عبدالكريم الشمعة الحادية عشرة من سني عمرها المديد .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الصغير عمر علي مجيد بعيد ميلاده الخامس ، مع الامنيات له بالعمر المديد .

□ احتفل الطفل عمار ياسين خليل في الرابع من الشهر الحالي بعيد ميلاده الثالث ، عمرا مديدا لعمار .

■ اطفا الصغير علي نزار حيدر الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد □

الســواعــد المتكــاتفــة

سواعد كل العراقيين تكاتفت من اجل اعادة اعمار العراق واحدهم هو المهندس فالح يعقوب العيسى احد المهندسين الذين اشرفوا على بناء جسر القرنة والذي قال لنا :

جسر القرنة الانبوبي هو جسر بديل عن الجسر الذي دمرته طائرات العدوان وبعد ان هدات عاصفة الحرب ، قررنا بجهد مشترك مع منشاة الفاو والمشاريع النفطية ان ننشىء هذا الجسر فاتممناه

بمدة قياسية قدرها (٦٦) يوما واختزلنا المدة الى النصف بطول (٣٦) مترا مربعا وقد رصدت له (١٧٠٠) انبوب بطول (١٢) مترا وبقطر (١٢٠٠) سم لكل انبوب وقد وضعت على هذه الانابيب (١٧) الف متر مكعب من الحجر الابيض .

وتم تبليط الجسر ومقترباته بالاسفلت الكونكريتي اما اهميته فهي انه يخفف من الزخم الحاصل على الجسر الحديدي المقابل له ويربط بين البصرة ـ بغداد عن طريق القرنة ـ العمارة وبكلفة (٦) ملايين دينار .

وهل من اعمال اخرى ضمن مسيرة البناء والاعمار ؟

نعم لي شرف الاسهام في حملة البناء التي تشهدها مؤسسة نفط الجنوب في قاطع الرميلة الشمالية والجنوبية والبرجسية ونحن الان في صدد الانتهاء من اعمال جسر الملجية □

□ البصرة/جمال الفريح

الوســطاء

■ روى لي مطلع ، له اتصال قريب بشؤون الاسواق ، الواقعة التالية :

استورد تاجر كمية من السلع من خارج العراق . وحال وصولها الى المخزن ، او « الخان » جاءه من يشتريها منه بالكامل ، فدفع عنها ماطلبه التاجر الاول ، (المستورد) ..

وبعد الاتفاق مباشرة على هذه الصفقة ، توجه (التاجر) الجديد ، الثاني ، الى (تاجر) ثالث اتفق معه على بيع السلعة اياها بربح مضاف وهي لم تزل في مكانها الاول ! ..

هرع (التاجر) الثالث الى رابع ، فباع ، وقبض ، والسلعة مازالت ، كما هي في مكانها ! ..

حدث ذلك خلال نصف نهار اليوم الاول من وصول السلعة الى الخان المعتمد ..

ولم ادع الراوي المطلع ان يكمل ماتبقى من فصول روايته الحقيقية هذه .. وراحت تتجسم امامي المبالغ المضافة التي تتحملها هذه السلعة وامثالها خلال تنقلها بين امثال هؤلاء الوسطاء الذين لاتربطهم بالتجارة كمهنة واختصاص سوى (الحقيبة) التي يقبضون عليها باصابع متشنجة طامعة بان تقبض المزيد من الربح السهل على حساب المستهلك الاخير ، المواطن الذي بات عاجزا عن اشباع احتياجاته الاساسية هذا العجز الذي تسببه عدة عوامل بينها ظاهرة تعدد الوسطاء .

وقال مستورد : ـ

لقد ادت هذه الظاهرة الى تحميل السلعة الواحدة اعباء مالية اضافية كبيرة قد تصل الى اكثر من قيمة اجازة الاستيراد ! ..

■ ان تحديد سعر بيع للسلع المستوردة يمكن ان يتخذ في ضوء ونائق استيرادها واخراجها من حوزة الكمارك .. وتفرض الممارسات السائدة حاليا ، ان تحصل الجهة المعنية على تعهد شخصي من المستورد بطرح سلعته في الاسواق بالسعر المحدد ، ومنعه صراحة من التعامل بها مع وسيط ثان .. برغم ان تحديد السعر الثابت سيقضي اصلا على عوامل تنقل السلعة بين اكثر من وسيط ..

ويمكن ان تتبلور مثل هذه الخطوة عند دراستها وتحديد الاجراءات التي تجعل منها حلا عمليا واضحا وملزما وناجحا .. المهم ان يتخذ اي اجراء يتخطى الحلقات الزائدة من الوسطاء ، يلزم المستورد الاول بايصال السلعة مباشرة الى المستهلك النهائي ، وباي شكل من الاشكال ..

ولقد اصبح بامكان المواطنين الان الشراء مباشرة من (١١) منشاة صناعية تابعة لوزارة الصناعة والمعادن . فلابد والحالة هذه . من البحث في اسلوب اخر يضمن تسويق منتجات القطاع الخاص والمختلط وعن اسلوب مشابه يقطع الطريق امام انتقال هذه المنتجات الى اكثر من وسيط □

■ شهاب التميمي

اخبــــار النــاس

حصل الطالب منذر اسماعيل الراوي على شهادة الماجستير بالتربية الرياضية بعد ان اقرت لجنة المناقشة منحه تقدير (امتياز) عن رسالته التي تقدم بها الى كلية التربية الرياضية جامعة بغداد والموسومة بـ (الانفعالات النفسية المصاحبة للمنافسة وتوزيعها على مجاميع الرمي بالبندقية والمسدس) . عقبى الشهادة العليا □

الثــلج ..كذبــة الصيف البيضــاء !!

قال الجاحظ يصف العمر برجل يبيع الثلج على جسر بغداد تحت اشعة الشمس القاتلة وهو يصيح :

ارحموا رجلا راسماله يذوب ... والناس تمضي في طريقها بسرعة دون ان تلتفت اليه ...

قرات هذا في عز الصيف ولمست مني خشية ان تذوب في حر القيظ اللاهب في انتظار (باص) الاصلاحي ، ادركت كم من القطرات سالت على الرصيف وضاعت في زحمة الوظيفة وانا اذوب ، اذوب كقطعة ثلج ...

ايها الثلج ياكذبة الصيف البيضاء ، كيف فكر بك اجدادنا الاوائل ؟ .. ماهي منابع برودتك .. من لامس جلدك الذائب النقي البارد لاول مرة ، فارتعشت اصابعه وهو يكشف عالمك الساحر ؟

■ تذكر كتب الادب والتاريخ اخبارا جمة عن الثلج والثلاجين في السنين الغابرة . فيقال ان ذكر الثلج اقترن بترجمة وزير شهير وخطير ببغداد وهو (ابو الحسن علي بن محمد ابن الفرات) صار وزيرا للخليفة المقتدر ثلاث مرات وكلما تقلد الوزارة يزيد سعر القراطيس والشمع والخشب والثلج والفرج من داره مكانا للشراب . اما اول من وضع الثلج في بيت الشراب هو الحجاج بن يوسف الثقفي . اما العلوجي فيقول ان اول من باع الثلج في بغداد في بداية هذا القرن هو اسطة محمود الذي عمل (الدوندرمة) لاول مرة عام ١٩١٠ . وكان الثلاجون يتحوزون فرصة سقوط البرد فيجمعونه ويكبسونه في ملاجئ تحت الارض معدة لذلك حتى اذا اقبل الصيف يبيعونه .

■ قمنا بجولة في شوارع بغداد مع شعبة الرقابة الصحية في وزارة الصحة وصحة بغداد . للاطلاع على احوال معامل الثلج للمقارنة بين ماقراته في الكتب وما ساراه على ارض الواقع وصدمت بالواقع فقد وجدت ان من بين (١٩) معملا وهذا هو الرقم الاجمالي للمعامل . بعضها القليل هو الجيد مع بعض التحفظات على كلمة جيد والكثير هو ما يستحق الغلق مع سبق الاصرار والترصد وفعلا فقد اغلق (١٤) معملا منها ...

فالمفروض انها صناعة تعتمد على الماء والماء النقي الصالح للشرب ولكن عندما يشح الماء .. فإنهم يشرعون مباشرة الى مياه النهر متناسين في لجة الريح الامراض الخطيرة التي تهدد الجميع . هذا اضافة الى ماساويه لكم من مشاهد غير نقية لقوالب يدعي اصحابها النقاء ...

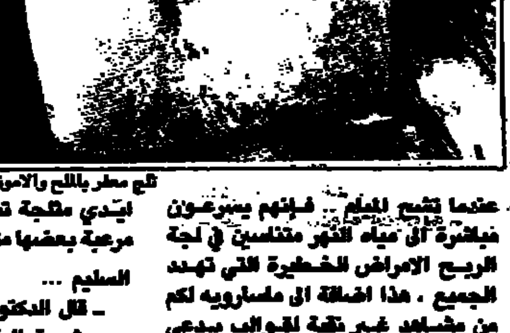
ـ د . رامز جميل من شعبة الرقابة الصحية يقول :

ضمن الحملة الصحية الوقائية الشاملة تم التاكيد على متابعة معامل الثلج في بغداد والمحافظات وعلى مستوى المركز الصحي وقد سحب نماذج منها وظهر في قسم منها انه غير مستوف للشروط الصحية والبيئية وعليه فقد الغي العمل بها مباشرة (لعدم صلاحية الانتاج) لحين ثبوت الصلاحية في حالة الاجراء وعلى الشروط الصحية يصار الى الغلق والغرامة او احالتها الى المحاكم وفق المادة ٩٦ من قانون الصحة العام رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ . ومن ضمن المعامل الموقوفة معمل بجلة .

■ اول محطة ثلجية في جولتنا كانت معمل تاج الدين . فبعد العتبة تاخذك بصوتها وقوة دفعها الشلالات (شبكة الكويلات) . هكذا يسمونها وهكذا الحسن وذاتها المتطاير كما الاحلام ..

اما عملها فهو تحويل غاز الامونيا المار في انابيبها الى سائل إرجاعه مرة ثانية الى المعمل . اصوات تاتي من غرفة جانبية . قلت لمرافقي . لنر ماذا هناك . رجال تنبات ملامحهم بالفلاقة . ملابس مدعوكة بالدهن . اقدام وسخة تتسلق وتمشي على القوالب الطريه دون مبالاة . ايدي مثلجة تسحب قوالب صبغته مرعبة بعضها مقلوب والاخر القليل هو السليم ...




ثلج معطر بالملح والامونيا تصوير : علوان الصافي

ـ قال الدكتور فيصل عبدالصاحب مدير شعبة الرقابة الصحية لصاحب المعمل نبهان عبدالله :

■ هل يزورك رجال الصحة ؟

ـ نعم ويرشدوننا ويوجهوننا .

■ ولكن مانتيجة التوجيه ؟ ماذا غيرت ؟ بماذا اعتنيت ؟

ـ فقال صاحب المعمل متلعثما :

انني انوي ان ابدل كل شيء هنا ، القوالب والهيكل العام وان شاء الله سيكون ذلك في السنة القادمة .

ولكن هناك اشياء المفروض ان تتغير وهي لاتشترى بالمال ، انها النظافة ، عدم المشي على القوالب ، عدم غمر القوالب في الاحواض لدرجة كبيرة لان الملح والصدا يعتليها .. هذا كله مهم وينفذ بدون مال .

ـ سانتبه الى هذه الاشياء في المرة القادمة ولكن لنا بعض المشاكل اود ان اطرحها هنا :

بالرغم من اننا نطرح في الوجبة الواحدة ١١٥٠ قالبا يوميا وهي حصيلة ١٢ ساعة عمل ، فاننا نشكو عدم توفر المواد الاولية لصناعة الثلج ، مثل البليتة ، غاز الامونيا ، اننا نراجع (التنمية الصناعية) يعطونا كتابا الى وزارة النفط التي تعطينا كتاب تقدير حاجة نذهب ونراجع بدون جدوى ، فالمادة التي نتسلمها قليلة جدا ولاتكفي الحاجة . مثلا الدهن الخاص بالمكائن ، انهم يعطوننا برميلا واحدا ومن قبل كان كل معمل ياخذ حسب احتياجه ومع ذلك اننا نبيع القالب بدينار واحد ولايوجد هنا من يبيع الثلج باقل من هذا السعر بل اكثر منه .. كذلك ومن الامور التي نحتاجها هي (الشورة) مما نضطر الى استعمال الملح بدلا عنها .

من المعمل خرجنا مثقلين بالهموم البيض عسى ان نجد من يبردها في معمل اخر جيد وفي الطريق الى معمل الدورة الذي يحمل له رجال الصحة ظنا حسنا . قال حسين خلف من شعبة الرقابة الصحية في دائرة بغداد :

نحن كجهة صحية نقول ونوجه بان الثلج هو للاستعمال وليس للاستهلاك البشري .. اي لتبريد الماء والاسماك ولكن دون جدوى ...

□ واضاف الدكتور فيصل : ان اهم واخطر الامراض التي تنتقل عن طريق الماء والثلج هي (التيفوئيد ، الباراتيفوئيد ، الدزنتري الاميبي) وبعض التسممات الغذائية ، بكتريا القولون البرازية ، المكورات باختلاف انواعها ، وهذه انواع تسبب تسمما غذائيا (العديد من الديدان وتشمل بيوض الديدان بالادوار الخضرية ، الانكلستوما ، السكارس ،) لذلك فان الاهتمام متزايد من وزارة الصحة للتاكد من صلاحيته لسلامة البشر ولان علاقة الماء علاقة مباشرة بالكوليرا ... وهناك بعض التسممات بالمواد الكيمياوية التي ترش في المزارع والانهار التي يمكن ان تؤدي الى تلوث الماء ومن ثم البشر فعند نقله لمصانع الثلج ، سيكون غير صالح للاستعمال ايضا لانه يسبب حدوث وباء وتسممات غذائية او امراض انتقالية ، لذا ننبه دوما المعامل والناس الى خطورة استخدام الثلج مباشرة لتبريد الماء او غير ذلك .

كل شيء في هذا المعمل (سعته ١٠٠٠م٢) يسر النظر ، فالنظافة سمته ، العاملون ، الالواح ، السقوف ، القوالب ، مشط الغمر في حالة جيدة ، وقد عمل محمد حميد حسين صاحب المعمل سياجا حول المكائن لتامين سلامة العاملين ، كل شيء في هذا المعمل يدعو الى التفاؤل .. فهناك من يحترم مهنته ويداري رزقه وان كان من ماء □

■ جنان الشرع

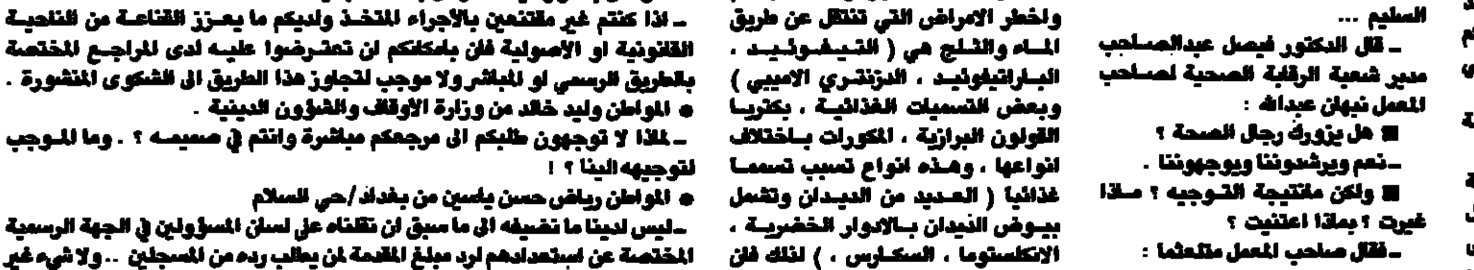
كفاح محمود

الجمهــورية والنــاس

الى .. مصلحة ماء ومجاري بغداد / عاجل

من منطقة الشهداء القريبة من حي العبيدي ومن المحلة ٧٥٦ على وجه التحديد تلقت (الجمهورية والناس) صرخة استغاثة من اهالي المحلة المذكورة حملها اليها احدهم (المواطن محمد علوان جبر) مما يعانون من شحة الماء في انابيب المحلة حتى في حالة استعمال (الماطورات) لشفطه من الانبوب ! . وحسبنا ان ننقل بالحرف الواحد ما قاله المواطن في رسالته الينا لنضع الجهة الرسمية المختصة (مصلحة اسالة ماء بغداد) في الصورة المؤلمة ! .

يقول المواطن : مما حدا بالبعض الى حفر حفرة كبيرة امام الدار والبحث عن الانبوب (الاسود) الذي يغذي البيت بالماء من الانبوب الرئيس ووضع (الماطور) هناك للحصول على القليل .. القليل من الماء ! فترى عشرات النسوة والاطفال يجتمعون امام تلك الداراليملؤوا من الحفرة بعض الماء الذي اصبح امنية الكبار والصغار في المحلة وقد تمت مناشدة امانة بغداد عدة مرات ولكن دون جدوى ، اذ تم ارسال عريضة .. وبعد اخذ ورد .. ووارد وصادرة .. وتحويل من مكتب الى مكتب وعدونا بان يتم اجراء اللازم ولكن لم يتم .. حدث هذا قبل شهرين تماما فهل من مغيث لهؤلاء المواطنين وهم من اسرة الاكرم منا جميعا ؟ ! .



اجابات مختصرة

● المواطنة صبرية علوان من مدينة صدام

ـ الطلب غير وارد . ولك ان تتصرفي ضمن حدود امكانياتك المادية او كما يقول المثل العامي (ان تمد رجلك على قدر لحافك ..) .

● المواطن بشار رشيد طاهر من بغداد الجديدة

ـ اذا كنتم غير مقتنعين بالاجراء المتخذ ولديكم ما يعزز القناعة من الناحية القانونية او الاصولية فان بامكانكم ان تعترضوا عليه لدى المراجع المختصة بالطريق الرسمي او المباشر ولا موجب لتجاوز هذا الطريق الى الشكوى المنشورة .

● المواطن وليد خالد من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

ـ لماذا لا توجهون طلبكم الى مرجعكم مباشرة وانتم في صميمه ؟ . وما الموجب لتوجيهه الينا ؟ !

● المواطن رياض حسن ياسين من بغداد/حي السلام

ـ ليس لدينا ما نضيفه الى ما سبق ان تلقاه على لسان المسؤولين في الجهة الرسمية المختصة عن استعدادهم لرد مبلغ المقدمة لمن يطلب رده من المسجلين .. ولا شيء غير ذلك □

■ اعداد ـ يحيى الدباغ

خدمات عامــة

العثور على اجازة سوق

عثر السيد رعد عبدالغني رشيد مركز الحاسبة الالكترونية على اجازة سوق «عمومي» باسم السيد حسام عبدالجليل عبدالزهرة بامكان صاحبها الاتصال بـ «شؤون الناس» لاسترجاعها

بيع كومبيوتر

معرض سعد سلمان مستعد لبيع وشراء اجهزة «الكومبيوتر» بمختلف الانواع لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة المعرض الواقع مقابل جامع عادلة خاتون في شارع الامام الاعظم

هوية تبحث عن صاحبها

عثر السيد كامل كريم طاهر (سائق سيارة اجرة) على هوية الاحوال المدنية باسم باسل عبد الهادي محمد صالح العبيدي . ومعها مبلغ من المال ودفتر الخدمة العسكرية بامكان صاحب الهوية الاتصال بـ (شؤون الناس) لاسترجاعها مع الشكر للسيد كامل لامانته □


الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,١٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٩	المغرب : ٧,٩
الظهر : ١,٤	العشاء : ٨,٣٩
العصر : ٤,٤٩	فجر الاربعاء : ٥,١٠

مازال بيننا طيبــون

صاحب سيارة الاجرة المرقمة «٥٦٧١٨٠» نوع كرونا رفض زيادة اجرته كما فعل الاخرون ولم ياخذ من ركابه الاماكن مقررا فعلا للمسافة التي قطعها لايصالهم ولما استغرب الركاب موقفه رد عليهم قائلا : قد احتاج لركوب سيارة اجرة في يوم من الايام وعلي ان اشعر بما يشعر به الاخرون □

وقــالت لهم الحيــاة مرحبـــا

■ عمت الفرحة منزل السيد ماجد بطرس يوسف من محافظة اربيل لولادة عقيلته السيدة كلاويش حنا نعمان مولودة اسمياها اسيل الف مبارك .

■ رزق السيد سعدي محمد صالح الدليمي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مروة . جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على السيد ستار هاشم امين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مريم . الف مبارك .

■ اهدت السيدة اشواق جميل جليل زوجها السيد ثائر محمد خضير مولودا اسمياه احمد جعله الله من ابناء السعادة .

■ رزق السيد عباس فرج فهد وعقيلته السيدة جميلة عبد زاحم بمولودة اسمياها سمر . اقر الله بها عيون والديها .

■ من الله على السيد محمد محي الدين والسيدة ايسر صبحي الاطرقجي بمولود اسمياه مصطفى الف مبارك .

■ رزق السيد حمدي اكرم حمدي الاعظمي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نور . جعل الله حياتها منيرة مثل اسمها □

هكذا من الأصل

من المنظور المعرفي في دراسة المسرح العراقي : الرصافي والمسرح

■ علي مزاحم عباس



الرصافي

من بين ضروب الفن والادب العراقي ، ليس ثمة فن اشد حاجة من المسرح لوجوه ثقافية لامعة ومؤثرة تسنده وتاخذ بيديه نحو مدارج الرقي والازدهار . ولكن من المؤسف حقا ان مسرحنا قلما انجب مثل هذه الوجوه ، بل والاكثر مدعاة للاسف ، ان الحركة المسرحية لم تكن تعي وعيا عميقا اهمية تطمين هذه الحاجة الدائمة . ولهذا فان الاقتراب الذي قام به بعض المثقفين من تخوم المسرح لم ينفذ الى مركز الثقل . وقد حدث اصلا ببواعث سياسية بحتة اخلت بوحدة العوامل المعرفية والفكرية والجماعية . وعليه يصح القول ، ان المسرحيين العراقيين - إذا لم نكن مخطئين - لم يدركوا بوضوح وقوة كافيتين ضرورة بل واهمية كسب شاعر كبير كمعروف عبد الغني الرصافي (١٨٧٥ - ١٩٤٥) خريج مدرسة العلامة الكبير محمود شكري الالوسي ، و «المع جوهرة في تاج الادب العصري ... وشاعر السياسة والاجتماع» كما وصفه رفائيل بطي بحق . وقد كان حريا بالعلاقة العابرة التي نشأت بين الرصافي والمسرح ان تتوطد وتجني منها ثمرات فكرية اينع . وقبل السعي لكشف طبيعة تلك العلاقة وما نجمت عنها من نتائج ، فانه ينبغي البحث عن مصادر الثقافة المسرحية للرصافي الكبير .

فمن المعروف عن الشاعر انه كان يحسن التركية شان معظم الصفوة المثقفة التي عاشت في ظل الحكم العثماني للعراق . وانه سافر الى تركيا مرارا ولسنوات ما بين عامي ١٩٠٨ و ١٩٢٢ وفي مرحلة تعد من اخطر المراحل في حياة الاتراك . وفي الدورة الاول من عصر التنظيمات (١٨٦٠ - ١٩٠٨) دور تجديد الادب التركي حيث برز اديبان وكاتبان مسرحيان مرموقان هما نامق كامل الملقب بـ «رسول الحرية والوطن» وعبد الحق حامد الذي يعده الاتراك امير شعرائهم . وما بين سنتي ولادة الرصافي ومغادرته تركيا نهائيا لم يكن المسرح العراقي وقتذاك سوى طفل يحبو ويتعثر . وغير قادر على تغذية الرصافي بزاد ثقافي رصين . وبالتالي يحق لنا ترجيح القول بان الرصافي اكتسب معرفته بالمسرح وتزود بثقافته الفنية من ينابيع تركية اكثر مما اكتسبه من اي رافد عراقي . ومما يعزز هذا الاستنتاج استقراء نشاط الشاعر ابان وجوده في تركيا واثر ذلك على عالمه الشعري . فقد اتصل بـ «المنتدى الادبي» ولبى دعوات الشبان العرب الدارسين في استانبول لحضور حفلات المنتدى . ففي عام ١٩١٢ حضر حفل تقديم مسرحية «وفاء السموأل» على مسرح تبه باشي حيث القى قصيدة «الى الامة العربية» وهي ان لم يرد فيها ذكر للمسرح او دعوة بناء مسرح عربي كمظهر لنهضة عربية شاملة دعا اليها الرصافي بقوة ، فان حضوره بحد ذاته يعد اقترابا اوليا من جو المسرح . وقبل ذلك وبالتحديد عام ١٩٠٨ حضر الرصافي حفل افتتاح المنتدى فالقى قصيدته الشهيرة «الى الشبان» .

ويرى البعض من المهتمين بدراسة الرصافي ، ان شاعرنا قد خلبت لبه المدنية التركية وفي الوقت نفسه افادته الاقامة في تركيا فائدة جلى ، فقد درس البلاد واهلها . وهذا القول ينطوي على الكثير من الصواب . فمن المعروف عن الرصافي انه لم يكن ناسكا اوزاهدا في متع الحياة الروحية والمادية . فقد اغترف من ملذات المدنية والثقافة ، كما انغمر في الحياة . فاذا تصفحنا ديوانه فسنجد ان قصيدته «في المسرح» تصف تاثره بمشاهدة حفلة سيرك . كما ان له قصيدة اخرى يصف فيها هذه المرة مشاهداته في احد مسارح حي بك اوغلي في الاستانة . يقول فيها :

وكم مسرح فيه الحسان تلاعبت
تمثل كيف الناس تسعد او تشقى
حسان علت في الحسن خلقا وخلقة
وهل خلقة تعلو اذا سفلت خلقا
تمثل ما قد مر منها وما حلا
وما جل من امر الحياة وما دقا
فتلقى دروسا لو دعتها حياتنا
لبدل كذب في سعادتها صدقا
اذا مثلت شكوى الحزين بكت لها
عيون البلايا والزمان لها رقا
وان صورت حقا هوى كل باطل
على راسه حتى تجندل مندقا

فالمسرح عنده في تلك الفترة ، وكما يظهر ، هو المكان الذي تشاهد فيه سعادة الناس وشقاؤهم وفيه تلقى الدروس التي لو وعى الناس مغزاها ، لتبدل الكذب الى صدق . كما تصورت فيه حلاوة الحياة ومرارتها . اما اذا صور فيه الحق فسرعان ما يتهاوى صرح الباطل . وفيما عدا هذا ، فالقصيدة تعرفنا على فهم الرصافي لرسالة المسرح الاخلاقية . وما للفن من قوة وتاثير على النفوس .

وقبل ان يحط الرصافي الرحال في بغداد ، قام بجولات عديدة شملت فلسطين وسورية ولبنان ومصر . بعدها انغمس في حياة العاصمة وتعاظم دوره في الوسط الثقافي فلم يبخل بوقته او يفتر بموهبته الشعرية في رعاية حفلات المدارس والمعاهد والاندية حيث يلتقي بالجمهور الواسع مشيدا بعصر المدنية ، ومنحازا للعلم . فكان حضوره شرفا عظيما لتلك الجهات وحفلاتها بما كان يصفيه عليها من قيمة واحترام . فقد حضر عرض مسرحية «وفود النعمان» عام ١٩٢١ . ورغم ان احدا لا يجرؤ على مطالبة الرصافي بان ينفخ في مزماره كلما حضر حفلا مسرحيا . فانه لم يتردد . كما فعل في العام التالي ، حين حضر عرض مسرحية صلاح الدين الايوبي في سينما سنترال فانشا قصيدة عنونها بادىء الامر بـ «في مسرح التمثيل» ثم ابدله فيما بعد الى «المراة في الشرق» . وكان موضوع القصيدة انتقاد حال الشرق انتقادا مرا والسخرية اللاذعة من واقعه المتخلف . وبغية البرهنة على ما آل اليه حال الشرق ضرب مثلا بذلك حلول الرجل محل المراة في تمثيل الشخصيات النسائية على المسرح . فاعتبره عارا اجتماعيا لا يغتفر ومما قاله :

وما العار ان تبدو الفتاة بمسرح
تمثل حالي عزة واباء
ولكن عارا ان تزيا رجالهم
على مسرح التمثيل زي نساء

واحدثت القصيدة دويا هائلا ، حتى لقد كفر الشاعر وهوجم بقسوة مشينة واثير الجهلاء ضده . وانشطر الشعراء والمثقفون الى فريقين ، فريق يحبذ فكرة تحرير المراة ، وهي موضوع القصيدة ، وفريق ينكرها بشده . ونشبت معركة صاخبة ذات طابع اجتماعي وفكري وجمالي ، خرجت في بعض جوانبها على قواعد اللياقة والذوق والحوار المثقف . والحقيقة ان القصيدة ، قد اثارت ما اثارت ، لانها قيلت ابان خوض معركة حديثة النشوب ، سمتها الصحافة معركة السفور والحجاب . وهي في الواقع معركة تحرير المراة ، تحرير نصف المجتمع . وقد كان الرصافي والزهاوي ، رغم ما بينهما من خصومة ومنافسة ، ابرز فارسين في ساحة تلك المعركة . وقد آزر الرصافي مسعى الزهاوي ودعمه للحركة النسوية وهي تنظم نفسها . فمن هنا ليس ثمة غرابة في ان نرى «ديوان الرصافي» وقد فتح فيه باب سمي «باب النسائيات» . ولعلنا غير مخطئين اذا ما فسرنا موقف الرصافي من ظاهرة حجب المراة عن المسرح ، بانه راجع اصلا الى موقفه العام والتقدمي من قضية المراة ، ذلك الموقف المتحضر والجريء ، اذ وقف بقوة وناهض بشدة جعل المراة قعيدة البيت او رهينته . وهنا ينبغي التساؤل عن اثر موقف الرصافي من تلك الظاهرة المخجلة التي الغت دور المراة ، فانه لامر باعث على الدهشة والاستغراب ان ذلك العار حيث «يتزيا الرجال زي النساء» ظل يجلل هامة المجتمع دون ان تفلح الحركة الادبية والشعرية رغم ثقلها ، بله والحركة النسوية في دحره على الرغم ما حققته المراة من تقدم في مجالات الحياة الاخرى . وربما يرجع سبب تخلف دور المراة في المسرح ، ان وقوفها على الخشبة ، انما هو مواجهة صريحة وواضحة امام الجمهور تتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة والوعي . وهي تختلف عن ولوج المراة عالم الوظيفة او الانخراط في التعليم . ولعل هذا يفسر ضآلة مساهمة المراة في المسرح الى الخمسينات حين عمدت الحركة السياسية الى اسناد المراة ودفعها للانخراط في الحركة المسرحية .. وهكذا كان للوعي السياسي - رغم تاخره - اهمية في التسلح بالوعي الاجتماعي .

ويتجلى الموقف الجمالي والمعرفي والفكري للرصافي من الفنون الجميلة ناصعا وصريحا في قصيدته الفريدة «الفنون الجميلة» تلك القصيدة التي حظيت باهتمام النقاد ودارسي الرصافي والمعجبين بفنه . فالقصيدة تعد تتويجا لموقف الرصافي الشامل من الفن . فقد انشدها عام ١٩٢٩ في حفل افتتاح جمعية احياء الفن واستهلها بهذا البيت :

ان رمت عيشا ناعما ورقيقا
فاسلك اليه من الفنون طريقا

والقصيدة تكشف عن الفنون التي كان يؤثرها الرصافي ، ان لم تقل تلك التي يفهمها ، فهي الشعر والتمثيل والتصوير (الرسم) فضلا عن الموسيقى دون سواها من الفنون السبعة . فبهذه الفنون - كما يرى الرصافي - تزدهر الحياة وتصقل النفوس وتتلالا الوجوه وترق الطباع الغليظة

وفي بيت اخر من القصيدة يرى الفن حلا لعقدة المعقد ، وتلك فكرة رائدة وجدت طريقها في ميدان العلاج النفسي ، يقول الشاعر بهذا الخصوص :

فتحل عقدة من تراه معقدا
وتفك ربقة من تراه ربيق :

وقد لانجانب الصواب ، اذا قلنا ان مفاهيم الرصافي وافكاره سبقت مجتمعه ، بل وسبقت اقرانه من الصفوة المثقفة ومنهم من تزود بثقافة غربية وليست شرقية كثقافة شاعرنا . بل ان العديد من المقالات التي كتبت خلال السنوات القليلة المنصرفة ما تزل تدور في فلك مفاهيم الرصافي ! ونضيف الى ما قلناه ، ان الشاعر بافكاره الجمالية ومواقفه الاخلاقية وعوالمه الشعرية ، قد ميز ذاته عن ذوات الاخرين . واثبت ان جوانحه الرهيفة كانت تحتضن وعيا متقدما . وهو في كل مواقفه كان يشعر بضرورة تحمل مسؤولية النهوض بمجتمعه الذي قابله في سني حياته المتاخر بالجحود والاهمال . فموقفه من قضايا مجتمعه وبخاصة قضية الفنون ، كان يعبر تعبيرا حيا عن شعوره العميق . وخلاصة الامر كله ان الرصافي كان مساهما كبيرا في التغير الذي اعترى الحياة الثقافية ، وان بدا بطيء الوتيرة ، فانه غني بتفاعلاته وتعقيداته وتشابكاته .. والفضل في ذلك يرجع الى وعيه العميق □

□ علي مزاحم عباس . ناقد مسرحي

الاسلوبية ونزعة التنظير

■ د . عبدالاله الصائغ

اذا كانت الحضارة (تايلر) هي الكل المعقد من الحرف والفنون والعادات والمعتقدات فان سبل النظر اليها متعددة بتعدد العيون - بيد ان قاسما مشتركا اعظم اتفق عليه الناظرون هو ان رقي الحضارة يعني كفايتها وامتيازها وقدرتها على التفاعل (الاخذ والعطاء) فالتخلف يعكس حاجة متصلة لاستهلاك معطى الغير وتبنيه قبل تبيئه . ولقد ابتلي الادب العربي منذ وهلته الاولى بقبضة من الكتاب المتظرين يتفقحون على الغير ويتغلقون عن الاهل تارة ويرتكبون العكس اخرى .. بسلوك يؤذي الابداع والمبدع والمتلقي وهذه القبضة لم تتراخ مرة واحدة فهي مشرعة في وجه الادب باستمرار وان اختلفت الازمنة والامكنة والاسماء والاسباب ففي الفترة المظلمة قرّ رايهم على ان الاسلوب الامثل هو التلغيز والزخرفة والفسيفساء .. وفي مرحلة النهوض ائتلف اولئك المتعتهم الثقافة و قناعاتهم واصروا على ان الاسلوب الامثل هو محاكاة الادب القديم واحياء نماذجه العليا . وفي ستينات هذا القرن تشكل الاسلوب نسخة كاربون عن المنجز الاسلوبي الغربي !! وامتد سلطان الستينات حتى وقت متاخر وان حاول الشعراء الذين طلعوا من عقدي السبعين والثمانين مشاكسة العقد الستيني والتجرؤ حد مد السنتهم ..

لقد حبرت عشرات المقالات في الاسلوب بما عتم هيئة الاسلوب في ذاكرتنا الادبية فهو سلعة جاهلية واسلامية وغربية وتخليق ذاتي فاذا ..؟

قيل .. متى كان الاسلوب ؟ والجواب سؤال موجه .. متى ماكان الانسان ؟ فقد بدا الاسلوب مع بدء الانسان ..

ويلاحظ المتتبع ان بعض المقالات (الجادة !!) حاورت الاسلوب وهي تسعى الى (حفر) جذول صغير يصل بينها وبين نفس يعقوب فتساوى على السياق (شاتوبريان) و (شاتو فلاتان) ويحسب لكلية التربية في الجامعة المستنصرية هذا العام اقدامها على مغامرة علمية ما احوجنا اليها . نهض بها قسم اللغة العربية فالتقى عدد من المعنيين شيوخا وشبانا وبالغين وكان الاسلوب والاسلوبية هو الملتقى والدراسات والحوارات بما يشكل مقدمة صادقة لتاسيس نظر مهم .. فالفصل بين الاسلوب موضوعا والاسلوب علما مسالة تمتلك اهمية ذات وجاهة . فمعاني الاسلوب وفيرة في الجذر اللغوي (لسان العرب - سلب) بينها الطريق والسطر والسلوك والاعتياد والفن . واورد الاعشى الجاهلي مفردة اسلوب واراد بها اعتياد التكبر : ان بني قلابة القلوب - انوفهم الفخر في اسلوب ويساوي البعض (الادب الكبير) بين الاسلوب والنظم باعتداد المعاني مبتولة للقاصي والداني فالعسل اسلوب النحلة في جولتها بين الزهور . وكان عبدالقاهر الجرجاني ينص على الاتي « ليس الغرض بنظم الكلم ان توالت الفاظها في النطق بل ان تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل) ويقابل ذلك تنصيص لابي هلال العسكري يقرن بين الاسلوب والاختيار و (اختيار الرجل قطعة من عقله) .

ولئن كان الفراهيدي (العالم المبدع والشاعر المخفق) يعد النقد مسيارا للاسلوب (انما انتم معشر الشعراء تبع لي وانا سكان السفينة) والاصمعي يشترط الغريب والقديم نقطتين رئيستين لامتياز الاسلوب وابو عبيدة يرى الاسلوب الارقى في المتوفر على المعرفة والتاريخ فان الجاحظ هون كثيرا من شان اولئك واعلن بلا مواربة ان (ادباء الكتاب) قادرون وحدهم على تلقي الاسلوب وتقويمه وادباء الكتاب هم النقاد الموهوبون المبدعون وليس النقاد الذين اتقنوا الانشاء والتمويه ووضعوا مروءتهم ليفتتحوا بها دكانة للنقد .

اما الاوربيون .. فلنا ان نقارب (ب جيرود) فيكون مدلول (اسلوب) واسعا الى حد انه ينفجر غبارا من الفكر المستقلة اذا اخضعناه للتفصيل ويحدد ثلاثة انماط (في الشعر والنثر) الاسلوب البسيط (الترسل والمناظرة) والاسلوب الوسيط (المعرفي والنثر التاريخي والمسرح الكوميدي) والاسلوب الرفيع (التراجيديا والخطابة) في القرن الثامن عشر تحدد مفهومات للاسلوب : شكلي وذاتي فالاول امتداد لمنهج البلاغة القديم وقد تعصب له بعد ذلك (القرن التاسع عشر) بالي . اما المفهوم الذاتي ويعني بصلة التعبير لشخص الكاتب يقول بوفون (الاسلوب هو الرجل نفسه) هي محاولة اذن للتوفيق بين المفهومين (الاسلوب هو هيئة النص التي تحصل من اختيار الوسائل التعبيرية التي تحددها طبيعة الكاتب وميوله) اما الاسلوبية فهي (قاموس المعجم الادبي) بحث علمي للطرائق المستعجلة في التعبير عن الخواطر وهو (البحث) في موضوعه مختلف عن دراسة اللغة التي تقتصر على تامين المادة التي يعمد اليها المتكلم او الكاتب ليفصح بها عن فكرته مع الانتباه الى الدلالة ومعطيات الصرف والنحو والبيان .

ان الاسلوبية معنية بوصف الاسلوب وتقويمه وتعليل مقادير الجمال والقبح بهذا الكيف تشمل الاسلوبية اي مفردة حياتية .. القراءة والكتابة واللوحة واللحن والفكرة والبناء والحرفة والطقس .. انها ملمح تلبس الحضارة في الانسان المبدع والمتبع .. وانبئني كيف تفهم الاسلوب والاسلوبية انبئك من انت □

□ عبدالاله الصائغ : باحث واستاذ في الجامعة المستنصرية

في المكتبة

■ تقدمها : نازك الاعرجي

عادة للريح

عن دار مفراس في الارض المحتلة صدر كتاب « عادة للريح » ويتضمن سبع قصص قصيرة لسبعة كتاب يهود اختارها وترجمها سلمان ناطور .

وفي تبرير المشروع يقول المؤلف انه اراد ان يستقرىء القصص ليرى انعكاسات الصراع الصهيوني الفلسطيني والتطورات التي طرات على نفسية الفرد اليهودي بتاثير التغيرات التي طرات على الواقع .

ومن ناحية اخرى يرى الكاتب ان هذه القصص تعكس المعاناة والاشكالات التي يواجهها الفرد اليهودي من وجهة نظر خارجه عن الاجماع القومي وبما ان شخصيات القصة تتطور من خلال واقعها الذاتي والانساني والاجتماعي فقد اختيرت القصص التي تصور بشكل موسع وعميق واقع هذه الشخصيات ومحيطها .

عادة للريح

«عادة للريح»

الغربال « العدد الاول »

تذبل تجارب وتتفتح تجارب ويظل سوق المجلات العربية يستقبل مجلات جديدة بين الحين والاخر ويودع مجلات اخرى تلغي نفسها او يلغي وجودها الاخرون وبخاصة الممولون .

فقبل اشهر اعلن عن توقف عدد من المجلات العربية من بينها مجلات اثبتت حضورا مهما كاليوم السابع مثلا .

واليوم تعلن مؤسسة غربية من مقرها في نيقوسيا اصدار العدد الاول من المجلة الشهرية الثقافية « الغربال » بادارة قاسم عز الدين .

تهدف المجلة - كما تنص المقدمة الى ان تكون اداة من ادوات الغربلة الثقافية والى وصل اللحمة داخل الحركة الثقافية الجديدة ومساعدتها على اقامة الحوار واجراء النقد والتعريف بانتاجها الثقافي وترويجه .

تشتمل المجلة في عددها الاول على تحقيقات ومقالات وقصص قصيرة وقصائد ومقابلات ورسائل من عواصم عربية وعالمية وعروض لكتب صدرت حديثا .

المجلة تحمل الاسم نفسه للمجلة التي كان يصدرها الراحل اللبناني ميخائيل نعيمة .

الحداثة بين إسلام النص الاول وإسلام النفط

في بحث كتبه الناقد جابر عصفور ونشر في مجلة ادب ونقد ودرس فيه تيارات الحداثة في ادب الجزيرة العربية واشكالاتها يرى الناقد انه لايوجد عداء بين الحداثة والاسلام .

ولكن جابر عصفور يفرق بين اسلام « النص الاول » واسلام النفط معدا ان اسلام النص الاول المتمثل في القران والحديث انما يدعو الى اعمال العقل وتكريم الانسان واكتشاف الطبيعة وتطويرها لصالح الاسلام وبهذا المعنى فالاسلام ليس معاديا للحداثة بل لقد كان هو الحداثة في وقته حين شيد مجتمعا جديدا وظل يبشر ببناء مجتمعات جديدة .

اما اسلام النفط الذي يعمل في خدمة الدولة النفطية ويبرر ماهي عليه من تسلطية وحكم للاقلية الاسرية ويفرق الناس او يلهيهم في شكليات تتصل بطول اللحية او الجلباب او عمل المراة وسفورها بدلا من مناقشة قضية توزيع الثروة وكرامة الانسان فلابد ان يكون معاديا للحداثة محاربا لها لانها تعريه من ناحية وتكشف عن طابعه الفكري من ناحية ثانية وتؤسس لبدايات جديدة يمكن ان تتحول بها الدولة النفطية الى نموذج اكثر انسانية .

وعد جابر عصفور ان امتداد التيار الحداثي في الجزيرة العربية ظاهرة مهمة ذات دلالات فنية واجتماعية وفكرية فتيار الحداثة في الوطن العربي اصبح قادرا على ان يبسط نفسه وان ينتشر حتى في اكثر المناطق الادبية تقليدية .





جابر عصفور

الشوارع العليا

الشوارع العليا

رواية صدرت في لندن لجون هايلي يصور فيها حياة اولئك الذين يتخذون من الانفاق علما ومنطقا وبيئة وجود . تقع احداث الرواية جميعا في محطات القطارات ومحطات قطارات الانفاق وشخوصها من بين سكان لندن والضواحي ابناء الطبقات الدنيا الذين يستخدمون الانفاق كقاعدة عمليات لرسم الجداريات وتعاطي الخمور وممارسة النشل والتجارة العامة .

وبطل الرواية « مو » سكير يحاول تجاوز وضعه بممارسة الكتابة .

وعلى الرغم من تكفل الشخوص شرعية الموقف في الرواية وعلى الرغم من براعة اختيار الكاتب لموضوعه ومنظوره الا ان ذلك لم يكن كافيا لجعل الرواية وثيقة اجتماعية .

■ د. حسين علي محفوظ

الحديقة ...... والانيس الصامت الفلاح الاخرس

(الحديقة) في ثانيتها والمعنى [illegible] الحياة والجمال . والحسن والنضارة . والرقة واللطف . والطراوة والرواء . يقاس الرقي في العالم بمقدار الاهتمام بالحدائق والبساتين . والخضرة والنضرة . والشجر والنبات . والازاهير والورد . والتراث حافل بالدعوة الى الحرث والزرع . والمحافظة على الشجر الاخضر . ورعاية النخيل والاعناب والزيتون والرمان والفواكه والثمرات .

في المأثور ان الزراعة (صنعة ابينا ادم) . وان الحرث مبارك . وان من يزرع زرعا او يغرس غرسا فياكل منه طير او انسان او بهيمة كان له به صدقة . وان للرجل يغرس غرسا من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس .

وان من ينصب غرسا اعانه الله وبارك له . وان النخل والشجر بركة على اهله وعقبه .

يلتقي في الحديقة الماء والخضراء . وتتحاور الازهار والطيور . وتتصافح النضارة والبهجة . والخضارة والطراء . والصفاء والرواء . وقد كان من اوائل ما حصلت من كتب لما اهتممت بالكتبة وعرفت التراث - رسالة ممتعة لابن غانم المقدسي (المتوفى سنة ٦٧٨ ه) اسمها (كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار) .

بدأ ابن غانم كتابه بوصف جميل بديع تتجلى فيه طراوة الربيع . انتهى الى (روضة قد رق اديمها . وراق نسيمها . وفم تبيها . وغنى عندليبها . وتحركت عيدانها . وتمايلت اغصانها . وتبلبلت بلابلها . وتسلسلت جداولها . وتسرحت اشجارها . وتضوعت ازهارها . وتفتقت ازهارها . وصوتت هزارها .. يقتها من روضة ما احسنها . ونظرة ما اصلحها) .

تعرض المقدسي للنسيم . والورد . والمرسين . والنرجس . والنيلوفر . والبان . والبنفسج . والمنثور . والياسمين . والريحان . والاقحوان . والخزام . والشقيق . وذكر السحاب . والهزار . والحمام . والطاووس . والشرة (البيغاء) والديك . والبط . والفراش والهدهد ...

وفي اشارات الطيور والازهار والاشياء من الحكم ما استفاده الاديب (من الحيوان برمزه . ومن الجماد بغمزه) . وما خاطبته الازهار بلسان الحال كما قال . والكتاب مقامات جعلها موعظة وتذكرة .

يعد الاعشى من قدامى الشعراء العرب الذين ذكروا اسماء الورد في الشعر . وقد غصت كتب الادب - من بعد - بالوصف والازهار . ولا يخلو كتاب في الشعر والنثر - اذا صح التعميم - من ذكر النوّار . وقد ملأ (الزهر) كتابي الرقاء والسري الرفاء . وكتاب ابي الوليد اسماعيل بن عامر الحميري (المتوفى قريبا سنة ٤٤٠ ه) . غير ما في دواوين الشعر وكتب التشبيهات من مقطعات ومقطوعات وابيات .

هذا - وقد كانت حدائق الاندلس في ايام العرب (ولا سيما قرطبة وغرناطة وطليطلة واشبيلية) امثلة جميلة رائقة رائعة الهندسة والترتيب . والتصميم والتنسيق . قلدها الغرب . واقتدى باسلوبها الاوربيون في المدن والقصور . والمنتزهات والدور .

كان (عماش) - عافاه الله وساعده - هزيلا نحيفا ضعيفا . معروق العظام . ناحل الجسم . اصفر الجلدة . اربد . اطحل اصحل اغبر . جامد [illegible] . خميص البطن . اكرع .

ذا ساق كرواء . به انحناء . كان ابارا (صاعود) يصعد على النخل ويلقحه بالقاح (النبش) . و(الكش) الذي تسميه العامة (كش) هو ما يلقح به من طلع الفحال . يدق ويذر في جوف الجف .

كان عماش اصم ابكم . اخلص لنا . ورافق حديقتنا منذ طفولة ابني الوحيد (علي) وكان علي يسميه (كاكه) . وهو اسم ربما وضعه الطفل - وهو [illegible] يدرج - للرجل الاخرس الذي لا يتكلم ولا يسمع . [illegible] .

كانت الحديقة تدرج (علي) وهو صغير . فتح عينيه عليها وهو رضيع وطفل وفطيم . وكانت ملاعبه دارجا ويافعا . وحنت عليه اشجارها وغصونها وهو شرخ .

فارقنا (علي) للدراسة وهو شاب . في سنة ١٩٨٢ . [illegible] صحبه . [illegible] ولحريات الطريق . وحزنت الحديقة لفقده . كان صداها المطراب كل طلوع شمس وكل غروب شمس يذكرنيه كل شيء في الحديقة والبيت . يذكر فيه الرطب والقضب . يذكر فيه الذخل والزيتون والعنب والرمان . يذكر فيه الشجر الاخضر والقديم الاملود . تذكر فيه صباحة النوار . وغضاضة الورق . وغضارة النعيم . ووضاءة الزهرة . ومسحة الوردة . ورشاقة السرو . وخرير الماء . اذكره كلما (ربا النبات وزكا الزرع) . اذكره كلما دخل الفلاح البيت .. انه باعين الرب (تعالى الرب) .

كبر (علي) وشب - رعاه الله واحاطه بلطفه - وشمط الفلاح الاخرس وشاخ . وعلت سنه . وعجز عن التلقيح . ولكنه لازمنا . ولزم بيتنا . ولبث في حديقتنا كل هذه السنين حتى فارقنا اول من امس . كان يزورنا غبا . ياكل الغداء . ويشرب الشاي وينام ما اراد . ثم يسقي الارض . ويروض المرج . ويروي الشجر والورد .

كان منا بمنزل الاشجار والاغصان في البيت كان الانيس الصامت والزائر السكيت .

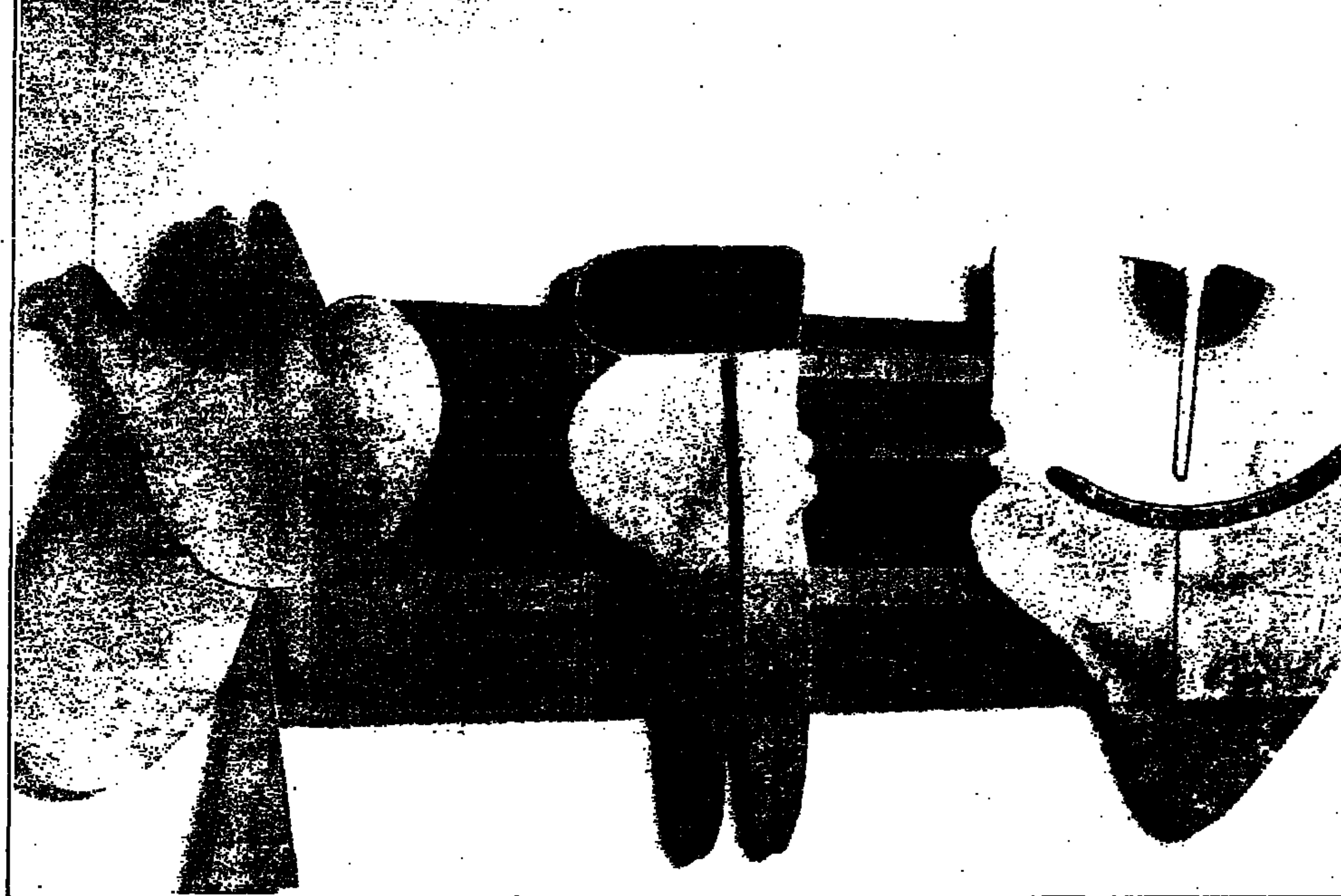
حدثني اليوم احد الجيران انه وقع مغشيا عليه ضربته سيارة وهو يلف الى بيته .

- كان - شفاه الله - ساكتا ينطق جوده وكده بالاخلاص والوفاء .

كان صامتا يتكلم عمله وكسبه بالدؤوب والجد .

عافاه الله وجلله البرء شفاء عمله . وجزاء سعيه . وثواب طيبته وصلاته □

□ د. حسين علي محفوظ : باحث موسوعي وشاعر ومؤرخ واستاذ جامعي



احدى لوحات الرسام (بلكاهية)

لمناسبة عرض اعماله في معهد العالم العربي

الرسام المغربي بن الامين

الفنان مطالب بالابداع .. وعليه ان يحدد مكانته

■ يقام . حاليا . بمعهد العالم العربي بباريس معرض لاربعة رسامين مغاربة هم قاسمي وبلكاهية وبن الامين والشرقاوي حيث يستمر المعرض حتى الخامس عشر من ايلول الجاري وميزة الاعمال الفنية التي يعرضها معهد العالم العربي لهؤلاء الرسامين الطلائعيين انها تكشف من ناحية المكانة المهمة التي تحظى بها الفنون التشكيلية في المغرب وتؤكد من ناحية اخرى العلاقة الطبيعية والمتوازنة التي يقيمها الرسامون - ولربما المجتمع المغربي برمته - مع الماضي والحاضر والمستقبل .

■ الفنان بن الامين احد الرسامين الاربعة المشاركين بالمعرض تحدث عن مسيرته الفنية والفنون التشكيلية في المغرب العربي من خلال هذا اللقاء .

■ كيف كانت بداياتك مع الرسم ؟

لقد بدأت اتعاطى الرسم ولما ازل صغير السن اردت منذ طفولتي ان اكون رساما وكان لا بد من ان التحق بالمدرسة الابتدائية والثانوية لاعد نفسي بما فيه الكفاية لممارسة هوايتي ؟ [illegible] اسرتي كانت تحرص على ان توجهني وجهة يقصد من ورائها ضمان مستقبل المهني ولكنها كانت تدرك وتتفهم ولعي بالرسم . وليس في الامر اية غرابة لان والدي كان رساما هو الاخر على طريقته الخاصة .

- وقد اقتحمت عالم الرسم في بداية السبعينات ايام كنت ادرس في المعاهد الثانوية مادة الفنون التشكيلية .

ويمكن القول اني انتمي الى ما يسمى في المغرب بجيل الفنانين التشكيليين الثاني وهو جيل طبعه التساؤل حول مفاهيم متعددة مثل مفهوم الهوية و(الانا) وطريقة العيش شانه في ذلك شان جيل الفنانين التشكيليين المغاربة الاول .

■ ما هي المكانة التي تتبوأها الفنون التشكيلية اليوم في الساحة الثقافية المغاربية .

اود هنا ان اشدد على تعلقي بعبارة التشكيل ولا شك ان الانسان العربي ظل دوما تشكيليا بالرغم من انه لم يمض على ارتباطه بالرسم بالمفهوم الغربي الا [illegible] سنة تقريبا وقد حمل [illegible] الغربي معه الى بلاد العرب الرسم الحديث بمفهومه الحديث .

■ يقال انك لا تحب ان تتحدث عن اعمالك الفنية . ومع ذلك نود ان نعرف في الاقل نوع العلاقة التي تقيم مع الالوان ومع الفضاء ؟

ليس صحيحا اني اعزف عن الحديث عن عملي الفني ولا ادل على ذلك من اني اتحدث عن الفنون التشكيلية وعن ارائي الفنية امام الطلبة الذين التقيهم مرة كل اسبوع اني احب كثيرا الحديث عن الرسم بما في ذلك رسومي مع من يهتم به ويحسن الحديث عنه شاني في ذلك شان لاعب الشطرنج الذي لا يمكن ان يلعب مع اشخاص لا علاقة لهم بالشطرنج .

ومهما يكن من امر فانني افضل الحديث عن عملية بحث مستمر حين اتعرض لمساري الفني لانني لا اعتقد ان الانتهاء من رسم يعتبر تكريسا لمسار فني حتى ولو ولد هذا الرسم بعد مشوار فني طويل ارى - من هذا المنطلق - اني لن اشعر يوما بالرضا عن اعمالي ماظللت حيا .

■ اهل تعتبر نفسك رساما تصويريا ام تجريديا ؟

احاول ان اتسلى وانا ارسم واتحمل في رسومي مسؤولية انتمائي الى ثقافة متعددة الابعاد فانا في غدو ورواح بين حالتي الرسم التصويري والرسم غير التصويري ولست في نهاية الامر رساما تصويريا ولا انا رسام تجريدي بالمعنى المعهود لهذين المصطلحين .

اني اسعى الى خلق عالم يسمح لي بالحلم وبالتسلي مع الجمهور الذي يرى احيانا في عمل ما من اعمالي رسما غير تجريدي ولكنه لا يعثر فيه في الان نفسه على سند يجعله يقربانه كذلك .

■ كيف ترى وضع الرسام العربي في بداية القرن الاتي ؟

: لكل فنان ولكل رسام ان يحدد بنفسه وضعه حسب رؤيته وطريقته واعتقد اننا نسقط في فخ في البلدان العربية ان نحن حاولنا تحديد وضعية الرسام القانونية - على سبيل المثال - من منطلقات غربية ترى فيه اساسا عاملا مرغما على دفع الضرائب ومعالم الانخراط في صندوق الضمان الاجتماعي .

لا شك ان الحديث عن وضعية الفنان في البلدان العربية امر قائم بالحاح هذه الايام

ومع ذلك فرايي الخاص انه على الفنان ان يفرض نفسه على مجتمعه وان يحدد بنفسه مكانته فيه من خلال عمله وجديته . بل على الفنان ان يجعل نفسه عنصرا لا غنى عنه . والافضل ان ينظر الى نفسه كمثقف لان الفنان مطالب بالابداع اما المثقف فهو مطالب بان يكون اذنا صاغية وترجمانا لكل ما يجد حوله □

□ باريس / خاص بالجمهورية

■ تعدها : نضال محمد علي

محاضرة للاستاذ هاني وهيب

■ يلقي الاستاذ هاني وهيب في الساعة العاشرة صباح هذا اليوم الثلاثاء محاضرة في الاعلام الخارجي العراقي خلال الاوضاع الراهنة وكيفية مخاطبة العقل الغربي والتعاون مع الراي الدولي على قاعة الادريسي في بناية المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري التابع لوزارة التخطيط □

هاني وهيب

ندوة عن قواعد المعلومات العالمية

■ تعقد في المركز القومي للحاسبات الالكترونية الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء ندوة عن قواعد المعلومات العالمية تستعرض فيها الباحثة زانه محمد امين فوائد واستخدامات وتقنيات وانواع هذه القواعد مع مناقشة نموذج لقاعدة معلومات عراقية □

« تاريخ السيد بولي » رواية جديدة

■ من روايات الشمس الجديدة صدرت رواية « تاريخ السيد بولي » التي تعد واحدة من اشهر اعمال ويلز وقد حولت الى فيلم سينمائي ومسلسل اذاعي ونقلت الى لغات متعددة ترجمها سمير علي . وهي رواية طريفة تحكي حكاية التمرد على قيود الطبقة والاسرة والوظيفة سعيا وراء اختيار وجودي يحقق للانسان فسحة من الحرية وتحقيق الذات . بطلها السيد بولي انسان بسيط مقدر له بحكم مولده ان يعيش في الحضيض وكاتبها المؤلف والسياسي والباحث هـ . ج ويلز يؤمن بحق الانسان في حياة افضل . والرواية سلسلة مواقف ساخرة تروي قصة الصراع بين ذلك الحكم وهذا الايمان □

غلاف الرواية

واقع السياسة الاجنبية في منطقة الخليج » في ندوة

■ يقيم مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة حلقة نقاشية عنوانها « واقع السياسة الامنية الامريكية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية وافاقها المستقبلية على الامن القومي العربي » عنها يقول مدير المركز د . محمود محمد داغر : ان الندوة تهدف الى كشف المخطط الامريكي في المنطقة العربية عموما وتركز على اربعة محاور تشمل المصالح الامريكية الاقتصادية في المنطقة والسياسة الامريكية وقرارات الامم المتحدة والنظم العربية بين الاستقلالية والتبعية السياسية الامريكية وتطور الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة . وقد دعي الى الندوة التي ستقام في شهر تشرين الثاني المقبل عدد كبير من الشخصيات العراقية والعربية والاجنبية □

الفنانة فائزة جاسم :

في العمل الفني اجد نفسي ..

■ تقوم الفنانة فائزة جاسم حاليا بتصوير مشاهد من فيلم تلفزيوني لشركة الحضر للمخرج علي هادي الحسون . عن هذا الفيلم تقول

موضوع هذا الفيلم جميل . اضافة الى انه يطرح بشكل جديد . تتركز قصة هذا الفيلم حول فتاة فاقدة البصر ولكنها تمتلك ارادة قوية جدا وتمارس حياتها بشكل طبيعي . اضافة الى ذلك فهي تقوم بعمل مميز جدا تمتاز به عن بقية الفتيات . وانا اقوم بدور هذه الفتاة .

■ هل هناك افلام اخرى اشتركت بها اضافة الى هذا الفيلم ؟

- نعم . هناك فيلمان الاول (فتى الصحراء) والثاني فيلم (زمن الحب) وقد عرض على شاشات السينما ولفترات متقاربة .

■ وماذا عن التلفزيون ؟

انتهيت من تصوير مسلسل (ذئاب الليل) للمخرج حسن حسني ودوري بهذا المسلسل هو دور فتاة مستلبة وسوف يعرض قريبا . ودوري رئيسي في هذا المسلسل .

- هل هناك عمل معين تعتزين به ؟

- نعم . مسلسل الدفتر الازرق . فقد شارك في هذا المسلسل فنانون عرب الى جانب الفنانين العراقيين امثال يوسف العاني وسعدية الزيدي وسامي قفطان .

وسبب اعتزازي بهذا العمل انني تعلمت من خلاله الالتزام بالعمل . فضلا عن دوري في هذا المسلسل الذي كان الدور قريبا جدا الي

- ■ ما الذي دفعك للفن ؟

■ الموهبة هي التي دفعتني لهذا العمل . واتمنى ان اكمل الدراسة الاكاديمية لكي امارس عملي بشكل علمي ومدروس لان في الفن اجد نفسي . وانا احب عملي كثيرا وخاصة اذا امتاز بتقاليد جيدة .

الفنانة فائزة جاسم

مشهد من فلم

■ ما رايك بالفنانات من جيلك ؟

■ هناك فرص جيدة اتمنى ان تستثمر بشكل جيد . [illegible] حملها ومنهن امل سنان وهدى هادي . ولكن هناك فنانات اخريات منحت لهن هذه الفرص . ولكنهن اخفقن في العمل . واعتقد ان العمل الاول قد يحسب لصاحبه وقد يحسب عليه .

- ما هي مشاريعك المستقبلية ؟

■ هناك اعمال كثيرة تتركز للمستقبل . واقوم حاليا بالمشاركة في عمل مسرحي مشترك مع فنانين اردنيين □

■ فوزان حميد

وارن بيتي دون جوان القرن العشرين

■ في مطلع الستينات . كان يحدث ان يذهب الشباب الى دور العرض لمشاهدة نفس الفلم لاسبوعين متتاليين . فكان ذلك امرا غير مستغرب لان الافلام كانت تتمتع بطعم اخر . وكذلك النجوم . ولعل افضل مثال على ذلك فيلم . روعة العشب . نتالي وود . ووارن بيتي الذي يروي قصة حب عنيفة ربطت بين شابين طائشين باعدت بينهما ظروف قاهرة . فما كان من وارن . الذي انتحر والده الا العودة الى المزرعة ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه فيما اضطرت نتالي . للقضية بعض الوقت في مستشفى للامراض النفسية . وعندما خرجت ذهبت لزيارة وارن الذي تزوج وانجب طفلين ! فيلم رائع كان بمثابة القاعدة والاساس الذي انطلق منه الشابان الى اسمى درجات التقييم السينمائي ...

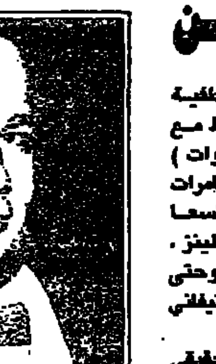
لقد اصبحت نتالي وود نجمة كبيرة جدا قبل ان تغرق في قاع المحيط الهادي . في حين تمكن وارن بيتي من تحقيق افضل النتائج في مختلف المجالات . التمثيل والاخراج وحتى الحب ...

الواقع ان وارن بيتي . يعد واحدا من اكبر النجوم واكثرهم جاذبية في عالم المغامرات العاطفية ؟ انه مثال لكازانوفا القرن العشرين . لقد خاض غمار الكثير من المغامرات والقصص العاطفية الخاطفة والطويلة (واحدة فقط مع جولي كريستي وقد دامت سبع سنوات) ان هناك من يقول بان عدد مغامرات وارن بيتي قد بلغ الفا ومائة وتسعا وتسعين مغامرة ابتداء بجوان كولينز . التي افتتحت القائمة سنة ١٩٦٠ وحتى عارضة ازياء شهيرة تدعى ستيفاني سيمور سنة ١٩٩٠ ...

هذه هي حكاية دون جوان حقيقي تجاوز الرابعة والخمسين هو الان سعيد بحياته وحبيباته وهو لايدري بان وراءه من يحصي عليه مغامراته وحساده □

■ ذكرى الجبوري





وارن بيتي

الالقاب الرفيعة

■ هدى مالك شبيب

■ في الحياة ومجالاتها كافة مشاهير وعقلاء وعلماء كانوا يخجلون ان يطلقوا على انفسهم القابا رفيعة او يصفونها بصفات العظمة وكلما ابدعوا في مجالاتهم وقدموا للبشرية خدمات جليلة لايمحوها ركض السنين وتقدم العمر كلما زاد تواضعهم وسموا انفسهم طلاب علم وهواة فن وهؤلاء بالتاكيد لم يستعجلوا الوصول الى القمة ولم يسيروا في طرقها المتعرجة والملتوية .. وعلى النقيض فهم اناس ما زالوا يقفون في الطابور وقد يصلوا او لا يصلوا ولكنهم ملأوا اذاننا بالطنين وبالقوال وادعاءات كاذبة ولا يخجل هؤلاء ان يقدموا انفسهم للاخرين بقولهم (الفنان) فلان الفلاني والصحفي الفلاني ونحن نتساءل اذا كانوا ما زالوا يطرقون الباب ويسمون انفسهم اهل الدار فكيف اذا دخلوا فيها !

قد اكون اسهبت في نقل ملاحظاتي ولكن ما قراته في الزميلة جريدة الثورة يوم (٣) ايلول في صفحتها الاخيرة دعاني الى قول ذلك فقد قدم لنا احد الزملاء الصحفيين فتاة ما زالت تؤدي ادوارا لا تذكر ولم يتجاوز عددها الثلاث مرات على انها (الفنانة) فلانة ثم ترك لها الحديث لتعرفنا كيف وفقت بين عملها في التمثيل وابداعها في الاخراج ثم يسالها عن طموحها المستقبلي بينما هي الى الان لم تقدم ما يجعلها تطمح للمستقبل وفي نهاية اللقاء تمنى لها زميلنا ان تكون نجمة عراقية ! فارحمونا انها (النجوم) يرحمكم الله □

محمد السياحي والفوز باحدى جوائز اللوتس

فاز القاص محمد سعدون السباهي مؤخرا بالجائزة الثالثة لمسابقة القصة السنوية التي تقيمها مجلة (اللوتس) التي تصدرها رابطة كتاب اسيا وافريقيا (مقرها تونس العاصمة) .. وذلك عن قصته التي تحمل عنوان (ذاكرة الاهوار) .

وللقاص محمد سعدون السباهي مجموعة قصصية صدرت في العام ١٩٨٨ وحملت عنوان (وادي الغزلان) . وسبق للقاص الفوز ايضا بالجائزة الاولى لمسابقة القصة القصيرة التي اجرتها الاذاعة في العام ١٩٧٢ □

فيلم «ناجي العلي» يعرض الشهر المقبل

انهى الفنان نور الشريف تصوير المشاهد الاخيرة من فيلمه الضخم ناجي العلي الذي يتناول سيرة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي الذي اغتيل في لندن عام ١٩٨٧ .

وقال نور الشريف [illegible] السيناريو لها بشير الديك ويخرجه عاطف الطيب باعتبار ناجي العلي رمزا للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي . وتم تصوير مشاهد الفيلم في سوريا ولبنان ولندن

واضاف الشريف انه تم استخدام التكنولوجيا الحديثة في الفيلم حيث يستخدم في الصوت نظام الدولبي ستريو وسيكون الفيلم ناطقا باللغتين العربية والانجليزية وستعرض النسخة في القاهرة وسيكون جاهزا للعرض في تشرين الاول القادم .



نور الشريف في دور ناجي العلي

من غير عنوان

■ زخرت الحياة الغنائية العراقية في العقود المنصرمة بالعديد من المواهب . التي كانت وماتزال . الاشارة على خصوبة الروح العراقية الغنية بالقدرات الخلاقة . فقد انجبت الاغنية العراقية العديد من الطاقات والاسماء اللامعة . انجبت في حقل التلحين اسماء لامعة من امثال . وديع خوندة . يحيى حمدي . رضا علي . ناظم نعيم . احمد الخليل . عباس جميل . جميل سليم . علاء كامل . ثم جاء جيل اخر من الملحنين طالب القره غولي . محمد جواد اموري . فاروق هلال . محسن فرحان

وفي مجال الغناء كان التفوق ظاهرا للعنصر النسائي . فقد حفلت الاغنية العراقية بالكثير من الاصوات ذات الرنين الحقيقي . سليمة مراد . زكية جورج . صديقة الملاية . عفيفة اسكندر . سلطانة يوسف . زهور حسين . ثم مائدة نزهة التي اثارت عاصفة عميقة في الغناء العراقي . وفي مجال الاصوات الرجالية . برز مقتدرون منهم محمد عبدالمحسن . محمود عبدالحميد . صلاح وجدي . ثم جاء جيل اخر لعل ابرزهم داود العاني وبقية المغنين الذين حفوا به . وبعد مرحلة هؤلاء جاء جيل حسين نعمة وفاضل عواد وياس خضر . وهم خلاصة فن الغناء العراقي الحديث .

وبعد انصرام عقدين من السنوات . مازال الغناء العراقي في مجال الاصوات النسائية والرجالية يراوح في مكانه . فلم نظفر من الاصوات المقتدرة الا على صوتين او ثلاثة لعل الاشارة اليهم تشكل موقفا عادلا . فريدة . رياض احمد . احمد نعمة . الاولى . عليها تجنب الاجهاد . الثاني . يحاول اضاعة ماتبقى من صوته الثمين . الثالث . يعيش ضمور نبراته الجميلة !

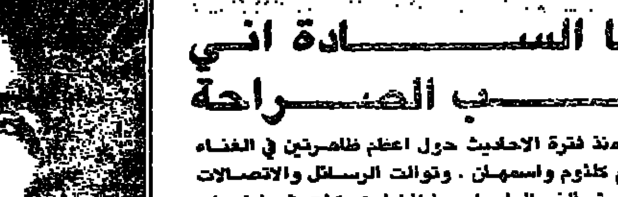
وحاليا . فان الاغنية العراقية تعيش بلا صوت . حيث تتفجر فيها خسارة الضياع على مداها . وتلك خسارة فادحة لاينقذنا منها الاصوتا طالب القره غولي ومحمد جواد اموري . فانهما يؤديان بمستوى الاصوات المقتدرة ان لم نقل وبتفوق □

اغنية الاسبوع

■ في حالات كثيرة . كانت اواصر العلاقة بين الملحن والمغني . تؤدي الى تعميق روحية التبادل الحسي بين الاثنين فينعكس ذلك على عموم الاغنية التي تقدم الى الاسماع . ويمكن القول . ان مثل هذا التبادل الحسي . قد عاشه الفنان يحيى حمدي مع المطربة الشهيرة مرتجى شوقي . من خلال الحان عديدة . لعل ابرزها . داده نسمعي داده . التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي هلال عاصم . حيث استطاع الملحن ان يدعم مبدا اللوازم الموسيقية التي تبدا [illegible] ثم تنصرف الى مقام المقطع الغنائي التالي □

يحيى حمدي

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي



ايها السادة اني احب الصراحة

■ تجددت منذ فترة الاحاديث حول اعظم ظاهرتين في الغناء العربي . ام كلثوم واسمهان . وتوالت الرسائل والاتصالات الشخصية . تسألني الرأي ايهما افضل ؟ وكنت في مناسبات عديدة سواء على اصعدة الكتابة ام في التلفزيون والاذاعة . قد اجبت على اكثر من سؤال حول هذا الموضوع . واليوم اعود مرة اخرى للحديث عن هاتين الحنجرتين الغنائيتين . فاقول . ان ام كلثوم تبقى في القمة . والحديث عن صوتها العظيم هو من قبيل اعادة تكرار ماسبق ان قيل بشانه . ولكن الحديث عن اسمهان هو الشيء الجديد . فاسمهان جمعت في صوتها تلك السبيكة العظيمة من القدرة والتفوق . حيث مزجت عناصر الغناء العربي والاوربي الاوبرالي . وقد تاثرت اصوات عربية بغناء اسمهان منهم نور الهدى . فائزة احمد . زكية حمدان وفيروز .

وقد اتفق كبار الملحنين على قيمة صوتها الثمين . كما هو اتفاقهم على صوت ام كلثوم . فوصفها القصبجي . بان صوتها من الجنة . وقال عبدالوهاب عنها . انها امل جديد للغناء العربي . وقال عنها فريد الاطرش . لو عاشت لنافست ام كلثوم على مجدها . وقال رياض السنباطي . ان اسمهان . هي المطربة الوحيدة التي وصلت الى مرتبة منافسة ام كلثوم .

وانا - ايها السادة - اقول لكم بصراحة . ان قيمة صوت اسمهان لم ولن تتكرر في صوت بشري اخر □







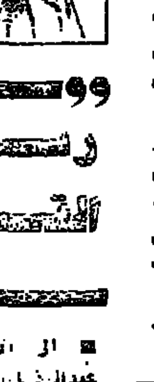
اسمهان

ام كلثوم





رضا علي



رسائل القراء

■ الى الانسة هناء كاظم عبدالرضا / بغداد

ليست [illegible] مطلقة في الفنان او في الناقد الموسيقي او المؤلف الغنائي . انما هناك شروط ينبغي توافرها عند كل واحد مما ذكرنا . وبغيرها تنعدم مثل هذه الصفات . اما ملحن اغنية شهرزاد . اديبي ميعاد . فهو الموسيقار فريد الاطرش مع التقدير

■ الى الصديق الدائم صادق عبد حبيب / كربلاء

اشكرك على مشاعرك الرقيقة نحو المرفأ الموسيقي . اما عن مصطلح . فن البيئات . فالمقصود به . الفن الذي وفد الى بغداد من منابع بيئاته . الجنوبية والشمالية والشرقية والغربية . حيث نقل بوساطة الفنانين الذين نزحوا من بيئاتهم الى بغداد وقد فقد بعضا من خصائصه . كذلك اكتسب بعضا من الخصائص الجديدة للبيئة التي استقر فيها مع التقدير

■ الى الصديق الدائم غالب عروز كاظم / بابل

بدأ الفنان القدير رضا علي حياته الفنية في اواخر عقد الاربعينات ملحنا ومطربا في ان واحد . اما بخصوص الاغاني التي ذكرتها . فهي جميعها من الحانه ومن كلمات سيف الدين ولائي مع التقدير .

■ الى الصديق رياض كاظم الشمري / بابل

بداية احمد نعمة . جاءت من خلال تبني الفنان فاروق هلال لعدد غير قليل ممن توسم بهم المقدرة الفنية . ومنهم احمد نعمة الذي دخل معهد الدراسات النغمية وتخرج منه وفي عقد الثمانينات ظهر مطربا يؤدي الحان فاروق هلال . طالب القره غولي . جعفر الخفاف . ياسين الراوي . حمدان وصحي وغيرهم مع التقدير □

هكذا اصل الأصل

هكذا صدر الأصل

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس . فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميل - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٦٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات ١٠٠ فلس

تشغيل الوحدة الاولى من مصفى البصرة منتصف الشهر الجاري

■ البصرة / ذي قار / فاروق حمدي :

علمت (الجمهورية) ان المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية ستباشر منتصف الشهر الجاري بتشغيل الخط الاول من مصفى البصرة الذي تمت اعادة اعماره بجهود الملاكات الوطنية العراقية بفترة زمنية قياسية .

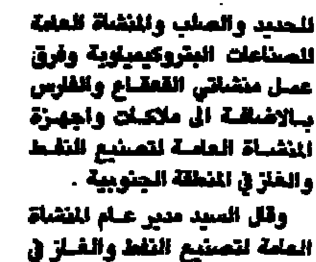
المهندس نجم هادي فخور مدير عام المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز قال لمندوب (الجمهورية) في المنطقة الجنوبية ان الطاقة الانتاجية لخط مصفى البصرة الاول الذي اعيد اعماره تبلغ (٧٠) الف برميل يوميا من النفط الخام .

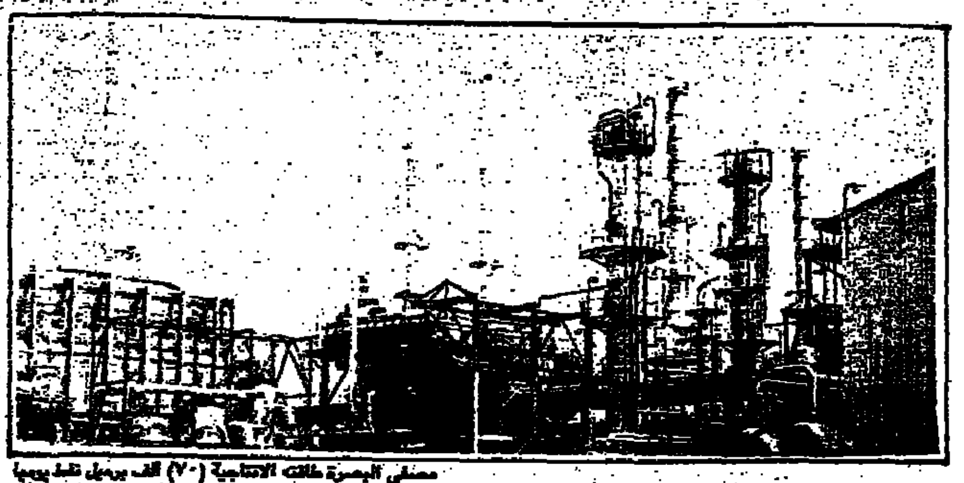
واضاف بان تشغيل هذا الخط سيساعد على زيادة كميات الغاز المصاحب للنفط الخام الذي يتم استخدامه للانشطة الاقتصادية وسد احتياجات المواطنين من مادة الغاز السائل وتوفير المشتقات النفطية من البنزين وزيت الغاز الخفيف والنفط الابيض والغاز السائل .

وافاد ان العام المقبل سيشهد اعادة تشغيل الخطين الثاني والثالث الخاصة بانتاج المشتقات النفطية الخفيفة والدهون التي يتواصل العمل بهم متصاعدة لاعادة اعمارها بمساعدة منشآت وطنية ساندة شاركت فيها منشآت المعدات الهندسية الثقيلة وشركة المشاريع النفطية ومنشأة الفاو ومشروع ابن ماجد وشركة الحضر العراقية والمنشأة العامة للحديد والصلب والمنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية وفرق عمل منشأتي القعقاع والفارس بالاضافة الى ملاكات واجهزة المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية .

وقال السيد مدير عام المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية ، ان مصفى ذي قار سيشهد الشهر المقبل انجاز اعمار وحدة انتاج الاسفلت التي تعمل بطاقة (٦٠٠) طن يوميا ووحدة تكرير النفط الخام التي تعمل بطاقة انتاجية تبلغ (١٠) الاف برميل يوميا بعد ان تمت اعادة اعمار الوحدتين الاولى والثانية في مصفى ذي قار خلال شهر نيسان الماضي واعادة تشغيلهما بطاقة انتاجية تبلغ (١٠) الاف برميل يوميا لكل وحدة .

وافاد بان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد اعادة تشغيل معمل غاز الجنوب بعد ان تتم تهيئة الوحدات التي تسهم بمعالجة الغاز الخام المصاحب للنفط الخام وستكون هذه الوحدات جاهزة للعمل لاستقبال الغاز الخام المصاحب عند التشغيل □





مصفى البصرة طاقته الانتاجية (٧٠) الف برميل نفط يوميا

وزير العمل : انجزنا حملة الأعمار قبل الموعد المقرر بـ (١٥) يوماً

■ بغداد : لهيب عبدالخالق اكد الدكتور اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حديث (للجمهورية) ان التبرعات التي سبق وان اعلنت عنها منظمات انسانية دولية لمساعدة ايتام العراق والذين يبلغ عددهم (٧٦١٤) لم تصل على الرغم من اننا زودناهم بكل القوائم التي طلبت منا . واضاف قائلا حتى اننا لم نتلق اية اجوبة على استفساراتنا ما عدا منظمة واحدة وفت بالتزامها . واشار السيد الوزير الى ان جميع المعاهد ودور الرعاية الاجتماعية التي طالتها يد العدوان وصفحة الغدر والخيانة قد شهدت اعمال ترميم وصيانة بشكل كامل وانجزت هذه الاعمال قبل الموعد المقرر بـ ١٥ يوما . لكننا لم نتمكن من اصلاح الاجهزة التعليمية والتاهيلية التي دمرت وتتطلب ادوات احتياطية لم نستطع استيرادها بسبب الحصار الظالم .

واضاف : ان المعاهد التعليمية والتاهيلية التابعة للوزارة تفتقر الى وسائل الايضاح والمعدات التي تخص برامج التاهيل والتدريب فقد تعرضت للنهب والدمار والحرق ، مما اوجد عجزاً في اساليب تاهيل وتدريب ورعاية الاطفال المعوقين وممن تخصهم الوزارة بالرعاية الاسرية ونحن نعمل الان بما يتوفر من اجهزة بسيطة لاتشكل سوى نسبة ضئيلة مما كان متوفرا ، مؤكداً ان المنظمات الانسانية الدولية وهيئة الامم المتحدة كانت قد وعدتنا بتوفير ما يتعلق ببرامجنا النفسية والاجتماعية والتعليمية غير انها لم تف بتلك الوعود . واختتم السيد الوزير حديثه بالقول : هناك صعوبة في تنفيذ البرامج النفسية والاجتماعية على المشمولين بالرعاية الاجتماعية كالصم والبكم والمتخلفين عقليا والمكفوفين والمعوقين عوقا فيزياويا كالشلل . والذين اصيبوا بتشدد العوق خاصة بالنسبة للمتخلفين عقليا ، حيث لاحظ المختصون ان خفيفي الشدة من المعوقين صاروا متوسطي او شديدي العوق وان حالات اكتئاب وانحرافات سلوكية قد ظهرت بتاثير القصف والخوف ورؤية الدماء وخاصة في المحافظات التي شملتها صفحات الغدر والخيانة □

عجز في اساليب تاهيل ورعاية الاطفال المعوقين

شهادات تقديرية للاتحادات العربية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب

قرر الاتحاد العام لنقابات العمال تكريم الاتحادات العربية المهنية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والشخصيات النقابية وبعض الاتحادات المهنية الصديقة بشهادات تقديرية .

مصادر الاتحاد اوضحت لـ (الجمهورية) ان هذا التكريم يأتي تقديراً للدور المتميز في مساندة ونصرة شعب وعمال العراق في ملحمة ام المعارك معركة العرب الكبرى التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتثميناً للفعاليات والممارسات التي نظمت لنصرة العراق وكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق □

وزارة التجارة ما لها وما عليها المواد الغذائية

- ٣ - ■ هاتف الثلج

تولت وزارة التجارة ايضا عملية توزيع الطحين بسياراتها الخاصة دون ان تفصح عن هذه الخطوة والخطوات الاخرى بهدف توفير الخبز للشعب .

ولنأخذ مثلا اخر .. هو الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ، وهي المسؤولة عن تجهيز الوكلاء بالمواد الغذائية ليتم إيصالها بعد ذلك الى المواطنين .

فان هذه الشركة مثل اخواتها في الوزارة تبذل جهدا كبيراً في عمليات التسويق والتوزيع ولكن لها بعض مثالبها - ان صح التعبير - فهي لا تضع حداً لشكوى الوكلاء من نقص الوزن .. فكيس الرز مثلا يحدد وزنه بخمسين كيلوغراما بينما هو في الحقيقة لا يزيد عن خمسة واربعين او ثمانية واربعين . والنقص في الزيوت وكل المواد المعبأة اوتوماتيكيا واضح واكيد ولكن مسؤولي التجهيز في الشركة لا من يستجيب - هكذا يعتقد الوكلاء - فاين يذهب فرق الوزن بين ما يستلمه المجهزون من المخازن وبين ما يتسلمه الوكلاء منهم ؟! إنه فرق كبير وكبير جداً .. إنه ثروة بكل معنى الكلمة .

ولكن لنتوقف قليلا فيما يخص المواد الغذائية ونرى الجهد المبذول من قبل الوزارة في هذا المجال . فالمواد الغذائية تقع في صلب عمل الوزارة وهي مسؤولة عن توفيرها وتوزيعها وفقا لخطة الدولة . وقد باشرت الوزارة وبجهد حثيث وقد تحسبت لذلك قبل ٢ آب ١٩٩٠ . واستقرات ما يحاك من مؤامرات خسيسة ضد العراق الابي الصامد . لقد كانت امريكا تضع العقبات والعراقيل امام القروض بل لقد اوقفت تلك القروض في شباط عام ١٩٩٠ .

وفي ضوء هذه التحسبات اتخذت الوزارة اجراءات من اجل توفير موارد بديلة كي تستقر عملية توزيع المواد الغذائية وحتى يومنا هذا .. وان هذا الجهد غير منظور بالنسبة للمواطن بل وحتى لبعض مسؤولي الدوائر الاخرى .

ومع بدايات كل متغير يحدث كانت الوزارة السباقة لوضع سياقات عمل لتجاوز المشكلة . ومع اعلان الحصار الاقتصادي وضعت الوزارة نظام العمل بالبطاقة التموينية وبفترة قياسية . وليس هناك دولة من دول العالم تعرضت لحصار وحرب كالذي تعرض له العراق وتمكنت من عملية تنظيم توزيع المواد الغذائية كالعملية التي نظمتها وزارة التجارة عندنا .

ونظام التموين الذي اتبعناه اضطرنا ان نعيد موازنة الخزين وفي ضوء التحسب لاحتمال قيام دول العدوان بضرب العراق وقبل وقوعه . قامت الوزارة بتوزيع المواد الغذائية على المحافظات ، توقعا منها بقطع المواصلات كي تتجاوز حالة الارتباك في حالة قطع المواصلات .. ولكن جاءت صفحة الغدر والخيانة وقام اللصوص والمرتزقة وابناء الزنى بسرقة المواد الغذائية التي كانت تكفي المحافظات الجنوبية لمدة شهرين ومع ذلك قامت الوزارة بتجهيز المحافظات بكميات كافية من المواد الغذائية فور تطهير المحافظات من المرتزقة .. ومع دخول جيشنا المظفر الى المدن التي يحررها من العصابات الشريرة كانت تدخل قوافل منتسبي وزارة التجارة وهي محملة بالطحين والمواد الغذائية واحكمت السيطرة على عملية الخزن والتوزيع . وما تزال الوزارة تسعى لتحسين وزيادة الحصة المقررة للمواطن باتجاهين . اتجاه الكمية والنوعية وباتجاه زيادة مفردات الحصة وللتدليل على ذلك فقد اضيفت مواد جديدة كالسكاير والسمسم وشفرات الحلاقة والمعاجين . والاستمرار باضافة مواد اخرى وهذا جهد جبار تنهض به الوزارة اذا ما علمنا انها توزع هذه المواد على ثلاثة ملايين عائلة .

فلو اخذنا مادة الطحين لوحدها لحصة الفرد الواحد ٨ كغم × ١٨ مليون نسمة يساوي ١٥٠ الف طن شهريا تقريبا . فكم كيس ستكون هذه مادة واحدة .

كم تحتاج من وقت وجهد ابتداء من التصنيع والاستلام والنقل ومن ثم التوزيع . وهذا مثل واحد على الجهد الذي تقوم به الوزارة . ولكن بعض المواطنين يطالبون الوزارة بما هو خارج عن ارادتها بل وإختصاصها . ونتيجة هذا العمل الشاق والمتشعب الذي تنهض به الوزارة فلابد ان تحدث بعض الاخفاقات والهفوات .. ومعظم هذه الاخفاقات يكون سببها (الناقلين) سواء بشكل متعمد او غير متعمد . ومع كل ذلك فقد اتخذت الوزارة قرارا بتوفير المواد الغذائية وبسعر مدعوم عن طريق الاسواق المركزية وغدا نكمل الحديث □

وزير النفط : دوافع سياسية مشبوهة وراء اثارة قضية البيئة
ضريبة الطاقة على الدول المنتجة للنفط غير عادلة

■ بغداد/المحرر النفطي ناهدة الشرقاوي : قال السيد اسامة الهيتي ان دوافع سياسية مشبوهة تقف وراء مسالة البيئة التي تثيرها الدول الصناعية للحد من تسارع عجلة التنمية في العالم الثالث ، واكد الوزير اهمية مسالة البيئة وحمايتها من التلوث خاصة وان البشر يتقاسمون الهواء والارض .

وذكر وزير النفط خلال اجتماع اللجنة الاستشارية للطاقة في العراق ، ان الدول الصناعية التي تثير حملة مفتعلة حول تلوث البيئة هي المسؤولة عن التلوث بسبب إحراق اطنان من الفحم خلال عملية التنمية في الدول الصناعية والتي امتدت عقوداً طويلة وتشير احدى الدراسات الى ان التلوث الناجم عن الفحم يقدر بـ ١١٣٪ من التلوث الناجم عن النفط .

وشدد الوزير على ضرورة عدم الانزلاق خلف ادعاءات الدول الصناعية لان في نيتها فرض ضريبة على الدول النفطية للحد من مسيرة التنمية .

واكد ضرورة التحسب الدقيق لتناول المسالة لان من شان تلك الضريبة إن فرضت ان تحدث خللا كبيرا في مسيرة التنمية خلال العقود المقبلة .

ونبه وزير النفط على ان الدول الصناعية هي التي اثرت في طبقة الاوزون

ودعا الى فسح المجال امام استعمال السيارات التي تستخدم الجازولين وقوداً للسيارات وشدد على الاستخدام الامثل لبرميل النفط بغية انتاج بنزين اكثر نقاوة .

ويذكر ان مسؤولا هنديا مختصا في الشؤون البيئية قد اعرب خلال احد اجتماعات الطاقة بين الدول المستهلكة والمنتجة للطاقة التي عقدت في هذه السنة عن استياء بلاده الشديد من الطرح الغربي لمسالة البيئة ووصف سياسة الغرف الزجاجية التي يطالب بها الغرب بان (الغرب لوث تلك الغرف التي لاتوجد الا في مخيلتهم) وافاد المسؤول الهندي بان الدول الصناعية قد اجتازت المرحلة الحرجة من التنمية التي تتطلب استهلاكا عاليا من الطاقة فاصبحت تدعو الى الحد من استهلاك الطاقة في الدول النامية حيث تدخل الطاقة كعنصر حيوي حاسم في عمليات التنمية □

محاولة فاشلة لتهريب ٧٠٠ نضيدة مستخدمة

■ ديالى/الجمهورية : ضبطت اجهزة شعبة مكافحة الجريمة الاقتصادية في محافظة ديالى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية الفين ومائة صندوق طماطة على الطرق الخارجية للمحافظة لغرض تهريبها خارج حدود المحافظة وقد تم مصادرتها وبيعها في علوة بعقوبة الى المواطنين بالسعر الرسمي المقرر . وقال مصدر مخول في الشعبة لـ (الجمهورية) انه تم كذلك ضبط شخصين وهما يبيعان علبة دهن السيارات سعة (٥) لترات بمبلغ ثلاثين دينارا بدلا من دينارين وضبط اربعة اشخاص وبحوزتهم (٧٠٠) نضيدة سيارة مستهلكة يرومون تهريب الرصاص الذي بداخلها الى خارج حدود العراق وثلاثة اشخاص آخرين وبحوزتهم (١٥) طن من سبائك الفافون قاصدين تهريبها خارج الحدود . واضاف ان جميع المتهمين عن هذه القضايا تم احالتهم الى المحاكم المختصة □

رحيل الفنان شعوبي إبراهيم

شعوبي

• توفي فجر امس الاثنين الفنان شعوبي ابراهيم استاذ المقام العراقي اثر مرض عضال ، عن عمر يبلغ (٦٥) عاما .. قدم خلالها العديد من الاعمال الفنية وتتلمذ على يديه الكثير من المطربين والعازفين على آلة الجوزة .

والفنان شعوبي من مواليد ١٩٢٦ . بمنطقة الاعظمية .

وكان الفنان شعوبي ابراهيم قد فقد بصره منذ سبع سنوات ووقع تحت طائلة من الامراض ورغم ذلك استمر في عطائه الفني حتى ايامه الاخيرة قبيل وفاته .

وجدير بالاشارة ان الفنان الراحل كان طوال اربعين عاما عازفا لآلة (الجوزة) التي برع في العزف عليها وقام بتدريسها وتعليم صناعتها في معهد الدراسات النغمية الذي اصبح اسمه معهد الدراسات الموسيقية فضلا عن اعداده وتقديمه العديد من البرامج الغنائية والموسيقية في الاذاعة والتلفزيون .. كما اتجه في السنين العشر الاخيرة الى الغناء بالاضافة الى العزف اذ سجل عدداً من المقامات والاغاني التراثية بصوته التي نالت استحساناً كبيراً .

كما تجدر الاشارة الى ان الفنان الراحل كان قد وضع عدداً من المؤلفات الفنية (كتباً وكراسات) في فن المقام العراقي والتراث الغنائي من بينها كتاب (المقامات) الذي صدر عن وزارة التربية عام ١٩٦٣ وتناول فيه باسلوب المقامات الادبية مظاهر الحياة البغدادية ووثقها على طريقة مقامات الهمذاني والحريري الشهيرة .

وكانت الاوساط الفنية في العراق قد فقدت الاسبوع الماضي الفنان الرائد والمخرج المسرحي ابراهيم جلال □

وزير الداخلية : القيادة عازمة على استمرار الحوار مع احزاب الجبهة الكردستانية

■ كركوك/واع : اكد السيد علي حسن المجيد وزير الداخلية ان قيادة الحزب والثورة عازمة كل العزم ومصممة كل التصميم على استمرار الحوار مع الاخوة في احزاب الجبهة الكردستانية للوصول الى الاتفاق النهائي الذي يعزز الوحدة الوطنية ويحقق الاستقرار والامن والازدهار لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وقال السيد وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماعا ضم السيد هاشم حسن المجيد محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ومديري قوى الامن الداخلي وعدداً من القادة العسكريين في المحافظة ، ان الحوار وبروح المسؤولية الوطنية العالية والاخوة الصادقة هو نهج ثابت لكل العراقيين الخيرين ومنهم ابناء شعبنا الكردي وخاصة السيد مسعود البارزاني رئيس وفد الجبهة ورفاقه في جبهة الاحزاب الكردستانية الذين يهمهم مستقبل العراق ونهوضه بعيداً عن التدخلات الامبريالية الصهيونية والاعيب العملاء الصغار .

واضاف السيد علي حسن المجيد ، ان اعداء العراق وتحالفهم المشبوه لايريدون للحوار ان يثمر نتائج ايجابية لصالح مسيرة العراق وذلك بهدف اضعافه وتقليل دوره الوطني والقومي والانساني .

واكد ، ان مدينة كركوك ومنذ القدم العصور هي مدينة العراق العظيم وهي مدينة التآخي القومي بين العرب والتركمان والاكراد وهي ليست حكراً لقومية على حساب قومية اخرى قبلها مثل كل مدن العراق الاخرى .

واعلن السيد علي حسن المجيد بان الاجهزة المختصة في محافظة التاميم قد استكملت جميع مستلزمات استقبال (٥٢٩) عائلة من العوائل الكردية العائدة الى ديارها مشيراً الى انه تم تشكيل عدة لجان شعبية ورسمية تتولى توفير المواد الغذائية وتهيئة وتنظيم امور ضيافتها .

واشار الى انه بامكان العوائل الكردية العائدة الى محافظة التاميم الحصول على ورقة من محافظي السليمانية واربيل للعودة الى ديارها بشرط ان لاتحمل معها الاسلحة والمتفجرات والمنشورات المضللة التي اعدتها الدوائر المشبوهة لالحاق الاذى بابناء العراق العظيم □

رفع الحظر المفروض على عدد من الشركات

■ بغداد / مريم العطية :

قررت وزارة التجارة رفع الحظر المفروض على عدد من الشركات التي استجابت لشروط واحكام المقاطعة الاقتصادية العربية لـ(اسرائيل) . السيد ريكان حديد علي مدير قسم المنظمات العربية ومقاطعة اسرائيل قال لمندوبة « الجمهورية » ، طبقا لتوصيات المؤتمر (٦٤) لضباط اتصال المكاتب الاقليمية تم بموجبه اصدار عدد من القرارات المتضمنة رفع الحظر المفروض عن التعامل مع عدد من الشركات . واشار الى ان المقاطعة الاقتصادية قد رفعت عن شركة (ناني وكوجيوشا) المحدودة والشركة الامريكية (وليامز) والايطالية (اوربا فيستالي) والقبرصية (لاينتس بروس) والايسلندية (بدرواكس) . وافاد ان هذه الشركات قد اصبحت مهياة للتعامل مع جميع الاقطار العربية □

[illegible] ثلاثة توائم في ديالى

■ ديالى : اديب ابو نوار

وضعت السيدة زهرة عمال لطيف مساء اول امس ثلاثة توائم في احدى مستشفيات الولادة في محافظة ديالى .

الدكتورة بشرى جميل مسؤولة وحدة الامومة والطفولة في رئاسة صحة ديالى اخبرت مراسل الجمهورية في المحافظة ان التوائم الثلاثة بصحة جيدة حيث كان وزن الذكر (١٨٠٠) غم بينما بلغ وزن الانثيين (٢٨٠٠) غم ويعد هذا الوزن وزنا طبيعيا .

من جهة اخرى وضعت السيدة شذى عبدالهادي نايف في مستشفى صدام للولادة والاطفال في بعقوبة ثلاثة توائم □

ضياء حسن اميناً لسر نقابة الصحفيين

■ بغداد / الجمهورية : انتخب اعضاء مجلس نقابة الصحفيين السيد ضياء عبدالرزاق حسن اميناً للسر بدلا من السيد فلاح العماري الذي تغيب خمسة اجتماعات متتالية لمجلس النقابة .

وعقد مجلس النقابة اجتماعا طارئا مساء امس برئاسة د . صباح ياسين نقيب الصحفيين جرى خلاله تصعيد الزميلة ابتسام عبدالله كعضو اصيل في مجلس النقابة □

كويل يبدأ جولة لمناقشة الديون الافريقية

كويل

■ لاغوس/انصات الجمهورية : يبدأ نائب الرئيس الامريكي دان كويل جولة في القارة الافريقية بزيارة الى نيجيريا . وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان ديون نيجيريا التي تبلغ (٣٣) مليار دولار ستكون على راس الموضوعات التي سيناقشها نائب الرئيس الامريكي الذي سيزور ايضا عدداً اخر من الدول الافريقية خلال جولته .

واضاف المراسل ان المسؤول الامريكي سيخطب ايضا في مؤتمر للمحامين والحقوقيين الافارقة الذي يفتتح في ابوجا عاصمة نيجيريا . ونقل المراسل عن مصادر دبلوماسية امريكية قولها ان كويل حريص على التركيز على ضرورة التمسك بالقانون والديمقراطية وحقوق الانسان . ويناقش المحامون والحقوقيون الافارقة التعددية وحقوق الانسان والتحولات الديمقراطية في افريقيا . هذا ويزور افريقيا ايضا الرئيس البرازيلي فرناندو كولو دوميلو الذي يقوم بجولة في كل من انغولا وموزمبيق وزيمبابوي ، يسعى من خلالها الى دعم علاقات بلاده مع القارة الافريقية □

الشيوخ الفلبينيون يرفضون اتفاقية القواعد الامريكية

■ مانيلا/ا ف ب : صوت مجلس الشيوخ الفلبيني امس بالغالبية ضد الاتفاق الجديد حول القواعد الامريكية في البلاد . ورفض ١٢ من اعضاء المجلس الـ ٢٣ في هذا التصويت الاول حول موضوع القواعد الامريكية الاتفاق الذي يفترض ان يمدد الوجود العسكري الامريكي في الفلبين لمدة عشر سنوات . ويفترض ان يتابع مجلس الشيوخ نقاشاته

اكينو

ويفترض ان يصادق على الاتفاق ثلثا المجلس اي ١٦ من اعضائه . والتصويت الذي اجري امس الاثنين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ غير ملزم فنيا ، الا انه وجه ضربة قاسية الى المدافعين عن الاتفاق حول القواعد . وقالت رئيسة اللجنة ليتيسيا شاهاني ، وهي من ابرز اعضاء المجلس المدافعين عن المشروع ، ان التصويت يشكل « تطورا مهما » ، وصرحت بانها غير متفائلة بعد الجولة الاولى من الاقتراع . واضافت ان التصويت كان « معركة حامية » ، وان « اي شيء يمكن ان يحدث » قبل انتهاء المهلة . وقالت شاهاني ان اعضاء المجلس الـ ١١ الاخرين يفترض ان يوقعوا قريبا قرارا يؤيد الابقاء على القواعد □

اسماء في الاخبار



اريش هونيكر

الرفيق القديم لا يجد من يؤويه ، لان المبادىء غادرت نبعها ، واصبحت بملمس الثلج ، وما عادت موسكو عاصمة البروليتاريا ، فالرفاق هناك مشغولون بالاعداد لحفلات الاستقبال وتحضير الانخاب للاصدقاء الجدد .

وربما يحمل اريش هونيكر سنواته التي ناهزت الثمانين وامراضه وذكريات مجد آفل اكراما لخاطر الرشاوى ، ربما يحمل كل هذا ويتجه صوب الشرق البعيد . فما عادت الساحة الحمراء حمراء ، وما عاد فيها متسع للشرق والغرب . لان الرفاق هناك يريدون الصيف واللبن ، مثلما يريدون الحقائب المحشوة بالعملة الخضراء . ويبدو ان وجود الرفيق العجوز يثير حساسية ذوي الاحذية اللامعة القادمين من الغرب .

الانباء المستقاة من مصادر مقربة من هونيكر تؤكد ان الاخير يفكر بشد الرحال الى بكين ، ليحل بين ظهرانيها ، ويواصل مشوار لجوئه السياسي الذي بداه في موسكو ، والذي تقول المصادر نفسها ان خياره الصيني كان خيار المضطر بعد ان وصلت الى مسامعه رغبات سوفيتية جديدة تعتذر عن امكانية بقائه في موسكو .

ويبدو ان هونيكر قد عقد عزمه للرحيل صوب ساحة « تيان آن مين » بحثا عن الهدوء في ايامه الاخيرة . وبعد ان تيقن بان رفاق الامس باعوا كل شيء من اجل البريسترويكا وكفروا بالمبادىء التي البقية ص٧

■ حسن

تحديد اسعار الأسمدة لتأمينها الى المزارعين

■ بغداد/راوية هاشم :

حددت اللجنة المركزية للاسمدة في وزارة الزراعة والري ، اسعار الاسمدة الكيمياوية المستخدمة في الزراعة . الدكتور جليل سباهي رئيس اللجنة ابلغ مندوبة (الجمهورية) بان اللجنة حددت سعر سماد اليوريا بـ(٦٤) دينارا للطن الواحد و(١١٨) دينارا سعر الطن الواحد من السماد المركب (٢٧-٢٧- صفر) للكيس ، بينما بلغ سعر (الفل) من هذا السماد (٦٨) دينارا للطن الواحد ، اما سعر السماد سوبر فوسفات فسوف يعلن لاحقا وحال توفر هذه النوعية من الاسمدة وهذه الاسعار المدعومة احتسب منها النقل اضافة الى (٣٪) هامش ربح شركة التجهيزات الزراعية لتغطية النفقات الادارية والفقدان والتلف .. واضاف : ان وزارة الزراعة والري حددت احتياجات محافظات العراق من الاسمدة الكيمياوية للموسم الشتوي (١٩٩١ - ١٩٩٢) وتعهدت وزارة الصناعة والمعادن بتوفير معظم هذه الكميات ، التي من المؤمل ضخها الى متعهدي النقل لدى الوزارة خلال الايام المقبلة □

مسؤول فلسطيني : وعود امريكا كاذبة

■ عمان/ هاتفيا/ من جاسم مراد : قال السيد ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ان جواب الادارة الامريكية حول (مذكرة التفاهم) ايا كان ، لا يشكل ضمانا . ومن المؤسف ان البعض عندنا ما زال يتصرف برؤية حيادية لامريكا او مصداقية وعودها ، مع اننا عشنا تجربة مريرة بانحيازية امريكا للعدو (الاسرائيلي) ، وكذبها حتى لو اعطت ضمانات كما يقولون ، وهناك امثلة عديدة منها .. اتفاق فانس - غروميكو عام ١٩٧٧ وكيف الغته الادارة الامريكية بعد ٤٨ ساعة . واضاف ان الضمانات الامريكية عند خروج المقاومة من بيروت (وكان ممثل امريكا فيليب حبيب) اسفر عن مجازر صبرا وشاتيلا . واكد الرفيق الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديثه لـ « الجمهورية » في راينا ايا كان جواب الادارة الامريكية فانه لا يشكل ضمانا .. والضمان الاسلم ان نتمسك بمواقفنا الفلسطيني الذي اتخذته قرارات المجالس الوطنية ، وتتمسك بالشرعية الدولية وقراراتها كاملة ، المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وان تحصل القيادة الفلسطينية على التزام مكتوب من دول دائمة العضوية في مجلس الامن .. ويبقى في النهاية الضمان الوحيد والاخير والناجع هو وجود التمثيل الفلسطيني المستقل والمتكامل والمتكافئ من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وبوضع مسالة الحقوق الفلسطينية وتحقيقها فعليا اساس جدول اعمال اي مؤتمر يعقد لحل ماجرى بازمة الشرق الاوسط □

في بطولة ام المعارك بكرة القدم

■ بغداد/عبد الجليل موسى

صعد نادي القوة الجوية الى نهائي بطولة ام المعارك بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة الرياضي بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد المركزي للعبة وذلك بعد فوزه على نادي الكرخ بهدفين مقابل لاشيء في مباراة الدور قبل النهائي التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صبحي رحيم .

.. انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل من دون اهداف .

.. وجاء هدفا الفوز في الشوط الثاني .. الاول سجله راضي شنيشل من ضربة جزاء منحها الحكم عندما تعرض اللاعب صباح جعير الى اعاقة من مدافع الكرخ سليم حسين داخل منطقة الجزاء وهو في طريقه الى المرمى وذلك في الدقيقة الثالثة .. واضاف اكرم عمانوئيل الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ عندما ارسل له زميله صباح جعير الكرة من جهة اليسار ومن بين المدافعين سددها اكرم بمهارة الى الشباك .

.. قدم الفريقان عرضا متكافئا في الشوط الاول من دون خطورة .

.. ورجحت كفة القوة الجوية وقام لاعبوها بشن هجمات على مرمى الكرخ تميزت بالخطورة والفاعلية فسجلوا هدفين واضاعوا فرصا اخرى كان من الممكن ان تتحول هي الاخرى الى اهداف لولا عدم التركيز وسوء التهديف .

.. وتغير مجرى اللعب في نصف الساعة الاخيرة وبدلا من ان يستغل الفريق الجوي تفوقه وتقدمه بالهدفين تراجع الى ساحته في محاولة للمحافظة على الفوز بينما هاجم الكرخ بشدة وواصل ضغطه على مرمى القوة الجوية غير انه اخفق في استغلال كل الفرص التي سنحت له في التسجيل فضلا عن استماتة المدافعين ومن خلفهم الحارس هاشم خميس للحفاظ على مرماهم نظيفا وكان لهم ما ارادوا حتى اطلق الحكم صافرة النهاية .

.. وسيلتقي في المباراة الثانية ضمن هذا الدور فريقا الزوراء والطلبة في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في الملعب ذاته .. هذا وقررت اللجنة المنظمة للبطولة تاجيل موعد المباراة النهائية يوما واحدا حيث ستقام يوم الجمعة المقبل بدلا من الخميس حيث تقرر اقامة مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع في اليوم المذكور □





جواد كاظم يحاول ابعاد الكرة من امام لاعب الجوية حازم ياسر ■ تصوير : صباح جاسم